

تقرير

7 حمروش يؤكد رغبته بغضوض الانتخابات الرئاسية

ثقافة

10 صبحي حديدي: عباس يبضون والى اكتهال التجربة

مدارات

18 منهج الجابري في قراءة التراث

رأي

19 حقوق الانسان العربي وعودة الامتيازات الاجنبية

Al-Quds Al-Arabi Volume 10 - Issue 2979 Tuesday 8 December 1998

امريكا تطالب اسرائيل الايفاء بالتزامات اتفاق السلام تبادل لاطلاق النار بين ناشطين في «فتح» والشرطة الفلسطينية وخماس تدعو لانتفاضة مسلحة

واشنطن - من جوناثان رايت:
نايلس - من عاطف سعيد:
قال شهود عيان ومصادر بمستشفى ان أكثر من 50 فلسطينيا أصيبوا بجراح في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين بالضفة الغربية كما أصيب 16 اخرون عندما فتحت الشرطة الفلسطينية النار على جمع حاول اقتحام مقر الشرطة في مدينة نايلس بالضفة.
وقال شهود العيان ان شيانا غامضين أضرموا النار في سيارتين للشرطة الفلسطينية وحافلة خلال أعمال شغب اندلعت بنايلس بعدما استخدمت الشرطة العنف في منع مظاهرين من التقدم نحو جيب اسرائيلى خلال مظاهرة للمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.
وقال شهود عيان ان نحو 250 شابا فلسطينيا جمهروا حول مقر الشرطة هناك خلال الاحتجاج الذي نظمته عناصر من حركة فتح التي يترعها ياسر عرفات. وهي المرة الاولى التي ترد فيها ابناء عن تبادل لاطلاق النار بين ناشطين من فتح والشرطة التي تتألف بشكل عام من عناصر كانوا يتنمون الى هذه الحركة.
من جهة اخرى طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل اس الوفاء بالتزاماتها الواردة في اتفاق واي ويفر بما في ذلك انسحاب عتقت الحكومة الاسرائيلية تنفيذها لحيث تنفيذ الفلسطينيين مجموعة شروط جديدة.
وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الاسرائيلي الزائر ارييل شارون «كما أوضحنا جليا فمن المهم للغاية، انه يتعين على الجانبين الوفاء بالتزاماتهم، ومن المهم جدا توفير مناخ يتيح لاتفاق واي ويفر ان يرضى قديما».
لكن شارون قال ان احتجاجات الفلسطينيين العنيفة خلال الايام القليلة الماضية جعلت من الصعب على اسرائيل مواصلة عملية السلام.
واتهم شارون السلطة الفلسطينية بالتسبب في العنف الذي وصفه بأنه «انتفاضة» جديدة مماثلة لتلك التي شهدتها الاراضي المحتلة في اواخر الثمانينات.
ودعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس في بيان اصدرته الى «انتفاضة شعبية مسلحة ومستمرة، في وجه الاحتلال الاسرائيلي داعية الى «مقاطعة الامتيازات اللاوطنية، الهادفة الى شطب الميثاق الوطني الفلسطيني».
وجاء في البيان الذي حمل توقيع المناطق باسم الحركة ابراهيم غوشة والمقدم في عمان «ان حركة حماس تدعو الى انتفاضة شعبية مسلحة مستمرة في مواجهة الاحتلال اليهودي والى بدل كل الجهود للافراج عن كافة الاسرى في سجون الصيانة بدون تعيين بين فصائل واخر».
واعتبر البيان ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكى بيل كلينتون لاسرائيل والاراضي الفلسطينية نهاية الاسبوع الجاري تأتي في سياق المؤامرة التي بلغت مسداها في التفاسق واي بلانتيش» والهادفة الى «كسر الحلقة الفلسطينية التي تشكل العنق الاول في التسلسل العربية الاسلامي التي تعمل لتحرير كامل الارض الفلسطينية» (تفاصيل ص 6 و5)

الاردن: الطراونة يطالب الاخوان بالتخلي عن شروطهم للحوار

عمان - «القدس العربي»
من بسام بدارين:
الاسلامية، التي طالبت مجددا السماح لها بعقد المؤتمر الوطني الاول لاجزاب وقوى المعارضة، واستفسرت عن اسباب وقف الحكومة لعملية الحوار الوطني.
وكشفت مصادر وزارية ان اللقاء تضمن بصورة اساسية البيان الذي اصدرته قوى المعارضة وفرضت فيه شروطا مسبقة على الحوار مع الحكومة، حيث عبر الطراونة عن استيائه من هذا البيان رافضا اي شروط مسبقة من القوى السياسية على الحوار، ومشيرا الى ان الحكومة لم تتراجع عن فكرة الحوار الوطني، انما تنتظر ان تعدل الاجزاب من موقفها وتترجع عن شروطها، وخلال نفس اللقاء (قالت المصادر) وافق الجماعة الاخوانية بصحة من الحكومة تصر على تعديل الموقف المعلن في البيان من حيث الشروط الاستباقية، واخير الوفد الاخواني بان الحكومة ستعود الى تفعيل الحوار الوطني اذا اعلنت الاجزاب ان ما تضمنته مذكرتها المرسله الشهر الماضي ليس شروطا، انما مجرد افكار اليسار الديموقراطي (يساري) بتشكيل حكومة جديدة.
وقال ان «تشكيل تفصيل تشكيل حكومة موسعة تشارك فيها جميع الاجزاب الملتزمة في البرلمان».
واعلنت تشييل للصحافيين ان حزبا لا يريد ان يلعب دور «الشريك الصغير» مؤيدة انها لا تؤيد كثيرا فكرة تشكيل ائتلاف ثلاثي يضم حزبا وحزب الوطن الام وحزب اليسار الديموقراطي.

تشيل ترفض المشاركة في حكومة ائتلافية

انقرة - اف ب: اكدت تانسو تشيلير زعيمة حزب الطريق القويم (يمين) امس الاثنين انها لا تؤيد فكرة المشاركة في الحكومة التركيبية الجديدة التي كلف الرئيس التركي رئيس الوزراء الكلف بولند اجاويد بتشكيلها.
ان «تشيلير لم ترفض اقتراح تشكيل حكومة ائتلافية حزبا فيها رفضا قاطعا، وواضح خلال مؤتمر صحافي في القند اقترحت عليها الانضمام الى ائتلاف حكومي يشارك فيه حزب الطريق القويم وحزب اليسار الديموقراطي وحزب الوطن الام، (يعني) بزعامه رئيس الوزراء السابق مسعود يلماذ.
وتابع ان «تشيلير لم تؤيد فكرة تشكيل

الكويت تنظم مهرجانا للتسوق رغم معارضة الاسلاميين

الكويت - اف ب: نقلت الصحف الكويتية امس الاثنين عن منظمي مهرجان التسوق في الكويت ان الحكومة وافقت على اول مهرجان للتسوق يقام في الامارة في شباط (فبراير) المقبل رغم احتجاجات الحركات الاسلامية، وقال رئيس مجلس ادارة شركة الطيران الكويتية احمد المشاري وهو احد منظمي المهرجان لصحيفة «آراب تايمز» ان المسؤولين «اعطونا الضوء الأخضر لتنظيم مهرجاننا طالما انه لا يتعارض مع تقاليدنا وعاداتنا».
ودعت حركتان اصوليتان الحكومة الكويتية الشهر الماضي الى حظر مهرجان التسوق لانه قد «يجلب غضب الله» على الامارة، وشارتا الى ان «الغناش الاقتصاد لا يكون بعدم طاعة الله عبر استعادة الرافقين والمغنين».
لكن المشاري اكد انه لن يكون هناك «رقص ولا حركات غير لائقة في المهرجان الذي هو عبارة عن حدث ثقافي وتجاري

انان تحدث عن وساطة مع ايران حول الجزر.. ومانديلا انفرد بالحديث حول العراق قمة ابوظبي: الشيخ زايد يجدد دعوته لمصالحة عربية والسعودية تقترح «تجمعا نفطيا خليجيا» لوقف انهيار الاسعار



الشيخ زايد قبيل افتتاحه لقمة التعاون الخليجي في ابو ظبي امس، والى اليسار السلطان قابوس بن سعيد وامير قطر الشيخ حمد في طريقهما لحضور الاجتماع

واضاف ان النفط سيكون من اهم الموضوعات المطروحة للمناقشة لان جميع الدول الاعضاء بالجلسة تعتمد عليه.
وقال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر وهو اول من وصل الى الامارات لحضور القمة في تصريحات ادلى بها فور وصوله ان دول المجلس تجتهد في تحقيق الكثير من اهدافها، الا انه حذر من ان هذه الانجازات لا تصل الى الحد لتحقيق آمال التكامل التام في الميادين السياسية والاقتصادية والامنية والداخية.
وقال ان زعماء المجلس ان يدروا بصورة مسؤولة وواقعية على النهوض بطلبية مطالب القرن المقبل.
وحدث الصحف في جميع الدول الاعضاء زعماء المجلس على تجاوز الميادين المتعددة واتخاذ قرارات بشأن الدفاع عن اقتصاديات بلدان المجلس في مواجهة تدني اسعار النفط. واعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام بوزارة الامارات للنفط، استدعوا دول الخليج التي تفتحت قمتها العالمية وسيل تميزها.
واضاف ان النفط سيكون من اهم الموضوعات المطروحة للمناقشة لان جميع الدول الاعضاء بالجلسة تعتمد عليه.
وقال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر وهو اول من وصل الى الامارات لحضور القمة في تصريحات ادلى بها فور وصوله ان دول المجلس تجتهد في تحقيق الكثير من اهدافها، الا انه حذر من ان هذه الانجازات لا تصل الى الحد لتحقيق آمال التكامل التام في الميادين السياسية والاقتصادية والامنية والداخية.
وقال ان زعماء المجلس ان يدروا بصورة مسؤولة وواقعية على النهوض بطلبية مطالب القرن المقبل.
وحدث الصحف في جميع الدول الاعضاء زعماء المجلس على تجاوز الميادين المتعددة واتخاذ قرارات بشأن الدفاع عن اقتصاديات بلدان المجلس في مواجهة تدني اسعار النفط. واعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام بوزارة الامارات للنفط، استدعوا دول الخليج التي تفتحت قمتها العالمية وسيل تميزها.

الاشتراكي اليميني يدعو صالح الى وقف الحملة «الضارية» ضده

صنعاء - اف ب: دعما للحزب الاشتراكي اليميني (معارضة) امس الاثنين الرئيس علي عبدالله صالح الى وقف الحملة «الضارية» ضد وعرض عليه فتح حوار.
واكد الحزب في بيان صادر عن مكتبته السياسي بيدات حملة اعلامية وسياسية رسمية ضد الحزب اكثر ضروا من كل الصيحات السابقة التي لم تتوقف منذ انتهاء حرب صيف 1994، غداة انتهاء المؤتمر العام الرابع للحزب الاسبوع الماضي.
وقال البيان من «دواعي الاسف ان تدشن الحملة غير المبررة والظالمة ضد الحزب من قبل الاخ رئيس الجمهورية الذي يوجب عليه الدستور ان يكون راعيا للديموقراطية والوحدة الوطنية».
ودعا الحزب الرئيس اليمني الجمهوري والمسؤولين الاخرين الى «ايقاف هذه الحملة الخطيرة على ممارسة التهديد والتخويف والدعوة للكراهية».
واكد البيان في الختام «رغم كل ما جرى فان الحزب الاشتراكي اليميني مستعد للحوار مع المؤتمر الشعبي العام والاحزاب الاخرى من دون اي شروط مسبقة».
وانتقد الرئيس صالح بشدة مساء الاحد في خطبه، الحزب الاشتراكي مؤكدا انه «لم يحقق اي انجازات تذكر» خلال حكمه في جنوب اليمن (1967-1990).
وكان الحزب الاشتراكي دعا في ختام مؤتمره العام الى عودة المسؤولين المقيمين في المنفى منذ الحرب الالهية العام 1994، وقد حكمت السلطات على هؤلاء بالاعدام غيايبا بتهمة الانفصال خلال الحرب.
وعلى صعيد آخر اقامت مصادر قبلية وامنية بمنية امس ان اربعة سياح امان (ثلاث نساء ورجل) حطفوا في الاول في اليمن على ايدي مجموعة قبلية مسلحة.
واضافت المصادر ان عملية الخطف حصلت قرب قرية بلطح (80 كلم جنوب صنعاء) بواسطة افراد من قبلية بني ذيبسان دابوا على خطف الاجانب في الماضي.

القنوات الفضائية العربية تستعد ل «معركتها الكبرى» في رمضان كثير من الجميلات والفوازير و«افلام الكبار» و«قليل من الثقافة في انتظار الصائمين

لندن - «القدس العربي»:
تستعد القنوات الفضائية العربية لخوض اصعب اختباراتها او معاركها السنوية في شهر رمضان الكريم بدطوقان» من الاعمال الدرامية الجديدة والبرامج المسلية والثرية في «صراع ميري» على عيون المشاهدين والموالهم ايضا.
وبعدا عن «المعركة التقليدية» بين الفضائيات الجمانية تدور «حرب ضروس» بين مجموعتي راوي وتلفزيون العرب (ART) واوربيت اللتين تعتمدان على اشتراكات المشاهدين للالتفاف قنواتهما المشفرة.
ويبدو ان المجموعتين قررتا استخدام كافة «الاسلحة المتاحة والخطورة» في صراعهما على الاشتراكات التي أصبحت تشكل الامل الوحيد امام القنوات الخاصة في البقاء بعد استحثار قناة «JBC» اللبنانية «المتحررة» بالنصيب الاكبر من «عكة الاعلانات الخليجية»، وذلك بفضل بعض برامجها التي تبدا من مسابقات «الرقص الشرقي الحر» بعد منتصف الليل ولا تنتهي حتى تصل الى تفاصيل مواضيع الغضب ولبيل اللغة عند الغنيات



مواطنون افغان ينتظرون المساعدات الدولية في ظروف جوية قاسية بسبب الثلوج التي ظلت تهطل على المناطق العزولة من بلادهم طيلة الاسابيع الماضية (رويترز)

اقال اربعة من مساعديه في زمن قياسي بوريس يلتسين يعود الى المستشفى بعد ان امضى ثلاث ساعات فقط في الكرملين

موسكو - اف ب: اعلن الناطق الرسمي ديميتري ياكوشكين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عاد الى المستشفى امس الاثنين بعد ان امضى فترة قصيرة في الكرملين.

وقد عاد الرئيس الروسي الى الكرملين صباح امس الاثنين بعد فترة استشفاء استغرقت اسبوعين لصابته بالتهاب رئوي.

واعلن يلتسين خلال توقفه للصبر في الكرملين عن عدد من الاقالات بينها اقالة رئيس ادارة الكرملين فالنتين ايوماشيف.

واوضح ياكوشكين خلال مؤتمر صحفي ان اخطاء الرئيس الروسي يعتبرون انه على يلتسين ان يتابع علاجه للعلاج في كرملين مع علاج الرئوي ملحما الى انه عاود العمل في وقت لم يكن قد شفي فيه تماما.

ولا يزال الرئيس الروسي (67 عاما) فاقدا للصبر للعودة الى الكرملين لانه يخشى استبعاده عن الحياة السياسية بسبب مرضه كما حصل خلال الاشهر الماضية عندما تدهورت صحته بشكل ملحوظ.

وقرر عودته الى الكرملين اقال الرئيس يلتسين صباح امس رئيس ادارة الكرملين فالنتين ايوماشيف الناقد وثلاثة من مساعديه بعد ساعات على عودته الى مقر الرئاسة.

وقال مصدر في الادارة الرئاسية ان نيكولا

بورديوغا سيحل محل ايوماشيف. ويشغل بورديوغا حاليا منصب سكرتير مجلس الامن القومي، وهو هيئة استشارية يرأسها يلتسين ومكلفة بمسائل الامن القومي.

وسبق ليلتسين ان اقال معاونين له في قرارات اعلمها فور عودته الى الكرملين من فترات استشفاء.

وكانت الخطوة الأكثر إثارة للفتنة قراره في 23 آذار (مارس) 1998 اقالة فيكتور تشيرنوميردين من رئاسة الوزراء بعد دقائق فقط على عودته من الراحة اثر اصابته بالتهاب حاد في جهاز التنفس.

واقبل ايضا معاونو ايوماشيف الثلاثة وهم يوري اياروف وميخائيل كوميسار ويغيني سافوستيانوف.

وقالت وكالة «انترفاكس» لانياء ان يلتسين اقال ايضا ثلاثة من كبار العاملين بالكرملين.

ولم تذكر الوكالة سببا لهذه الاقالات. ولكن يلتسين كثيرا ما كان يعلن عن عودته للعمل بعد مرضه المتكرر باحداث تغيير في الحكومة او جهاز الرئاسة.

وقالت «انترفاكس» ان يوري ياروف النائب الاول لرئيس العاملين بالكرملين اقبل من منصبه ليصبح ممثل يلتسين في مجلس الاتحاد وهو اعلی مجلسي البرلمان الروسي.

كما اقبل كل من ميخائيل كوميسار الذي كان يتولى مسؤولية العلاقات مع الاحزاب السياسية والمنظمات ويغيني سافوستيانوف الذي كان يتولى الشؤون

القانونية.

الى ذلك اعلن قاضي فيليبسوف رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة اجراءات اقالة الرئيس بوريس يلتسين التي اطلقها الشيوعيون في حزيران (يونيو) الماضي ان اللجنة اقترت امس الاثنين توجيه اتهام جديد ليلتسين يتعلق «بتدمير القوات المسلحة».

وسبق اثبات ثلاثة اتهامات من اصل خمسة وهي الحرب في الشيشان والتهام بالهجوم المسلح على البرلمان عام 1993 اضافة الى تفكيك الاتحاد السوفييتي عام 1991.

وستناقش اللجنة الاتهام الخامس وهو «ابادة الشعب الروسي».

ولا توجد فرصة حقيقية امام التحقيق الطويل والمعقد للتوصل الى نتيجة في ظل الموازين السائدة حاليا بين القوى السياسية.

ويتعين على اللجنة تقديم مشروعها الى جلسة عامة يعقدها الدوما للتصويت عليه، وذلك بعد الانتهاء من اعمالها. ويجب ان يظل الاقتراح موافقة ثلثي النواب المسجلين اي 300 من اصل 450 نائبا.

اذا وافق ذلك، سيرفع اقتراح الاقالة ايضا الى مجلس الاتحاد حيث يتعين الحصول على غالبية الثلثين ومن ثم الى المحكمة العليا والدستورية على التوالي.

ويبدو من الصعب حاليا تأمين غالبية الثلثين في الدوما ومجلس الاتحاد الاقالة يلتسين.

بينهم تجار زهور مستوردة من الاكادور وحذية صينية الباعة المتجولون يقاومون البرد القارس في شوارع موسكو بـ«الفودكا»

بارضا عام على استطيع القيام به... وانما ام لطفلين وتقول ان بائعاتها كسب 200 دولار في الشهر اذا كان العمل جيدا خلال هذا الشهر. وتعمل انيا 12 ساعة في اليوم.

وانخفضت درجات الحرارة الى 25 درجة تحت الصفر، ومن النادر ان ترتفع درجات الحرارة عن عشرة تحت الصفر. وبدأت المقارنات بين فصل الشتاء الحالي في موسكو وشتاء عامي 1941 و1942 عندما سقط الجيش الاتاني الغازي في برائن البرد الميت.

وانخفضت درجات الحرارة في شهر تشرين (نوفمبر) ست درجات عن معدلها الطبيعية وعادة ما تبلغ درجات الحرارة 20 تحت الصفر في يناير كانون الثاني الذي يعد ابرد شهور العام في موسكو.

وتقول انيا انها تفضل بالطبع العمل داخل اسكن مغلفة ولكنها مثل مئات الاف من المهاجرين من الاقاليم ليس لديها تصريح اقامة في موسكو.

ومضت تقول «في الصيف يكون الجو رائعا في الشارع، ولكن الان من الجيد ان نعمل داخل متجر حيث توجد اجهزة للتدفئة وربما دورة مياه. ولكن كل هذا يتوفر لسكان موسكو الاصليين فقط.»

وبالنسبة للباقيين فان اهم صفات البائع الجوال في الشتاء ان يتمتع ببئنة جسمية قوية وملابس دافئة.

وتقول اسا سيرغيفنا المتقاعدة وهي تردي فراء قديم وتقف خارج محطة سمولينسكايا للمetro لبيع تعال صينية تضعها في صندوق من الكرتون «ارتداء طبقات متعددة من الملابس وفراءه هو الحل». ولكن بالنسبة للبعض الشعور بالبرد مسألة ذهنية. فعلى سبيل المثال يقول ميشا انه يتردى فقط سترة للتزيج وقبعة من الصوف عليها اعلان لشركة متعددة الجنسيات للملابس الرياضية.

ومذ ان بدأت الازمة الاقتصادية اصعب الحياة اصعب هذا الشتاء ان يقول ميشا وشريكه ايفان ان قبل آب (اغسطس) كانا يحصلان على 500 دولار في الشهر من بيع الزهور المستوردة. ومضى ميشا يقول كانت تجارة مريحة حتى الازمة. وما زالت ذات قيمة ولكن لكي اكون صادقا مع نفسي فانه في مثل هذه الاحوال الجوية افضل ان اقوم باي شيء اخر اذا عثرت على شيء.»

قوة الحماية التابعة لحلف الاطلسي يكسو فوفا تبدأ في الانتشار

سكوبي - بريشتينا (يوغوسلافيا) - اف ب- رويترز: صرح كبير المفاوضين من البان كوسوفو فيمي اغاني امس الاثنين ان الالبان يعتبرون الصيغة ايريسوتوفا من مشروع الاتفاق حول كوسوفو التي وضعها الوسيط الامريكى كريستوفر هيل غير مقبولة.

ونقلت وكالة انباء بلومبرغ عن جبهة امس الاثنين ان مجموعة من بين قوات حلف شمال الاطلسي المتخصصة لتفاد الراغبين الغز من كوسوفو المجاور في حالة تعرضهم لخطر.

وقالت المتحدثة انها لا تستطيع تحديد حجم القوة الفرنسية ولكن وكالة انباء متلفاكس القذونية قالت ان اربع طائرات نقل من طراز ميركلين تحمل معدات الاتصال وامداد وتؤمن هيئت في مطار عسكري في العاصمة القذونية سكوبي حامله على متنها نحو 40 جنديا.

واضافت المتحدثة في المقر الجنوبي لحلف شمال الاطلسي في مدينة نابولي الإيطالية ان «اطلاق وصلى الى مقدونيا. القوات مستبدا الان في التحرك بسرعة داخل الجبلين».

ونقلت متلفاكس عن ضابط فرنسي برتبة ميجر قوله ان 700 جندي فرنسي اخبرن سيمولون ان مقدونيا خلال الاسبوع المقبلين.

وتحدث فرانسوا ما يسمى «بقوة الانقلاب» والتي ستضم نحو 1800 رجل ووحدة مدرعة وقوة جوية محمولة جوا من دول اوروبية اخرى اعضاء في حلف شمال الاطلسي.

وستتمركز القوة في قاعدة كومانوفا العسكرية في مقدونيا الغربية من اقليم كوسوفو حيث ارسل نحو الفتي «محقق» دولي لرابعة هذته هشة في الاقليم.

مبعوث امريكي يلتقي مع رئيس كوريا الجنوبية بشأن بيونغيانغ

سول - رويترز: التقى وليام بييري منسق السياسة الامريكى بشأن كوريا الشمالية مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج امس الاثنين لاجراء محادثات من المتوقع ان تركز على موقع تحت الارض يشتبه بان يكون نووي في كوريا الشمالية.

وصرح متحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية بان وزير الدفاع الامريكى السابق الذي وصل الى سول في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية التقى ايضا مع وزير الخارجية مونج سون يونج ومع لي جونج تشان مدير وكالة تخطيط الامن القومي.

وسيتوجه بييري الى طوكيو اليوم الثلاثاء واني يمكن غدا الاربعة.

وقال بيان عسكري امريكى ان بييري سيلتقي مع كبار المسؤولين من الامن والدفاع وخبراء اكدامين بشأن كوريا الشمالية في الدول الثلاث.

وتاتي زيارة بييري في الوقت الذي لم تبرز فيه الجهود الامريكى لحث بيونغيانغ على كشف النقاب عن برنامج نووي مشتبه به تقديما بنكر وترايدت المخاوف بشأن احتمال ان تكون كوريا الشمالية تسعدت تجربة جديدة لصاروخ ذاتي الدفع.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاحد ان مسؤولين امريكين كبارا هددوا بانها اتفاقية نووية مع كوريا الشمالية اذا لم تسمح بيونغيانغ بتفتيش موقع بناء مشتبه به تحت الارض.

واضافت ان معلومات الجوارات بشأن ذلك الموقع «مقنعة جدا» وان المسؤولين الامريكين يعززون ابلغ كوريا الشمالية لتسمية مواقع تعقد في وقت لاحق في الشهر الجاري ان الاتفاقية ستستار ما لم تسمح بالتحول الى الموقع.

وعدت كوريا الشمالية في اتفاقية مع 1994 بتجميد كل برامج الاسلحة النووية مقابل الحصول على مساعدات في مجال الطاقة قيمتها مليارات الدولارات تشمل فاعلين نوويين يعملان بلاء الخفيف.

ومن المقرر ان تستأنف الولايات المتحدة وكوريا الشمالية المحادثات في واشنطن بشأن المطالب الامريكى بان تسمح بيونغيانغ بالدخول الى الموقع الذي لا يبعد عن موقع فاعل نووي قديم من العهد السوفييتي في بيونغيانغ.

لوين يشير الى محاولة انقلاب في صفوف الجبهة الوطنية

باريس - اف ب: اتهم رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسي اليميني المتطرف جان ماري لوين «المتطرفين» في الحزب بالقيام بمحاولة «انقلاب» داخلية صغيرة.

وفي تعليق عبر الازمة على الواجهة الصحافية التي جرت السبت بين انصاره الجبهة برونو ميغريه دعا لوين هذا الاخير عمليا ان يفعل شافيزر لنفسه الحزب الذي أسسه قبل 26 عاما.

وقال لوين «لا انفي (...) ان شجارا ميغريه يعتقد ان موقفي يعكس نوعا من الحياة فاعقدت انه لم يعد لديه ما يقوم به داخل هذه الحركة التي اتولى رئاستها.

الآن لوين شدد على ان قوله هذا لا يعني انه يطرأ ايا كان من الحزب. وكان انصار الرجلين تواجه كلاميا وبصورة علنية السبت خلال اجتماع للتحضير للبلاتين 30 في المئة سنويا التخلي عن كثير من وعود شافيزر الاقتصادية.

وتصحيح الضوابط يبدى المحللون تشككهم في تنفيذ هذا في وقت لا يخضع فيه أكثر من 40 في المئة من القوة العاملة لنظام تصحيح الضرائب.

وقد يتعين ارجاء اصلاحات ضريبية ضرورية كتحطيق ضريبة القيمة المضافة بصورة كاملة اذ تحيط الشكوك باعداد ائتلاف اليسار في الكونغرس والمؤيد لشافيزر لسنادة تلك الاصلاحات.

وكما اضطر كالدريا لكسر وعوده الانتخابية والتوجه الى صندوق النقد الدولي عام 1996 طلبا للمرض يتوقع المحللون ان يفعل شافيزر لنفسه الحزب المقبل.

وقال الاقتصادي المحلي البارز بيدرو بالما ان شافيزر «قد يبرم اتفاقا مشروطا كاملا مع صندوق النقد».

وفي حين ان الانفاق المشروط مع الصندوق سيوفر راسلا قصير الاجل لتحتاجة البلاد لشدة فانه سيفرض أيضا قيودا على الحكومة الجديدة. وسعني شروط مثل الحد من البيروقراطية المتضخمة في فنزويلا وتقليل معدل التضخم البالغ 30 في المئة سنويا التخلي عن كثير من وعود شافيزر الاقتصادية.

العودة بالاصلاح السياسي والاقتصادي لم تعد مفتاح الفوز بالانتخابات في فنزويلا

كراكاس - من دانييل فليمن: وقالت جويس تشانغ مديرة قسم ديون الاسواق الناشئة بمؤسسة ميريل لينش في نيويورك «الوقف يشبه الى حد كبير ذلك الذي كان سائدا عندما تولى كالدريا السلطة».

واضافت ان سوق الديون الدولية ستتويح الحزب وتتابع ما سيلفها شافيزر فور استتباب اوضاعه.

وصورة الاقتصاد القائمة لم تختلف كثيرا عنها في عام 1993.

فنزويلا وفي ثالث اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم اضربت من جراء هبوط سعر «العمال الأسود» بنسبة 33 في المئة منذ كبدها خسائر تقدر بنحو ستة مليارات دولار هذا العام وأبدخل اقتصادها في دائرة الركود.

وقد عدم توقع أي انتعاش عام 1999 اقر بعض الوزراء بان شافيزر سيرث عجزا ماليا يقدر بخمسة مليارات دولار على الاعمال القليل وهو ما يمثل نحو خمسة في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وقال شافيزر الاحد ان العجز سيقترب من تسعة مليارات دولار.

وفي حين وعد شافيزر بتوفير خمسة مليارات دولار من خلال تشديد نظام

حزب الشعب الديمقراطي يحقق فوزا كاسحا في الانتخابات البلدية في نيجيريا

لاغوس - اف ب: اكدت الصحافة المحلية امس الاثنين ان حزب الشعب الديمقراطي حقق فوزا كاسحا في الانتخابات البلدية التي جرت السبت في نيجيريا.

وقد تصورت كافة التعليلات الاساسية حول فوز حزب الشعب الديمقراطي في كافة المناطق ما عدا الجنوب الغربي.

وقالت صحيفة «داي» ان «حزب الشعب الديمقراطي ازاح الجميع من دربه».

وباستثناء الجنوب الغربي حيث فاز حزب التحالف من اجل الديمقراطية سجلت الانتخابات فوزا كاسحا لحزب الشعب الديمقراطي.

وجاء في عنوان «الغارديان» ان «حزب الشعب حمض الانتخابات البلدية» بينما عنوان «دايلي تايمز» «حزب الشعب الديمقراطي في الطليعة».

وقالت صحيفة «شامبيون» التي يصدرها احد السياسيين من اعضاء الحزب الشعبي للجميع ان «حزب الشعب الديموقراطي فاز في الانتخابات البلدية».

واعترفت صحيفة «داي» ان «حزب الشعب الديمقراطي بزعامه الجنرال اوليسيفون اوباسانغو المرشح للمعلن لرئاسة الجمهورية حصل على 40 في المئة الاصوات في سائر أنحاء البلاد الا ان حزب التحالف من اجل الديمقراطية لم يسحق. وقد شاركت تسعة احزاب في الانتخابات البلدية».

وبعد اعلان النتائج ستمتد ستة اشهر الى الانتخابات التي ستجري في الاقاليم في كانون الثاني (يناير) ومن ثم من الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ستتم في شباط (فبراير) المقبل.

وينص القانون الانتخابي ان وحدهما الاحزاب التي تحصل على 5 في المئة الاصوات على الاقل في ثلثي الولايات النيجيرية (اي في 24 ولاية من اصل 36) يمكنها المشاركة في هذه الانتخابات.

الجنرال الصربي كرستيتش ينكر اتهم الموجهة اليه امام محكمة الجرائم

لاهاي - اف ب: انكر الجنرال الصربي اليوسفي راديسلاف كرستيتش اتهم الموجهة اليه بارتكاب مجازر ابادية وجرانه ضد الانسانية خلال مؤلوه للمرة الاولى امس الاثنين في لاهاي امام محكمة الجرائم الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. والجنرال كرستيتش هو اكبر ضابط صربي بوسني يتعلقه القضاء الدولي حتى الان.

وانتقدت موسكو توقيفه الاربعة الماضية من جانب قوة الاستقلال بقيادة حلف شمال الاطلسي في البوسنة قرب بيلينجا (شمال شرق)، ووجهت الى راديسلاف كرستيتش (50 عاما) تهمة ارتكاب مجازر ابادية والتواطؤ في مجازر كهذه وجرانه ضد الانسانية وانتهاكات لقوانين الحرب وذلك لجرانه ارتكب بين تموز (يوليو) وتشرين الثاني (نوفمبر) 1994 خلال سقوط جبب سربرينيتشا (شرق البوسنة) وبعده.

وجاء في البيان الاتهامي الذي وضعت محكمة الجرائم الدولية ان الجنرال كرستيتش يعتبر احد المسؤولين الرئيسيين عن «التطهير العرقي» الذي حصل في هذا الجيب المسلم.

ولم تصدر حتى الان اي حصرية رسمية دقيقة بالمجازر التي ارتكبها الصرب خلال سقوط سربرينيتشا وبعده. وتفيد ارقام اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان أكثر من سبعة الاف مسلم قتلوا في المنطقة بعد سقوط هذه «المنطقة الامنة» التابعة للامم المتحدة التي كانت محمية نظريا من جانب كتيبة من الجنود الهولنديين التابعين للقوة الدولية والمجهزين بالسلحة خفيفة.



الجنرال الصربي اليوسفي كرستيتش ينكر اتهم بجرامه ضد الانسانية لدى مؤلوه امام محكمة لاهاي امس (رويترز)

تفضل عدم الدخول في مواجهة مع بغداد خلال شهر رمضان واشنطن تتجه الى الموافقة على مراجعة شاملة للعقوبات

واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلبح:

تميل الحكومة الأمريكية حالياً الى القبول باجماع الأخرى في مجلس الأمن والموافقة على بدء المراجعة الشاملة في العقوبات المفروضة على العراق وعلاقة العراق بالامم المتحدة حتى وان ظلت واشنطن تصر على ادعائها بان العراق لا يتعاون بصورة كاملة مع اللجنة الخاصة المعنية بتجريبه من اسلحته وأنه لم يزل بعيداً عن تلبية المطالب الخمسة التي كان حدها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الشهر الماضي كشرط لعدم لجوء الولايات المتحدة الى القوة العسكرية لتقصف العراق، وتزود مصادر دبلوماسية الموقف الأمريكي الجديد الى الاعتقاد الذي يسود حالياً اوساط الحكومة العراقية واثبت منتقديها بان المراجعة الشاملة ستخفي الحصول على مكاسب اكبر مما يحصلون عليه من نشوب مواجهة جديدة. وقد تابع العراق باصرار فترة المراجعة الشاملة للعقوبات على امل ان تعجل رفع الحظر المفروض على صادرات النفط العراقي الذي يتسبب في شلل الاقتصاد العراقي. فقد اضطرت التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الروسي ايجان ايفانوف ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يوم الاثنين في موسكو اقتناع الحكومة الروسية بضرورة اجراء المراجعة الشاملة تمهيدا لرفع العقوبات عن العراق رغم تأكيد الوزير الروسي على ضرورة امثال اتخاذ بتنفيذ قرار مجلس الامن 687 الخاص بشروط وقف اطلاق النار في الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وعلناؤها في العراق في عام 1991. وقال الذي يؤدي الى رفع الحظر النفطي. كما دعا الى ضرورة اسقاط ملف التسليحة الساروخسية والنووية والكفهاوية العراقية قبل اثاره مسالة رفع العقوبات عن العراق.



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث في مؤتمر صحفي بموسكو أمس (رويترز)

الجاري عندما يقدم رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بيتر تقريره الى مجلس الامن عن عمليات التفتيش الاخيرة في العراق، وتقول هذه المصادر ان المراجعة قد تبدأ على الأرجح في شهر كانون الثاني (يناير) المقبل على الرغم من ان العراق يتعين اتخاذ قرارات بشأن التفتيش. وستكون هذه المراجعة في حال حدوثها الأولى من نوعها وتهدف النظر في كل القرارات والالتزامات المفروضة على العراق المتعلقة بالعقوبات منذ أكثر من ثمانين سنة حيث كانت المراجعات السابقة تركز بصورة ضيقة على تقييم الامتثال العراقي للقرارات كل ستة اشهر. ومن المحتمل استخدام عملية المراجعة من اجل تحديد ما يجب على العراقيين القيام به بالنسبة قبل ان يكون ممكناً رفع العقوبات. وتقوم وجهة النظر الأمريكية على اساس ان عملية مراجعة العقوبات



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث في مؤتمر صحفي بموسكو أمس (رويترز)

ستؤدي الى مردود عكسي على العراقيين. ويقول دبلوماسيون امريكيون انه «إذا ارد العراقيون مراجعة شاملة فهذا بالضبط ما سيحصلون عليه». ويريد الأمريكيون والبريطانيون استخدام المراجعة التي يجدون انفسهم مضطرين للموافقة على اجرائها تحت ضغط دول اعضاء في مجلس الامن وخاصة روسيا وفرنسا والصين بمناسبة تحميل العراق المسؤولية عما يقولون انه سلسلة واسعة من التجاوزات منذ حرب الخليج بما في ذلك اخفاؤه في بعض تعويضات او الكويت و اعادة الممتلكات الكويتية او المفقودين الكويتين وسجله من المحللين الذين ايدوا عملية المراجعة من اجل تحديد ما يجب على العراقيين القيام به بالنسبة قبل ان يكون ممكناً رفع العقوبات. وتقوم وجهة النظر الأمريكية على اساس ان عملية مراجعة العقوبات

طالبان تنوي محاكمة كلينتون وكوهين امام القضاء الشرعي وتمنح واشنطن مهلة اضافية لتقديم ادلة على بن لادن

كابول - اسلام اباد - «القدس العربي»:



اسامة بن لادن

منحت المحكمة العليا في افغانستان الولايات المتحدة عشرة ايام مهلة اضافية لتقديم ادلة على تورط المنشق السعودي المهندس اسامة بن لادن في الارهاب. وفي الوقت نفسه أعلنت سلطات حركة طالبان التي تسيطر على 90% من الاراضي الافغانية انها تفكر جديا في اقتراح يدعو الى محاكمة الرئيس الامريكى بيل كلينتون ووزير الدفاع وليام كوهين ورئيس هيئة اركان القوات الامريكية امام المحكمة العليا الافغانية بتهمة قتل 26 مواطنا افغانيا في الغارة التي شنتها صواريخ امريكية على منطقة قندهار في 20 آب (اغسطس) الماضي.

وقال مولانا نور محمد نائب رئيس المحكمة العليا في كابول، في تصريحات نقلتها صحيفة (الاخبار) الباكستانية، انه كان ينبغي على الولايات المتحدة ان تعرض على افغانستان محاكمة عن الهجوم الصاروخي الذي تعرضت له البلاد الصيف الماضي. حتى تستطيع افغانستان ان تدافع عن وجهات نظرها امام المحاكم الامريكية، اسوة بالعرض الافغاني محاكمة المعارض السعودي اسامة بن لادن على تهمة الارهاب التي تدعى الولايات المتحدة انه ارتكبها.

وقال القاضي نائب ان افغانستان قررت ان تمدد المهلة التي كانت قد منحتها السلطات الامريكية لتقديم ادلة على تورط بن لادن في الارهاب. ويرر ذلك بالقول انه ينبغي الا يعطى الاخرون فرصة لقيام بعمليات عاتية. واضاف انه ما لم تقدم لادن على تورط بن لادن فان المنطق السليم يبلي اعلان براءته.

وقالت صحيفة (باكستان) التي تصدر في اسلام اباد ان القاضي نائب حضر اخيرا اجتماعا مهما عقد مجلس الشورى المركزي الافغاني التابع لحركة طالبان، وخلص الاجتماع الى ان الامم المتحدة لم تتخذ اجراء ضد الولايات المتحدة لقيامها بصفق افغانستان بصواريخ من طراز كروز في آب (اغسطس) الماضي، ولذا فان بعد الامل في انصاف القضاء الافغاني بتمتع على افغانستان ان تحاكم الرئيس كلينتون ووزير دفاعه ورئيس هيئة اركان المحكمة العليا في كابول بدعوى مسؤوليتهم عن امر تنفيذ الغارة على افغانستان، مما أدى الى مصرع 26 مواطنا افغانيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في حركة طالبان قولها ان السلطات

خاتمي يدافع بقوة عن الحريات العامة

■ طهران - ا ف ب: دافع الرئيس الايراني الاصلاحى محمد خاتمي بقوة اسم امام الاف الطلاب عن الحريات العماسمة وندد بالقوى «المحافظة» والتقليدية في المجتمع الإيراني. واعاد خاتمي تأكيد عزمه الشخصي وعزم حكومته على «اعادة الاعتبار للقانون والدفاع عن الحريات العامة بوجه التهديدات والضغط».

ابنة رفسنجاني متهمة امام محكمة الصحافة بـ نشر معلومات كاذبة

■ طهران - ا ف ب: مثلت فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس الإيراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني ومديرة صحيفة «زان» (الثرة) اسم امام محكمة للصحافة بعد ان اتهمها مسؤول عسكري إيراني بنشر معلومات كاذبة. ووجهت ضد السيدة رفسنجاني شكاوى عدة وخصوصا شكوى رفسنجاني مسؤول كبير في لاون الامن اتهمته الصحفية بأنه خطط لاعتداءين الذين استهدفا في مطلع ايلول (سبتمبر) الماضي وزيرين في حكومة طهران.

وقالت الصحفية (باكستان) التي تصدر في اسلام اباد ان القاضي نائب حضر اخيرا اجتماعا مهما عقد مجلس الشورى المركزي الافغاني التابع لحركة طالبان، وخلص الاجتماع الى ان الامم المتحدة لم تتخذ اجراء ضد الولايات المتحدة لقيامها بصفق افغانستان بصواريخ من طراز كروز في آب (اغسطس) الماضي، ولذا فان بعد الامل في انصاف القضاء الافغاني بتمتع على افغانستان ان تحاكم الرئيس كلينتون ووزير دفاعه ورئيس هيئة اركان المحكمة العليا في كابول بدعوى مسؤوليتهم عن امر تنفيذ الغارة على افغانستان، مما أدى الى مصرع 26 مواطنا افغانيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في حركة طالبان قولها ان السلطات

صنعاء: تصاعد الحملة الاعلامية بين الحكومة واحزاب المعارضة

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

بلغت الحملة الاعلامية بين السلطة والحزب الاشتراكي اليمني ذروتها امس وشملت احزابا معارضة اخرى بدرجة لم تشهدها حدة المواجهات الاعلامية من قبل. اعلن فيها الرئيس علي عبد الله صالح هجومه الشديدي على الحزب الاشتراكي اليمني والاحزاب الناصرية والمكئبة واعتبرهم اعداء الثورة والوحدة ومعاول الهدم والتخريب واكد ان اليمن لا تزال تواجه التآمرات ضد الثورة والوحدة.

اضراب نقابة التدريس في جامعتي صنعاء وعدن

صنعاء - «القدس العربي»:

اعلنت نقابة هيئة التدريس في جامعتي صنعاء وعدن امس اضرابا شاملا عن التدريس ابتداء من اليوم تنسيقا ساعدا اعضامها في حرم الجامعتين اذا لم يتم الاستجابة الفورية لمطالب النقابة. وذكر مصدر نقابتي ان الاضراب الشامل سيتم تنفيذه احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة للوعود والمطالب التي تنادي بها النقابة وكانت الحكومة قد وعدت بتنفيذ المطالب خلال مدة قصيرة قبل انتهاء العام الحالي وفي مقدمتها تنفيذ اللائحة المالية لاضعاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية.

صنعاء - «القدس العربي»

بلغت الحملة الاعلامية بين السلطة والحزب الاشتراكي اليمني ذروتها امس وشملت احزابا معارضة اخرى بدرجة لم تشهدها حدة المواجهات الاعلامية من قبل. اعلن فيها الرئيس علي عبد الله صالح هجومه الشديدي على الحزب الاشتراكي اليمني والاحزاب الناصرية والمكئبة واعتبرهم اعداء الثورة والوحدة ومعاول الهدم والتخريب واكد ان اليمن لا تزال تواجه التآمرات ضد الثورة والوحدة.

صنعاء - «القدس العربي»

اعلنت نقابة هيئة التدريس في جامعتي صنعاء وعدن امس اضرابا شاملا عن التدريس ابتداء من اليوم تنسيقا ساعدا اعضامها في حرم الجامعتين اذا لم يتم الاستجابة الفورية لمطالب النقابة. وذكر مصدر نقابتي ان الاضراب الشامل سيتم تنفيذه احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة للوعود والمطالب التي تنادي بها النقابة وكانت الحكومة قد وعدت بتنفيذ المطالب خلال مدة قصيرة قبل انتهاء العام الحالي وفي مقدمتها تنفيذ اللائحة المالية لاضعاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية.

رئيس تحرير مجلة فرنسية وخبير بالشرق الاوسط: باريس قدمت «نصيحة جديده» لاصدام في اخر لحظة باستئناف التعاون مع المفتشين لتفادي ضربة امريكية

كانت لديها علاقات تجارية جيدة معه» يتابع صغير «لا تتأججا رغم اني لا امك اتي لذي دليل، ان تكون فرنسا نصحت صدام جديدا بالتخلي عن موقفه».

وتجدر الإشارة هنا الى ان الدبلوماسية الفرنسية كانت عبرت عن اسفها ان قرار بغداد بالتوقف عن التعامل مع مراقبي الامم المتحدة جاء في الوقت الذي اعلن فيه مجلس الامن عن قبوله بعبادة النظر بشكل شامل بالعقوبات المفروضة على العراق. وربما يعتقد البعض ان المجموعة الدولية كانت هذه المرة مثقفة وجمعة على توجيه ضربة شديدة. ووضح صغير «الازمات أصبحت متكررة واما اغداي وتعرف تماما انه بعد فترة قصيرة سنشعب ازمة جديدة واعتقد ان المهم هو فهم واقع تصرف الطرفين على هذا النحو».

ويقول اطوان صغير «الاجماع الدولي كان ظاهريا في هذه الازمة الاخيرة ولم يكن بالصلاية التي تعتقد.ها. الاجماع كان حول طريقة التصرف العراقي بمعنى ان الجميع اتفق على خطأ صدام بابعاد المراقبين وهذا من العمل وليس بالضرورة على توجيه ضربة عسكرية. ولا ننسى، وهذا امر اكيد، ان كافة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ما عدا الولايات المتحدة، لا يريدون التدخل بالسياسة الداخلية العراقية».

وتتابع «الولايات المتحدة تجد صعوبة في تفهم ذلك.. فالامريكيون هم اليوم شرطي العجب والنسبة لهم كل من هو ليس معهم فهو ضدهم ويجب التخلص من كل من هو ضدهم وهذا تصرف منسبط.. الولايات المتحدة لديها سابقة في سجل علاقاتها الدبلوماسية الخارجية ان يكون لديها سلطة وتأثير وادارة قرار الشعبوع وبهذا ليس هذا المجتمع خصائص الدبلوماسية الفرنسية ولا شك ان المجتمع الدولي اليوم اقل اجماعا ومتصدع حول مصير صدام حسين».

وحول الظروف التي تقود الولايات المتحدة الى لكون ورقة العراق الأخيرة لم يكن بالصلاية التي تعتقد.ها. الاجماع كان حول طريقة التصرف العراقي بمعنى ان الجميع اتفق على خطأ صدام بابعاد المراقبين وهذا من العمل وليس بالضرورة على توجيه ضربة عسكرية. ولا ننسى، وهذا امر اكيد، ان كافة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ما عدا الولايات المتحدة، لا يريدون التدخل بالسياسة الداخلية العراقية».

وتتابع «الولايات المتحدة تجد صعوبة في تفهم ذلك.. فالامريكيون هم اليوم شرطي العجب والنسبة لهم كل من هو ليس معهم فهو ضدهم ويجب التخلص من كل من هو ضدهم وهذا تصرف منسبط.. الولايات المتحدة لديها سابقة في سجل علاقاتها الدبلوماسية الخارجية ان يكون لديها سلطة وتأثير وادارة قرار الشعبوع وبهذا ليس هذا المجتمع خصائص الدبلوماسية الفرنسية ولا شك ان المجتمع الدولي اليوم اقل اجماعا ومتصدع حول مصير صدام حسين».

صنعاء - «القدس العربي»

بلغت الحملة الاعلامية بين السلطة والحزب الاشتراكي اليمني ذروتها امس وشملت احزابا معارضة اخرى بدرجة لم تشهدها حدة المواجهات الاعلامية من قبل. اعلن فيها الرئيس علي عبد الله صالح هجومه الشديدي على الحزب الاشتراكي اليمني والاحزاب الناصرية والمكئبة واعتبرهم اعداء الثورة والوحدة ومعاول الهدم والتخريب واكد ان اليمن لا تزال تواجه التآمرات ضد الثورة والوحدة.

صنعاء - «القدس العربي»

اعلنت نقابة هيئة التدريس في جامعتي صنعاء وعدن امس اضرابا شاملا عن التدريس ابتداء من اليوم تنسيقا ساعدا اعضامها في حرم الجامعتين اذا لم يتم الاستجابة الفورية لمطالب النقابة. وذكر مصدر نقابتي ان الاضراب الشامل سيتم تنفيذه احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة للوعود والمطالب التي تنادي بها النقابة وكانت الحكومة قد وعدت بتنفيذ المطالب خلال مدة قصيرة قبل انتهاء العام الحالي وفي مقدمتها تنفيذ اللائحة المالية لاضعاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية.

تحسين أسعار النفط يتصدر أعمال القمة الخليجية في ابوظبي

الشيخ عبد الله بن زايد اتهم الدول غير الاعضاء في اوبك بالتسبب في الازمة



الشيخ زايد اثناء استقباليه لنيلسون مانديلا في ابوظبي (أ.ف.ب)

ابوظبي - اف ب: سيكون موضوع تحسين أسعار النفط من بين أولويات المناقشات التي سيجريها قادة دول الخليج التي تضررت اقتصاداتها بشكل كبير نتيجة هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية وذلك في القمة الخليجية التاسعة عشرة التي افتتحت أمس في ابوظبي.

وقال مسؤول خليجي رفيع المستوى ان المملكة العربية السعودية وهي اكبر منتج للنفط في العالم ستدعو دول مجلس التعاون الخليجي الى تشكيل «مجموعة اقتصادية وظيفية».

وكان وزير الإعلام الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد قد اعلن الاحد ان هذا الموضوع سيلاخ حيزا كبيرا من اهمية في مناقشات القمة الخليجية.

واتهم الشيخ عبدالله بن زايد دول خليجية أعضاء في منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك) لم يذكر اسمها بعدم الانضمام بخصيص الانتاجية وبيعها بتخفيض الإنتاج من اجل رفع أسعار النفط.

وقال للمصالحين في ابوظبي «نحن دائما في دول مجلس التعاون كمنكنا ترتبط باقتصادنا ولا بعض الدول (الخليجية) لا تلتمذ بكلمتنا».

وتابع قائلا «نمنحن نحن كدول خليجية ان تكون مواقف دول الخليج في اوبك للحفاظ على اوبك للتحفاظ على أسعارها في ابوظبي للحفاظ على حصصها». مضيفا «انا نتمنى من الدول الاخرى ان تأخذ نموذج الخليج في تعاملها وارتباطها بوعودها».

وقال مسؤول خليجي رفيع لوكالة فرانس برس ان السعودية ستدعو مجلس التعاون الى «تشكيل مجموعة اقتصادية وظيفية يكون لها موقد موحد و قوى اثناء المفاوضات الدولية وملتقي بخلقها في القرارات المهمة في الاسواق النفطية».

وأشار الى ان الرياض «تعتبر ان دول

وفد من الامارات يزور الولايات المتحدة لتحريك صفقة طائرات ب 7 مليارات دولار

ابوظبي - من اشرف فؤاد:

توجه وفد رفيع المستوى من دولة الامارات العربية المتحدة الى الولايات المتحدة الاسبوع الحالي لمناقشة خلافات فنية تعترض طريق ابرام صفقة بنحو سبعة مليارات دولار لشراء مقاتلات ف 16 من انتاج لوكهيد مارتن.

وقال مسؤول عسكري كبير في ابوظبي في مقابلة انه «بعد الحيرة بشأن تحريك مشروع الالف 16 توجه وفد عسكري اماراتي رفيع المستوى الى الولايات المتحدة».

وتعمل توقيع الصفقة في الاشهر الاخيرة بسبب اصرار ابوظبي على ان تكون لديها سيطرة تامة على الشفرة الالكترونية للطائرة المتطورة ونظم تشغيلها.

وقال احد الخبراء «المشكلة الان تنحصر في الشفرة وفي استخدامها متى واين وضد من. من الممكن التوصل الى حل وسط والالتفاف حولها» مشيريا الى مشكلة رفض واشنطن التقليدي تسليم «المفتاح الرئيسية» في أنظمة التشغيل المتطورة للدول المستوردة.

وقال المسؤول العسكري الرفيع المعلق على برنامج التسليم الاماراتي الضخم «سافر الفريق الى الولايات المتحدة لحل اي قضايا معلقة» وصرح بان زيارة الوفد الاماراتي لواشنطن قد تطول بحثا عن حل.

وعلى الرغم من ان ابوظبي التي بدأ نجمها يسقط كمنسودر ضخم للسلاح لم تعلن رسميا انها ستبحث عن بديل آخر اذا لم تستجب واشنطن لطلبها الا انها اعادت فتح باب التفاوض من مناصحين خسرو السباق امام الطائرة ف 16 الأكثر تطورا في ايار (مايو).

وقال مصدر ان الامارات «قد تغير وجهتها» اذا فشلت أحدث جولة من المحادثات الفنية في التوصل الى حل. وسجرت الاجتماعات في معظمها مع مسؤولي لوكهيد وان كان يبدو ان بعض الخلافات سياسية الطابع وتتطلب موقفا من واشنطن للكشف عن الشفرة.

ولحد مصادر اخرى ان الدولتين المتحلفتين تعلمان فيما يبدو للتوصل الى حل سياسي من خلال قنوات اخرى.

وفي ايار (مايو) الماضي اعلنت ابوظبي خلال احتفال بالبيت الابيض عن اعترافها بشراء 80 مقاتلة ف 16 ولكن لم يتم توقيع اتفاق رغم موافقة واشنطن بعد اشهر من الجدل على شروط التسليم التي وضعتها الامارات وتزويد الطائرات بنظام لم يسبق بيعها لاي دولة بالشرق الاوسط من قبل.

وكان من المتخظر اصلا ان تكون الصفقة جاهزة للتوقيع بحلول نهاية العام الحالي لكن ما تردد مؤخرا من اتياء التاجيل وقيام ابوظبي باعادة فتح باب المفاوضات مع شركات منافسة كان له تأثير سلبي على سهم لوكهيد.

وكان من المقرر ان يتوجه الفريق اول الشيخ محمد بن زايد الى نهبان رئيس اركان القوات المسلحة الاماراتية والمسؤول عن الصفقات العسكرية الى الولايات المتحدة في اواخر تشرين الاول (أكتوبر) لتحريك الصفقة قدما الا ان زيارته تأخرت بسبب الخلافات.

وفتحت الامارات باب التفاوض من جديد مع شركة داسو ايفاسيون التي عرضت بيع الطائرة رافال. ومع تأخر ابرام صفقة ف 16 راد الا امل من جديد الطائرة التي ينتجها مجمع اوروبي تشارك في اربع دول.

وبإبرام هذه الصفقة ستصبح الامارات مستوردة رئيسية في سوق السلاح لسنوات قادمة ان لم تصبح ايضا اكبر مستورد للسلاح من الدول المتقدمة وهي مكانة احتلتها المملكة العربية السعودية لسنوات.

وطبقا للبيانات الامريكينة الرسمية انفق الامارات عام 1997 على استيراد السلاح اكثر مما انفقته السعودية وابتعت صفقات قيمتها 3.5 مليار دولار مقارنة بصفقات للسعودية قيمتها 2.9 مليار دولار.

وكانت الرياض تحتل الصدارة في الفترة ما بين عام 1994 و 1997 وانفقت على شراء الاسلحة 14.1 مليار دولار.

وقال مسؤول خليجي رفيع لوكالة فرانس برس ان السعودية ستدعو مجلس التعاون الى «تشكيل مجموعة اقتصادية وظيفية يكون لها موقد موحد و قوى اثناء المفاوضات الدولية وملتقي بخلقها في القرارات المهمة في الاسواق النفطية».

وأشار الى ان الرياض «تعتبر ان دول

وزير ايرتري يشترط للطبيع تخلي الحكومة السودانية عن سياستها

الخطوم، القاهرة - «القدس العربي»:

استمرت التكهينات بشأن مستقبل العلاقات السودانية-ايرتري في اعقاب الانباء التي ذكرت انها مقبلة على التحسن. فقيما اكدت مصادر ايرتري في القاهرة ان وزير الخارجية ايرتري هائل ولد تشناي سيشترط في مؤتمر اللاجئ في افريقيا الذي تعراه منظمة الوحدة الافريقية في الخطوم. قال وزير التجارة ايرتري في سيد عبد الله ان علاقات بلاده مع المعارضة السودانية - استراتيججية، وقال ان وزير التجارة السوداني وافيرتري لن يتم انهاء تخلي السودان عن سياسياته التي تصدري بريد فرضها على الشعب السوداني والدول الجاورة على حد تعبير.

وفي الخطوم، قالت صحيفة «الانباء» الحكومية ان وزارة التجارة الخارجية السودانية صادقت على طلب تقدم من تاجر سوداني لتصدير 100 الف طن من الذرة الى ايرتري. وهي المرة الاولى التي تسمح فيها السلطات ايرتريه بتبادل على هذا المستوى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل أكثر من ثلاث سنوات.

وذكرت الصحيفة ان القرار يأتي في اطار حسن في العلاقات الثنائية، كما انه ياتي في تصدير محصول الذرة (السروم) الذي يعد التكون الرئيسي للمعاشرة السودانية والقرون الافريقي.

واشارت الى ان السودان يتوقع فائضا كبيرا في محصول الذرة هذا العام بعد موسم الامطار الغزيرة الذي شهد اخيرا.

استمرت التكهينات بشأن مستقبل العلاقات السودانية-ايرتري في اعقاب الانباء التي ذكرت انها مقبلة على التحسن. فقيما اكدت مصادر ايرتري في القاهرة ان وزير الخارجية ايرتري هائل ولد تشناي سيشترط في مؤتمر اللاجئ في افريقيا الذي تعراه منظمة الوحدة الافريقية في الخطوم. قال وزير التجارة ايرتري في سيد عبد الله ان علاقات بلاده مع المعارضة السودانية - استراتيججية، وقال ان وزير التجارة السوداني وافيرتري لن يتم انهاء تخلي السودان عن سياسياته التي تصدري بريد فرضها على الشعب السوداني والدول الجاورة على حد تعبير.

وفي الخطوم، قالت صحيفة «الانباء» الحكومية ان وزارة التجارة الخارجية السودانية صادقت على طلب تقدم من تاجر سوداني لتصدير 100 الف طن من الذرة الى ايرتري. وهي المرة الاولى التي تسمح فيها السلطات ايرتريه بتبادل على هذا المستوى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل أكثر من ثلاث سنوات.

وذكرت الصحيفة ان القرار يأتي في اطار حسن في العلاقات الثنائية، كما انه ياتي في تصدير محصول الذرة (السروم) الذي يعد التكون الرئيسي للمعاشرة السودانية والقرون الافريقي.

واشارت الى ان السودان يتوقع فائضا كبيرا في محصول الذرة هذا العام بعد موسم الامطار الغزيرة الذي شهد اخيرا.

الوسيط الامريكى يتابع مهمته في اسمره

اديس ابابا - اف ب: اقام مصدر دبلوماسي ان الامريكى الساسي لامن القومي انطوني لايد وصل الى اسمره لاجراء محادثات مع السلطات ايرتريه في اطار مهمته المتأشدة للسلم في النزاع الحدودي الاثيوبي-ايرتري. وكان لايد قام بزيارتين الى اثيوبيا واريتريا في مطلع تشرين الاول (تشرين) ومنتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين.

وتندرج المهمة الامريكينة في اطار الاقتراحات السلم التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية للطرفين خلال القمة الصغرة التي عقدت في واغادوغو في السابع والثامن من الشهر الماضي. وكانت المنظمة الاثيوپية عرضت خطة في 11 نقطة تقترح بالوصول انسحاب القوات ايرتريه من المناطق الواقعة شرقا والواقية لحدود اثيوبيا ونزوح قوات الحرض السودان والواقية لحدود اثيوبيا.

وتأتي زيارة لايد التي لم يعرف ما اذا كانت ستتابع بين العاصمتين في القرن الافريقي، قبل اجتماع اليةة المركزية لمنظمة الوحدة الافريقية التي سيعقد في 17 و 18 كانون الاول (ديسمبر) الحالي في واغادوغو ويشترك فيه 15 رئيس دولة وحكومة افريقية. ولم المقرر ان تعان ايرتريا رسميا خلال هذه الاجتماع قبلها او رفضها اقتراحات السلم التي وضعتها لجهة الوساطة الاثيوپية لمنظمة الوحدة الافريقية التي شكلت خلال القمة الصغرة للمنظمة. بشأن ان اثيوبيا واريتريا هما في حالة حرب غير معلنة منذ سبعة اشهر بسبب النزاع الحدودي على بعض ميات من الكيلومترات غير معلنة على طول حدودها المشتركة.

لقطات من القمة

- لوحظت سفن حربية ترسو في مياه الخليج قبالة شاطئ ابوظبي لتأمين الحماية اللازمة للقمة الخليجية.
- وفرت وزارة الاعلام والثقافة 40 جهاز كمبيوتر لارسال الصور والابحار واجهزة متطورة اخرى الا ان غالبية الاعاميين ابتعدوا عن هذه «التسهيلات» لعدم قدرتهم على التعامل مع تكنولوجيا وسائل الاعلام.
- المعرض الاعلامي الخليجي يفندق الهيلتون يشكو من قلة عدد الزوار، حيث يمضي الاعلاميون في الضيوف اوقاتهم في المطاعم والمقاهي وامكن الراحة داخل الفندق.
- الرئيس نلسون مانديلا رفض استقبال مصورين صحافيين بقر اقامته يفندق شيراتون ابوظبي لان عينيه تتأثران بالاشعة تحت الحمراء، ولاحظ ان مراقبي مانديلا بلغ عددهم 70 شخصا.

الصحف الخليجية تدعو «قمة التحديات» الى تبني استراتيجية موحدة لدخول القرن 21

الصحف الخليجية تدعو «قمة التحديات» الى تبني استراتيجية موحدة لدخول القرن 21

الصحف الخليجية تدعو «قمة التحديات» الى تبني استراتيجية موحدة لدخول القرن 21

انان يبحث مع رئيس دولة الامارات عملية السلام والوضع في العراق

ابوظبي - اف ب: استعرض الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عددا من القضايا الدولية من بينها مسيرة السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق كما ذكرت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية.

ولم تعط الوكالة تفاصيل اخرى حول المحادثات التي جرت في ابوظبي، وكان انان والوزير الاماراتي للتعاون الدولي في قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت من امس الاثنين وحتى الاربعاء. وهي المرة الاولى التي يشارك فيها امين عام للامم المتحدة في قمة دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد. ويشار الى ان مجلس التعاون الخليجي يضم السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات.

الملك فهد يوفد الامير عبد الله الى القمة الخليجية للسنة الرابعة على التوالي

ابوظبي - اف ب: وصل في اليوم الثاني من اعمال القمة التاسعة عشر لمجلس التعاون الخليجي الذي افتتحت الاثنين في ابوظبي.

واوضحت الوكالة ان «قمة المجلس سيجرون على الصعيد السياسي عملية تقييم شاملة لجمل التطورات الراهنة في المنطقة بما فيها الوضع في العراق وعلاقات دول مجلس التعاون مع ايران (...) إضافة الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

ويأتي ما يخص ايران، سيستغرق مجلس التعاون الخليجي الى «استمرار الاحتمال الافرقي لجزر دولة الامارات العربية الثلاث طنب الكبرى وطيب الصغرى وابو موسى» المحتة منذ 1971.

واضافت الوكالة ان قادة دول المجلس سيجرون على الصعيد العسكري «تقييما للتحول بين الدول الاعضاء في هذا المجال في ضوء توصيات وزراء الدفاع وكذلك في ضوء العمل الجاري حاليا في تنفيذ مشروع حزام التعاون والحماية المؤمنة وتطوير قوة دور الجزير».

وحول ما اذا كان قادة المجلس سيبحثون خططا كئيلة شمعة الدول الاعضاء من مخابرات الصواريخ بعيدة المدى، قالت الوكالة ان «دول المجلس تتابع مخطرات الصواريخ الباليستية ايا كان مصدرها وبالتالى تجري دراسات حول كيفية مواجهة خطر الصواريخ تمهيدا للتوصل الى الوسائل المناسبة لدرج هذا الخطر».

وكان وزير الدفاع الامريكى وليام كويته قد افتتح جولة قام بها خلال السنة الجارية في بلدان الخليج العربية بالعمل مع الولايات المتحدة على تطوير نظام دفاع ضد الصواريخ.

وجاء هذا الاقتراح اشر اعلان ايران في نهاية يونيو (يونيو) اطلاق صاروخ ارض-ارض سمي شهاب-3 ويبلغ مداه 1300 كلم وبيضا ما زادت الشكوك قامة حول قدرة العراق في انتاج الصواريخ.

كما ستدرس القمة ايضا الاجراءات المتخذة من اجل اعادة زرع القوات العسكرية المشتركة في شمال المملكة السعودية ومشروع تعاون عسكري قرر في 1997.

ويشتمل المشروع على وضع نظام اتصالات لاسلكية تربط بين القيادات الرئيسية لجيش دول مجلس التعاون الخليجي واوكل الى الشرطة السودانية ريكسون مقابل 70 مليون دولار وكذلك مشروع ربط شبكات الرصد بالرادار للدول التي اوكل الى شركة «عيس» الامريكينة مقابل 88 مليون دولار.

رسالة متلفزة من شركاء الى قادة الدول الخليجية

ابوظبي - اف ب: افادت وكالة الأنباء الاماراتية الرسمية «وام» ان رسالة متلفزة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعث برسالة متلفزة الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي لاول مرة لان العام لادم المتحدة هو الرئيس الجنوبي للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ورئيس دولة اجنية هو الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا بحضور القمة.

وقالت الوكالة ان مشاركة انان وعبد المجيد تعكس «الاتفاق الكامل» لمجلس التعاون الخليجي اراء المنظمات العربية والعالمية بينما جاءت الدعوة الوجيهة الى الرئيس مانديلا لتعبر عن «الاشادة بنضاله» ضد التفرة العنصرية على حد قول احد المسؤولين.

وتملك دول مجلس التعاون الخليجي 45 % من احتياطي النفط الخام في العالم وتؤمن 20 % من الانتاج النفطى.



مواطن اماراتي يمر امام صور الزعماء المشاركين في القمة (أ.ف.ب)



كوريا الجنوبية تقدم مساعدات لفلسطين

■ سول - ق ن: قررت كوريا الجنوبية مؤخرا منح الفلسطينيين مساعدات قيمتها 2 مليون دولار لمواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية خلال الخمسة أعوام المقبلة.

ونقلت وكالة الانباء الكورية (يونهاپ) عن مسؤول وزارة الخارجية والتجارة الكورية «ان القرار الكوري قد اتخذ امام اجتماع دولي عقد الاسبوع الماضي في واشنطن لمناقشة تقديم العون للشعب الفلسطيني للمساعدة على تأمين السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط تحت مظلة اتفاق واي ريفر الذي ابرم مؤخرا بين الفلسطينيين والاسرائيليين بواشنطن والذي أعلنت سول عن دعمها ومساندتها له».

تجدد الاشارة الى ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قد ترأست اجتماع واشنطن الذي شارك فيه ممثلون لأكثر من 50 دولة ومنظمة عالمية ومثل فيه لي هونغ كو السفير الكوري بواشنطن بالده.

القسم النسائي في «الهستروت» يؤيد إقامة دولة فلسطينية

■ القدس - اف ب: اوصى القسم النسائي في اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي «الهستروت» باقامة دولة فلسطينية مستقلة كما علم أمس الاثنين لدى هذه المنظمة.

وقد تبين «تعامات» القسم النسائي الذي يضم الالاف من النقابات خلال مؤتمره منذ اسبوعين قرارا يؤيد «اقامة دولة ديمقراطية فلسطينية» الى جانب اسرائيل.

واوضحت المصادر نفسها ان هذا القرار ساندته النساء النقابيات المواليات لحزب العمال وتنظيمات يسارية اخرى.

وفي المقابل غادرت النقابات المواليات لحزب الليكود الذي يراسه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو القاعة ورفضت المشاركة في التصويت.

بريطانيا تدفع 25 مليون جنيه استرليني تعويضا لضحايا هولوكوست

■ لندن - ق ب: قررت الحكومة البريطانية تعويض ناجين من المذابح النازية «هولوكوست» بعد أكثر من خمسين عاما على خسرانهم ممتلكاتهم في بريطانيا. وستمنح الحكومة مئات اليهود الذين صورت عقاباتهم في بريطانيا خلال فترة الحرب العالمية الثانية مبلغ 25 مليون جنيه استرليني كعبرة حملة تزعمتها اسر ضحايا النازية الذين فقدوا ممتلكاتهم لانهم وفدوا من دول معادية. وكانت السلطات البريطانية صادرت اهاب الحرب ممتلكات مواطني الدول المعادية للحلفاء وشمل ذلك اليهود القادمين من ألمانيا والدول التي شملها المد النازي باعتبارهم كانوا مواطنين في تلك الدول.

وتأتي موافقة الحكومة البريطانية الآن اعترافا بحق اليهود، حيث ستدفع لهم قيمة ممتلكاتهم المصادرة في اعتذار ضمني عن القانون الذي «لم يفرق بين الغاصب والضحية»، حسب مصادر بريطانية.

ويقول اللورد جينرال رئيس صندوق الهولوكوست الثقافي انه رغم قرار الحكومة فليس ثمة سرى القليل من الناجين، وأضاف «نحن على علم بوجود نحو 300 من الناجين، معظمهم خارج المملكة المتحدة، وهو امر لا يشير بالدشة لان الاشخاص المقيمين فيما وراء البحار هم الذين اودعوا اموالهم في بريطانيا لحمايتهم، واغلبهم ماتوا، ومعظم الذين يظلون بالتعويض هم الورثة والعائلات التي يبدو ان كثيرين منهم في حاجة ماسة الى المال».

وانشأت وزارة التجارة والصناعة البريطانية موقعا لها على شبكة المعلومات الدولية «انترنت»، التي تمكن المصالحين بالتعويضات من تسجيل انفسهم للحصول على المال. ويعد هذا التعويض البريطاني الاول من نوعه، ويأمل القاضون على الحملة اليهودية من اجل ضحايا الهولوكوست ان تغعل الشيء نفسه دول اخرى لا سيما سويسرا والولايات المتحدة.

مواطنة روسية تختطف ابنتها من زوجها الفلسطيني السابق في غزة

■ غزة - اف ب: قامت مواطنة روسية باختطاف ابنتها من زوجها الفلسطيني والتي كانت تقيم مع جدتها في مدينة خان يونس (في جنوب الضفة الغربية) بمساعدة من ممثل روسيا لدى السلطة الفلسطينية والسفارة الروسية في تل ابيب، وفق ما افاد والد الفتاة احمد عبد الحميد امس الاثنين لوكالة فرانس برس.

وقال عبد الحميد ان زوجته السابقة ايرينا ليبيديف قامت في الخامس من الشهر الجاري بالتوجه لزيارة ابنتها بسبعين الف بالعمر عشر سنوات والقيمة مع والديها في مدينة خان يونس وقامت باختطافها.

وقال ليبيديف للصحافة لدى خروجه من الاجتماع «اريد الانضمام الى الحكومة لتطبيق سياسة اعراضها».

ويحترم ليبيديف اعطاء الاولوية لكفاحه البطالة ولو ادى ذلك الى رفع مستوى التضخم متهمها الحكومة بتباعد سياسة «غير اجتماعية».

واضاف عبد الحميد ان زوجته استغلت مغادرتها ولدت الزنل وصطحبت ابنته الى مكتب الممثل الروسي لدى السلطة الفلسطينية في غزة الذي استصدر لها وثيقة سفروسية من قبلها بالسيارة الدبلوماسية التابعة له الى السفارة الروسية في تل ابيب.

واضاف «علت ان روسيا بالانتارة».

وقال عبد الحميد ان تزوج من ليبيديف قبل 11 سنة اثناء دراسته للطب في روسيا وانهما انفصلا بعد عام من ذلك وانز ولادة ابنته وذلك بسبب رفض الزوجة العيش معه في دولة عربية بعد تخرجه من الجامعة».

واشار عبد الحميد الى ان ابنته التي نشأت الى جانب «ولدت في لبنان وبعد عودته الى الأراضي الفلسطينية استصدر لها هوية اثبات شخصية فلسطينية وهي لتجيد اللغة الروسية مطلقا».

واضاف انه «توصل قبل شهرين الى اتفاق مكتوب مع زوجته وبحضور الممثل الروسي لدى السلطة الفلسطينية بالسماح لها برؤية ابنتها في أي مكان تختاره».

وتابع عبد الحميد قائلا «ان زوجته استغلت هذا الاتفاق وحضرت الى غزة بحجة زيارة الابنة حيث قامت باختطافها».

وتقدم عبد الحميد بشكوى الى الشرطة الفلسطينية والى وزارة التعاون الدولي الفلسطيني طالبا اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة باعادة ابنته اليه.

جولة لوفد من مؤسسة التعاون في السعودية

■ الرياض - «القدس العربي»: قام وفد من مؤسسة التعاون برئاسة عبد الحميد شومان رئيس مجلس أمناء المؤسسة ونائبه حسيب صياح ومنيب المصري وعدد من أعضاء مجلس أمنائها بزيارة الى المملكة العربية السعودية في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، التقوا خلالها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد حيث تم اطلاقه على دور المؤسسة ورسالتها في دعم الشعب الفلسطيني عبر العديد من المشروعات التنموية التي تنفذها، كما التقى اعضاء الوفد الامير سلمان بن عبد العزيز الذي ضمن الجهود التي تبذلها المؤسسة، ووافق على رعاية نشاطاتها في المملكة، كما اصدر توجيهات بفتح حساب خاص باسم مؤسسة التعاون لدى اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، واطوى الغرف التجارية ورجال الاعمال في المملكة بالتعاون مع المؤسسة ودعمها في جهودها الرامية الى توفير التمويل لبرامجها ومشروعاتها في فلسطين وخاصة تلك التي تدعم صعود القدس.

وخلال الزيارة التي امتدت حتى الثاني من كانون الاول (ديسمبر) الجاري، التقى الوفد بالامير طلال بن عبد العزيز والامير ماجد بن عبد العزيز والامير الوليد بن طلال الذين اكدوا مؤازرتهم ودعمهم المستمر للقضية الفلسطينية ولجهود مؤسسة التعاون.

من ناحية اخرى اجري الوفد مجموعة من اللقاءات ولى العديد من الدعوات لزيارة كبار رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية منهم الشيوخ عبد الرحمن الجريسي ووليد الجفالي وعبد العزيز القصبي وسليمان عليان، وخالد الزامل وصالح الراشد وعبد اللطيف الجبر ومعن الصانع وغيرهم حيث جرى خلالها التعريف بنشاطات المؤسسة ورسالتها التنموية الخيرية، وقد تم الاتفاق على ترتيب جولة لوفد من المؤسسة خلال شهر رمضان لمتابعة اللقاءات في المملكة.

ومن الجدير ذكره ان مجلس أمناء مؤسسة التعاون عقد اجتماعه الثاني والثلاثين وذلك للمرة الاولى في الرياض في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وبحث المجلس خلال الاجتماع خطط المؤسسة للمرحلة المقبلة، كما ناقش العديد من القرارات والاجازات التي تمت في الفترة الماضية.

حاخام يهودي متطرف يعفي من تهمة التحريض والاساءة

■ القدس - ق ب: قرر المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية اطلاق ملف اتهام ضد أحد زعماء المستوطنين اليهود المتطرفين القاطنين في مدينة الخليل. وذكرت صحيفة «معارف» المصادرة أمس ان المستشار القضائي اليكليم روبنشتاين قرر هذا الاسبوع العدول عن نية الدولة العبرية تقديم الحاخام المعنصرى المتطرف موشيه ليفنغر للمحاكمة بتهمة التحريض على سلطات ومسؤولي الحكم في اسرائيل.

وكانت الشرطة الاسرائيلية عدت نحو شهرين مع الحاخام ليفنغر بسبب اقوال وتصريحات متطرفة اذقت قبله خلال تشييع جنازة مستوطن يهودي قتل في حينه في هجوم شنه مسلحون فلسطينيون في منطقة الخليل.

تحركات احتجاجية ومواجهات مع الاسرائيليين تسفر عن اصابة العشرات بينهم فلسطيني في حالة «موت سريري»



فلسطينيون يظفون شاباً أصيب بالاشتباكات أمس

والمسيلة للدموع، وافيد عن 12 فلسطينيا بجروح. وحاولت عناصر الشرطة الفلسطينية منع المظاهرين من التقدم. وفي مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية انطلقت مسيرة لدعم المعتقلين في جامعة النجاح شارك بها حوالي ثلاثة الاف طالب. وحاول المظاهرون الوصول الى مقام النبي يوسف الذي يوجد على مقربة منه موقع للجيش الاسرائيلي الا ان عناصر الشرطة الفلسطينية منعتهم من التقدم. وحصل تشاكيل بالادي وتضارب بين عدد من المظاهرين ورجال الشرطة الفلسطينية الذين استخدموا الهراوات الامر الذي ادى الى اصابة ثلاثة مظاهرين بجروح ورضوض طفيفة.

ورشق المظاهرون بالحجارة والزجاجات الفارغة على الجنود الاسرائيليين الذين ردوا باطلاق القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية. وقالت مصادر طبية فلسطينية ان 20 فلسطينيا اصيبوا بجروح ناجمة عن عيارات مطاطية. وفي مدينة رام الله شمالي الضفة الغربية شارك مئات الفلسطينيين في مسيرة جابت شوارع المدينة توجهت في ختامها بمجموعة من الشبان الفلسطينيين الى الحاجز الاسرائيلي في شارع البيرة - نابلس.

ورشق الشبان الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة وزجاجات اللؤلؤفورد وولاء باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع في

وقد اطلق المستوطن اليهودي النار من سيارته باتجاه فلسطينيين كانوا يخوضون مواجهات مع الجنود الاسرائيليين في ختام تظاهرة للتضامن مع المعتقلين شارك فيها المئات، فاصاب عريقات وفلسطينيا اخر يدعى خلدون الكلوتي في حوضه.

وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان مستوطنا تعرضت سيارته للرشق قام بالترجل منها واطلق النار من سلاحه باتجاه الفلسطينيين، مضيفا انه غير متأكد مما اذا كان هناك مستوطن واحد او أكثر في السيارة.

واصيب خلال المواجهات فلسطيني اخر من مدينة الناصرة العربية في اسرائيل وذلك بطريق الخطأ حيث رجمه المظاهرون بالحجارة فلما منهته الدخل الشمالي للمدينة.

اقتراع برلماني حاسم قد يضطره الى اجراء انتخابات عامة مبكرة

نتنياهو يتحدى منتقديه ان يطيحوا به بعد حسم ليفي قراره بعدم الانضمام الى ائتلافه

وتنتيهاو الذي بحث في مسالة اسناد وزارة المالية الى ليفي انه ليس مقفودوه ان يحمل الاقتصاد عبء سياسة تخالف اراده بشأن السوق الحرة، واتهم ليفي الذي نصب نفسه نصيرا للسلطة العامة ورئيس الوزراء نتنياهو بالخداخ.

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وكان ليفي (60 عاما) قد سحب اعضاء حركة عيشر الخمسة من الحكومة في كانون الثاني (يناير) الماضي متهمها الحكومة بالتباطؤ في التحرك نحو السلام وبالإمتناع عن مساعدة محدودي الدخل، وعلى الرغم من معارضة من شركاء رئيسيين في الائتلاف لاتفاق السلام افلج نتنياهو في البقاء في السلطة بمعونة حزب العمل الذي ينتمي الى المعارضة العمالية يهود باراك مساء امس الاول للتفريزون الاسرائيلي.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي «لست ادري ما اذا كان لدي 61 عضوا بالكنيست، وسنرى الا ان لدي عدة مبادئ واسعة ستسلك بها».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

القدس - من هاوراد غولر:

تحدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منتقديه امس الاثنين ان يطيحوا به قبل اقتراع برلماني حاسم يقضيه بضره الى اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقال نتنياهو لراديو الجيش الاسرائيلي بعد ان اخفق في مسعى ليقيد وزير الخارجية السابق دافيد ليفي الى الحكومة «اريد ان اتسول لكم انه اذا كنتم تريدون ان تقبلتم الحكومة فدعوا تسقط».

وابل نتنياهو عازف التصريحات قبل الاقتراع مؤكدا لحل البرلمان المؤقت من 120 مقعدا والتيكير باجراء الانتخابات في اواخر عام 1999 وليس اواخر عام 2000. وقال ليفي انه سيؤيد محاولة من جانب حزب العمل الرئيسي المعارض لحشد الغالبية اللازمة وهي 61 مقعدا.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي «لست ادري ما اذا كان لدي 61 عضوا بالكنيست، وسنرى الا ان لدي عدة مبادئ واسعة ستسلك بها».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

وقال نتنياهو «لنني لا اوافق على ارأته الاقتصادية».

شعث: طائرة الرئيس الامريكى ستحط في مطار غزة

عرفات ينتقد تصريحات مسؤولين اسرائيليين حول زيارة كلينتون واشنطن تبحث ترتيب قمة ثلاثية تجمع الرئيس الفلسطيني و نتنياهو



وزيرة الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت ووزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون يتحدثان للصحافيين بعد اجتماعهما امس في واشنطن (رويترز)

غزة- القدس- اف ب- رويترز: وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاثنين تصريحات وزراء اسرائيليين حول زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى مناطق السلطة الفلسطينية بأنها غير لائقة. وقال عرفات للصحافيين في ختام لقائه يوسى سريريد رئيس حزب «ميرتس» الاسرائيلي اليساري «اقل ما يمكن ان يقال (في التصريحات) انها غير مهذبة». وكان وزراء اسرائيليون اعربوا عن خشبيتهم من ان تتقدم زيارة كلينتون كدعم للمطالب الوطنية الفلسطينية لا سيما اقامة دولة مستقلة. واصاف عرفات ان «الشعبيين الفلسطيني والاسرائيلي وجميع شعوب المنطقة يرحبون ترحيبا حارا بالرئيس الامريكى بيل كلينتون». وسيدد كلينتون في الرابع عشر من شهر كانون اول (ديسمبر) الجاري زيارة فلسطينية يلقي خلالها خطابا امام مؤتمر شعبي فلسطيني يمسق للتأكيد على الغناء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير اسرائيل. وقال عرفات ان زيارة الرئيس الامريكى «زيارة تاريخية لا سيما الدور الكبير الذي يقوم به (كلينتون) لحماية عملة السلام». وعلن المتحدث باسم السفارة الامريكى في اسرائيل لاري شوارتس لوكانة فرانس برس ان زيارة الرئيس الامريكى تاتي «طبعا لاتفاق واي ريغر» الاسرائيلي الفلسطيني.

له استقبالا رسميا». واصاف «ستتبع ذلك توجه في موكب رسمي الى مقر عرفات في غزة حيث ستعقد محادثات بين الوفدين يتلوما حفل توقيع مصادقة على رسالة الرئيس (ياسر عرفات بتأكيد تعديل الميثاق وشطب البنود التي تؤكد هوية فلسطين العربية وحققا التاريخي فيها». وكان رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون أعلن امس الاول انه تقرر عقد اجتماع المجلس المركزي في العاشر من الشهر الجاري وذلك من اجل اقرار الرسالة التي وجهها عرفات الى الرئيس الامريكى بيل كلينتون مطلع العام الجاري وحدد فيها النقاط التي قام المجلس الوطني خلال اجتماعه اواسط العام 1996 بتعديلها في الميثاق الوطني الفلسطيني.

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين تعلن مقاطعتها لاجتماع المجلس المركزي

غزة- اف ب: أعلن مسؤول في الجهة الشعبية لتحرير فلسطين المعارضة لاتفاقيات اوسلو امس الاثنين ان الجبهة قررت مقاطعة اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني يوم الخميس المقبل والذي سيبحث مسألة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. وقال جميل الجدلالي عضو المكتب السياسي للجبهة في تصريح صحافي «اعلن مقاطعةي لاجتماع المجلس المركزي واؤكد عدم استجابتي للدعوة التي وجهت لي والتي فرضتها الاملاءات الاسرائيلية في واي ريغر التي تستهدفت الاال شعبينا وحيثاته ومؤسساته التمثيلية». واصاف «ادعو الاخوة اعضاء

اولبرايت: زيارة كلينتون لغزة لا تشكل اعترافا بمسعى انشاء دولة مستقلة

واشنطن- اف ب: اعلنت وزيرة الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت امس الاثنين ان زيارة الرئيس بيل كلينتون للاسبوع المقبل الى قطاع غزة لا ترمي الى الاعتراف بتطلعات الفلسطينيين الى انشاء دولة مستقلة. وقالت اولبرايت في تصريح للصحافيين في ختام غداء مع وزيرة الخارجية الاسرائيلي اوبيل شارون «ليس هذا هدف الزيارة». ووضحت ان زيارة كلينتون الاثنين المقبل لغزة، وهي الاولى لرئيس امريكى الى الاراضي الفلسطينية، تندرج في اطار اتفاق واي لانيتش والجهود الرامية الى تحريك عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وتابعت وليس هناك اي جهود ترمي الى الذهاب الى ابعد من ذلك في هذا الخصوص، وكما سبق ان قلنا مرارا يجب التطرق الى مسألة انشاء الدولة الفلسطينية في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية.

طالب بتنفيذ حقيقي للقرار 425 دون قيد او شرط الحص يشدد على أهمية توحيد المسارين اللبناني والسوري في مواجهة اسرائيل

دمشق- اف ب: شدد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص امس الاثنين على ضرورة توحيد المسارين السوري اللبناني في مفاوضات السلام مع اسرائيل لتأمين انسحاب قواتها من جنوب لبنان. واعلن الحص في مقابلة نشرتها صحيفة (تشرين) الحكومية السورية ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي «يستلزم» بداية وسلوبا، استمرار التلازم الموثق والثابت بين المسارين اللبناني والسوري في كامل مجريات التسوية او ما يدعى بالتسوية لشكالات المنطقة واولها تحرير الجنوب اللبناني والجوان السوري وتثبيت الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة بصورة حقيقية وليس عبر الترتيبات الصغرى». واصاف القرم في حديث للصحافيين خلال الحفل الرسمي لتسوية مهامه الجديدة من سلفه فؤاد المنيورة «من هنا تاتي اهمية الدعامم لاصلاح النظام الضريبي واود هنا ان اطمئن الفعاليات الاقتصادية بأنه لن يتح شيء من دون المشاورة ان يتم اي وضع قوانين جديدة الا بعد الدراسة المتأنية». واصاف القرم «حول مشروع الاصلاح الضريبي ستناطلق من مبدئين الاول اجراء توازن افضل بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة والثاني زيادة قدرة الاقتصاد اللبناني على التنافس ومن هنا يجب ان يكون النظام الضريبي شاملا». وكان الرئيس اميل لحود الذي تولى مهامه الرئاسية في الشهر الماضي قد دعا الى ضريبة تصاعدية في لبنان حيث تتجاوز الضرائب على الدخل نسبة العشرة في المئة. ويأتي القرم في فريق حكومي معظمه من ذوي الخبرة في الشؤون المالية والاقتصادية مؤلف من 16 وزيرا يترأسه السياسي والاقتصادي الخضر سليم الحص، والقرم نفسه اقتصادي عمل في وزارة المالية في مطلع التسعينيات وله مؤلفات اقتصادية عدة.



الرئيس اللبناني اميل لحود لدى استقبله وزيرة الصمة الامريكى دونا شالالا امس (اف ب)

جنبلاط يعذر من وجود حكومة ظل لحكومة الحص في لبنان

بيروت- رويترز: حذر وزير شؤون المهجرين السابق الزعيم الدرزي وليد جنبلاط امس الاثنين من وجود حكومة ظل لحكومة الاسبوع الماضي. وقال جنبلاط الذي يتزعم ايضا الحزب التقدمي الاشتراكي في حقل التسلم والتسليم بينه وبين خلفه الوزير انور الخليل «انشاء الله تكون الحكومة الحالية حكومة حقيقية وان لا يكون وراها حكومة ظل لاننا نسعد ان النجوم تبرد ماصاص». وكان العماد اميل لحود البالغ من العمر 62 عاما قد امضى تسع سنوات قائدا للجيش عندما انتخبه البرلمان رئيسا للبلاد في منتصف تشرين الاول (نوفمبر) الماضي وتولى مهام منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

الشرطة التركية تعتقل 200 من اعضاء حزب كردي

قاص فرنسي يستجوب اوجلان في ايطاليا

روما- انقره- اف ب- رويترز: استجوب قاضي مكافحة الارهاب الفرنسي جان فرانسوا ريكار صباح امس الاثنين زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الذي وضع قيد الإقامة الجبرية بالقرب من روما كما افاد مصدر قضائي. وجرى الاستجواب الذي تم بواسطة قاص ايطالي في المنزل الذي وضع فيه منذ 20 تشرين الثاني (نوفمبر) في ضاحية روما الغربية. وكان مصدر قضائي اعلن امس الاول ان الاستماع الى اوجلان سيتم الاربعة. وقد سلم القاضي الفرنسي انابة قضائية دولية تطلب بالاستماع الى اوجلان كشاهد في قضايا ابتزاز الاموال ومحاولة اغتيال معارضين لحزبه وتنظيم حزب العمال الكردستاني سلسلة من عمليات الهجرة السرية عبر اصدار اوراق مزورة. ويلاحق القضاء الفرنسي في اطار اجراء قانوني اربعة اثراك من اصل كردي يشتبه في قيامهم بابتزاز اموال عدد من مواطنيه الموجودين في فرنسا لتحويل حزب العمال الكردستاني. ويقدر القضاء الفرنسي المبالغ التي تم ابتزازها بـ 20 مليون فرنك في العام. ويشار الى ان اوجلان اعتقل في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) في روما وطلب اللجوء السياسي الى ايطاليا. وافادت وكالة الانباء ايطالية امس الاول ان اوجلان مستعد لادلاء بشهادته قضيتي الاعتداء ضد البابا يوحنا بولس الثاني العام 1981 واغتيال رئيس الوزراء السويدي اولف باله العام 1986. وقال اوجلان في حديث للوكالة ايطالية «لا اعرف التفاصيل وليس لدي اية جازمة حول الاعتداءين، لكنني اصدق على اطلاع القضاء على الاجراء السياسية التركية بعد الانقلاب العسكري العام 1980 في فترة وقوع الاعتداءين». واصاف «اذا ما تعققت في هذا الاتجاه، فقد تجد اداة جديدة يمكن ان تلقي الضوء اخيرا» على الاعتداءين. و اشار الى انه بعد انقلاب 1980، حصلت عمليات تواطؤ بين الجنرالات واليمين القومي المتطرف والاسلاميين اذ اتى اطلاق سراح عدد كبير من المجرمين المرتبطين بـ (الذئاب الرمادية) مثل على

رئيس حزب تركي مؤيد للاكراد يبدأ اضرابا عن الطعام

انقرة- اف ب: أعلن حزب ديمقراطية الشعب في تركيا (مؤيد للاكراد) في بيان امس الاثنين ان رئيسه مراد بوزلاق والمسؤولين الاخرين في قيادة الاكراد في تركيا لدى الاحتجاج على اعتقالهم والضغط التي تمارس على الحزب. واعتقل بوزلاق في انقرة منتصف الشهر الماضي عندما اوقف مع اكثر من 700 من المؤيدين للاكراد في تركيا لدى الاعراب عن تضامنهم مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان. الا ان السلطات افرجت عن غالبية المعتقلين. وكان مسؤولون من الحزب اعلنوا

المسلمات في الولايات المتحدة في مواجهة معركة التكيف مع المجتمع

باسب انزالها الى الاسواق حذاء يحمل اسمها وقد كتب بطريقة تشبه كتابة كلمة «الله». والاهتمام المتزايد بهذا الموضوع ناتج ايضا عن تصاعد النشاط السياسي للمسلمين الامريكين الذين بات عددهم متزايد يتسجهم على المطالبة بشروط خاصة في اماكن عملهم مثل الحصول على وقت للصلاة وعطل في الاعداد الاسلامية. وقد رحبت نساء مسلمات يعتمدن اللباس المحتشم في اعمالهن عاوى قضائية ضد ارباب عملهن الذين طلبوا منهن الخلق عن ارتداء الحجاب. وحسب شريفة الخطيب رئيسة مجلس التعليم المسلم فان المسلمات ومع تزايده عدد اللواتي يحصلن منهن على شهادات جامعية ويبدخن معهن العمل، منخرطات في معركة ثانية اضافة الى الصعاب التي تواجهها في المجتمع الامريكى، هي تقاليد بيتنهن فمعظم العائلات المسلمة متساهلة مع الذكور اكثر مما هي مع الاناث. وتذكر لبنى التي ترعرعت في انصافم بين هويتها الامريكى وجذورها العربية ان شقيقها كان يحفلان بامتيازات لا تقدم عادة الى الفتيات المسلمات مثل الخروج للسهر في الليل ولقاء افراد من الجنس الاخر. وتلقى الحص اللوم على المواقف المتحفظة بشأن الفتيات ليس في الاسلام بل في التقاليد الاجتماعية والثقافية التي ورثها الاهل من موطئهم الاصلي. وشددت على ان الاسلام «يشجع النساء على الفكر المستقل، مشيرة الى القرآن وحياة النبي محمد الذي كان، في حد قولها، «متفححا اكثر من معظم الرجال المسلمين اليوم». وتحاول المنظمات الاجتماعية مثل «رابطة النساء المسلمات، تشجيع الاهالي المسلمي على تربية اولادهم بمساواة اكثر في اطار السعي الى ارساء التكيف الثقافي مع المجتمع. وقالت سمين التي تقوم بنشاط واسع كونها معلمة في مدرسة ابتدائية ورياضية ونشطة اجتماعية وام ثلثة اولاد، ان الكثير من الاهالي وخصوصا من الاجيال الثانية يسيجون لذلك وترى شريفة تاشية رئيس «مجلس شمال امريكا للنساء المسلمات» ان قلة من النساء قد بدان باعتماد خياراتهن في ما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج بدلا من قبول وجهة نظر الرجال حول طريقة تصرف «المرأة المسلمة الصالحة»، وهي تعتبر ان اعتماد التسامح في داخل وخارج المجموعة المسلمة هو جزء مهم على طريق تحطيم القوالب وارساء فهم افضل لمجموعة اجتماعية متنوعة الثقافات.

ايتكين سيواجه محاكمة كاملة في محكمة اولد بيلي

لندن - القدس العربي: سيواجه وزير الخزانة البريطانية السابق جوناثان ايتكين (58 عاما) محاكمة كاملة بسبب الحلف كذبا امام المحكمة ولتأمره لتعويض مسار العدل. ومعتقد ان الوزير السابق هو اول وزير بريطاني سيواجه محاكمة خطيرة من هذا النوع. واذا ثبتت التهم الموجهة له فان الوزير السابق سيواجه مصيرا قاتما، اذ ان التآمر لتعويض مسار العدل يحتمل عقوبة السجن مدى الحياة، ويصل الحكم بقضية الحلف كذبا امام المحكمة الى سبعة اعوام في السجن كحد اقصى مع ان الحد الادنى للعقوبة قد يصل الى اربعة اشهر فقط. وفي جلسة استماع عقدت امس في محكمة «يو ستريت» شرق لندن والتي استمرت لعشر دقائق فقط، اخبر القاضي سيرام باركنسون الوزير السابق قائلا له انه وشريكه التجاري سعيد اياس يجب ان يواجه محاكمة كاملة على ارضية ان هناك قضية بيديه واساسية تم اثباتها ضدهما. وسيقف كلا من ايتكين واياس في قصص الاتهام في الثامن عشر من كانون الثاني (يناير)، حيث سيتم تحديد موعد المحاكمة، والتي يتوقع ان تعقد في الربيع القادم. ووصل ايتكين الى المحكمة مرتديا بدلة رمادية يرافقه النائب المحافظ السابق مايكل البيسون الذي كان سكرتيرا برلمانيا خاصا لرئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر. ولم يكن لدى ايتكين الذي شيك ذراعيه اي شيء يقوله سواء في جلسة الاستماع في المحكمة ام خارجها. وكذلك رفض سعيد اياس البالغ من العمر (56 عاما) للمليونير ومدبر اعمال الامير محمد بن فهد ابد ابناء الملك السعودي فهد القرين له التعليق ايضا، وتعلق التهم الموجهة اليهما ببيانات قضائية كاذبة واذلة صادرة عن القضية الفاضلة التي قدمها ايتكين ضد جريدة «الغارديان» في صيف عام 1997. وتحدثت القضية التي كلف مليوني جنيه استرليني حول اتهامات تتعلق بقضائه بعض الايام في فندق «ريتر» الذي يملكه المليونير المصري محمد القاوي وصاحب محلات «هارورن»، في عام 1993 على حساب مصادفاته السعوديين حينما كان وزير

تحت ضغط اصدقائه السياسيين مولود حمروش يؤكد رغبته في الترشح للانتخابات الرئاسية بالجزائر



مولود حمروش

مكان وسط تناقضاته الذاتية وحب الزعامة لدى رؤساء الأحزاب التي تكونته. وتحاول «الجنة المواطنين لانتخاب الجمهورية» التي يتزعمها عضو مجلس الشيوخ مولود حمروش، من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية.

الشاريحية الرابعة التي تشمل ولايات الوسط الغربي للجزائر وهي المدينة، الشلف، عين الدفلى وكل منطقة جبال التوشيريس الشهيرة أثناء الثورة التحريرية والتي كان «العقيد سي حسن» قائدها. وللإشارة إلى الخليلي شغل أيضا وبداية من 1994 منصب مستشار للرئيس اليمين زروال وكان مهندس حملته الانتخابية في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 قبل أن ينسحب ثانية عن الاضواء. وتذكرت عدة تحاليل صحافية ان يوسف الخليلي يكون قد حظي بتأييد العديد من أجنحة السلطة في الجزائر ليكون مرشح الإجماع الذي كثر الحديث عنه في الآونة الأخيرة. ويتفق الساحة السياسية في الجزائر هذه الأيام مركزة على الانتخابات الرئاسية وخاصة بعد تقديم احمد اويحيى لحصيلة حكومته وانتظار تقديمه لاستقالته من منصبه.

ويبقى الحديث ممتحورا حول ترشيح شخصيات من حزب جبهة التحرير الوطني، بعد تراجع احتمالات ترشيح احمد اويحيى ومقداد سبيعي في حزب الأغلبية (التجمع الوطني الديمقراطي). في انتظار خروج الأحزاب الإسلامية منقطة في حزبي حركة النهضة برئاسة عبد الله جاب الله وخصمه محفوظ بونبندر رئيس حركة مجتمع السلم (حمس). وفيما أكدت عدة مصادر غير مؤكدة ان الحد الأدنى من احتمال تركية حركة النهضة لايجاد طلب ابراهيمي، تنقسم الى حل مختلف من جميع الأطراف قريبا. وعندما سئل هل يمكن ان يعطي موعدا لتسليم عبد الباسط على محمد القراحي والأمين خليفة فحيمية المشتهيه بهما في تفجير طائرة أمريكية فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988 اجاب عبد المجيد ان لا يعرف لكن كلما كان هذا الموعد اقرب كلما كان افضل. ومضى قائلا انه يشعر ان هناك رغبة من جميع الأطراف للتفاهم مضيافا ان جامعة الدول العربية واليبيبا كانتا ان من اقترح على الولايات المتحدة وبريطانيا فكرة عقد محاكمة في دولة محايدة بدلا من اسكتلندا او الولايات المتحدة. واعرب اثنان عقب لقائه مع العقابي عن امه في سماع «أبناء طيبة» قريبا لكنه قال ان العملية المعقدة لاتخاذ القرار في ليبيا تعني ان الاتفاق الاخير يحتاج الى مزيد من الوقت. وذكرت وزارة الخارجية الليبية الاحد انها تعتقد ان التوصل الى اتفاق لتسوية قضية تفجير الطائرة «بالباتام» أصبح اقرب بعد المحادثات مع اثنان.

كوك يبقي ابواب الامل مفتوحة عبد المجيد: هناك فرص جيدة لحل قضية لوكربي لكن كوفي انا ان يبدي تفاؤلا حذرا

الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت انه «في طريقه لحل المشكلة» المتعلقة بقضية اعتداء لوكربي. وقالت ناديا يونس المسحدة المرافقة لكوفي انا ان الذي يزور الامارات حاليا ان انا ان ابلغ اولبرايت الطائرة التي كانت تحلق من تونس الى ابو ظبي «اننا في طريقنا الى حل المشكلة» مع ليبيا ناجمة عن اعتداء لوكربي. واضافت ان الامين العام ابلغ اولبرايت انه «اجرى محادثات مفهدة واجيابه مع الزعيم الليبي» معمر القذافي بشأن قضية اعتداء لوكربي. وتابعت ان انا ان ابلغ اولبرايت «ان الليبيين لهم طريقهم الخاصة في استشارة شعبيهم (...) لاتخاذ قرار واعلان». ووضحت يونس ان انا ان ابلغ اولبرايت انه «ينتظر ان تبحث اللجان الشعبية هذا الموضوع الاسبوع المقبل». وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت امس الاثنين ان على ليبيا ان توافق الان على الاقتراح الأمريكي البريطاني في اعتداء لوكربي. وقالت في تعليق على الزيارة التي قام بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انا ان الى ليبيا «اعتقد ان الوقت حان لكي يوافق الليبيون على العرض الأمريكي البريطاني من دون اي مفاوضات». وكانت وزارة الخارجية الأمريكية اعربت مساء السبت عن «احباطها» بعد اللقاء بين انا ان والزعيم الليبي معمرية عن اسفها لعدم تحقق اي تقدم في معالجة قضية لوكربي. وقال المتحدث المساعد باسم وزارة الخارجية جيمس فولي «اننا نشعر بالاحباط لان ليبيا لم تلتمذ بعد بقرارات الامم المتحدة التي تصالب ليبيا بتسليم المواطنين الليبيين».

سائق انور ابراهيم يقر بانه لم يتعرض لاي اعتداء جنسي منه

كوالايبور - اف ب: شهدت محاكمة نائب رئيس الوزراء السابق في ماليزيا انور ابراهيم، التي دخلت اسبوعها الخامس، تطورا جديدا امس الاثنين بعد ان اقر الشاهد الرئيسي فيها انه لم يتعرض لاي اعتداء او مضايقة جنسية من قبل المسؤول الماليزي السابق. وكان السائق عزيزان ابو بكر أكد اسبوعا عليه جنسيا «مرات عدة». وقد يتعرض ابراهيم لعقوبة السجن 20 عاما في حال ادين بتهمة الفساد والواط لكن السائق السابق اقر تحت ضغط محامي الدفاع الذين استجوبوا امس قبل موكلهم. وردا على سؤال القاضي كريستوفر فرناندو «هل يصح القول ان انور ابراهيم لم يعارض يوما علاقات جنسية معك؟» قال امام الحضور «نعم». ولجانبه ان السائق اقر ان الحكم بالبلاد يقضي من حديد منذ 17 عاما. ونظم انصار انور ابراهيم، الذي بات منذ ذلك الحين رمزا للمعارضة السياسية في ماليزيا، كل اسبوع مظاهرات جماهيرية للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء وباصلاحات في البلاد.



بولنت اجاويد و تانسو تشيلير عقب اللقاء الغاشل امس (رويترز)

سيلتقي معها ثانية لاقناعها بالمشاركة اجاويد: تشيلير ليست متحمسة لحكومة ائتلافية

انقرة - رويترز: صرح بولنت اجاويد بتشكيل حكومة تركية جديدة امس الاثنين بان تانسو تشيلير زعيمة حزب الطريق الصحيح لم تنظر بعين الاهتمام في عرض طرحه لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة. وقال اجاويد في مؤتمر صحفي بعد اجتماع استمر ساعة مع تشيلير «لم تعد ردا محمدا على عرضي لكن من الواضح انها ليست متحمسة له». واضاف الزعيم اليساري اجاويد انه سيبحث مرة اخرى في وقت لاحق من الاسبوع مع رئيسة الوزراء السابقة تشيلير لمعرفة قرارها النهائي. لكن المناقشة والحوادة الشخصية بين تشيلير وسعود بلماظ رئيس الوزراء المستقيل زعيم حزب الوطن الام يمكن ان تقوض جهود اجاويد لتشكيل ائتلاف ثنائي. واستمتر الحكومة القادمة في السلطة على الارجح حتى اجراء انتخابات مبكرة مقررة في نيسان (ابريل) عام 1999. وادا لم يفتق زعماء الاحزاب الثلاثة على تشكيل حكومة بنهاية العام فانه يجوز للرئيس التركي سليمان ديميريل حل البرلمان وتشكيل حكومة مؤقتة قبل الانتخابات. وتوقعت تشيلير محلية ان تعارض تشيلير مشاركة بلماظ في الائتلاف وان تعرض تشكيلا حكوميا بدليا قد يبرك الاسلاميين او اي جناح يساري. وقد حال حزب ديمقراطية الشعب 4.5 في المئة من الاصوات سقوط خمس حكومات في غضون ثلاثة اعوام. كما تمثلت في برلمان خلسم على نفسه اضافة الى خصومات سياسية وشفعية بين الزعماء العلمانيين.

الف شخصية تقريبا تشارك في احتفالات باريس بمناسبة حقوق الانسان

باريس - اف ب: تشارك أكثر من الف شخصية اجنبية وفرنسية بينها عدد من الفائزين بجائزة نوبل للسلام في الاحتفالات التي تقام في فرنسا بين يومي 7 و 11 من الشهر الحالي بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان. ويحضر احتفالات باريس حيث اذيع الاعلان، الامين العام للامم المتحدة كوفي انا ان والرئيس الفرنسي جاك شيراك والزعيم الروحي للتبتين الدالاي لاما ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت. ولا يتمتع النص الذي ترجم الى 250 لغة الا بقوة معنوية بيد ان تأثيره لا يزال اخذا في التصاعد، اذ جددت 171 دولة تمسكها بالاعلان خلال مؤتمر فيينا العالمي لحقوق الانسان في حزيران (يونيو) 1993. واعطى شيراك اشارة الانطلاق الرسمية للاحتفالات بعد ظهر امس الاثنين في قصر منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة «يونسكو» في باريس. وسيقيم الرئيس الفرنسي مائدة اليوم الثلاثاء في قصر الاليزيه على شرف ضيوف فرنسا ومن بينهم فائزون بنوبل للسلام. واعلنت «يونسكو» ان لقاء دوليا سيعقد في مركزها في العاصمة الفرنسية في السابع والثامن من الشهر الحالي.

المدعي العام الاندونيسي يعلن استجواب سوهارتو هذا الاسبوع

جاكرتا - رويترز: قال المدعي العام الاندونيسي محمد غالب امس الاثنين ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو المنهم بجمع ثروة اثناء 32 عاما قضاها في الحكم سيتم استجوابه هذا الاسبوع. وقال غالب امام اجتماع للبرلمان «سيستجوب سوهارتو غدا الأربعاء» ونظم طلبة طالبون محاكمة سوهارتو بتهمة الفساد مظاهرات يومية تقريبا بالقرب من منزله ومكتب المدعي العام. واجبر سوهارتو على التخلي عن الحكم في ايار (مايو) وسط مظاهرات ضخمة وازمة اقتصادية عميقة واعمال شغب قتل فيها 1200 شخص في العاصمة جاكرتا. ويقتدر بعض المحللين ان سوهارتو وعائلته جمعوا ثروة تصل الى 40 مليار دولار اثناء حكمه الذي استمر أكثر من 30 عاما. وفي حديث مع مجلة محلية الاسبوع الماضي قال سوهارتو ان ثروته نتيجة لاقتصاده في الاتفاق ونفي تهريبه اموال الى الخارج. وقال غالب ان مكتبه اكتشف حسابات باسم سوهارتو يصل للولوة و 57 بنتا تجاريا وثمانية بنوك اجنبية بالاضافة الى قفصتي رخص واسهم في شركتين. واضاف انه سيتم ايضا استجواب وزراء سابقين يشبهته في معرفتهم بممارسات الفساد التي يزعم ارتكاب سوهارتو لها.

وزير الخارجية التونسي يزور ايران

طهران - اف ب: وصل وزير الخارجية التونسية سعيد بن مصطفى امس الاثنين الى طهران في زيارة رسمية تهدف الى تعزيز العلاقات السياسية والتعاون الاقتصادي بين البلدين. والمات وكالة الانباء الايرانية ان الوزير التونسي التقى نظيره الإيراني كمال خرازي ونقل اليه رغبة بلاده في «تعزيز العلاقات الثنائية». واضافت الوكالة ان بن مصطفى اعتبر المواقف الايرانية بشأن المسائل الاقليمية والدولية «حكيمه» واعرب عن سوره لان طهران تتولى الرئاسة الدورية لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وأشارت الوكالة الى ان من المقرر ان يشارك بن مصطفى في الجلسة الثانية للجنة التعاون الايرانية التونسية المشتركة التي تستمر لمدة يومين في العاصمة الايرانية. واعرب الوزير عن املهما ان تؤدي هذه الجلسة الى تعزيز التبادل الاقتصادي بين البلدين. وقد عقد الاجتماع الاول لهذه اللجنة العام الماضي في تونس. يشار الى ان العلاقات الدبلوماسية استؤنفت بين تونس وايران في السنوات الاخيرة بعد توقف دام ثلاث سنوات عندما اتهمت تونس ايران العام 1987 بدعم نشاطات الاسلاميين التونسيين.

الأردن يرفض تحديد موقفه بحال اعلان قيام الدولة الفلسطينية

عمان - القدس العربي:

امتنع الاردني امس عن تحديد موقفه في حالة اعلان السلطة الفلسطينية العام المقبل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، معبرا عن قلقه على الجانب الفلسطيني في حالة اعلان الدولة من جانب اسرائيل بالتفاقيات موقعة مسبقا، لكنه في وقت نفسه اكد انه لا دورا عاما خلال المرحلة النهائية، نافيا وجود اي دور اردني مباشر خلال التفاوض النهائي.

وقال وزير الاعلام ناصر جودة في لغائه الصحافي الاسبوعي امس ان السيد بن علي اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد في وقت قريب مسألة سابقة لانها اشترطت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يعط ذلك حتى الان، وقال جودة «ان السؤال عن الموقف الاردني بناء على الافتراض سؤال خال من المهينة، فكيف

اجيب على سؤال حول الدولة التي بنوي المزاودة على الاردن، فيمساء يتعلق بدعم الحسوق الفلسطينية، والعلاقات مع السلطة متميزة جدا، والاتصالات مستمرة».

وقال جودة ان الاردن لا يشكك على الاطلاق بقيام الدولة الفلسطينية عندما يتحدث عن اجراءات احادية الجانب، وهو معروف ان ماذا تحدث، هناك مسيرة تفاوضيه في اطار زمني، وما ان تؤدي الى نتيجة مثمرة في حلول الرابع من ايار (مايو) ويبحث بتكمن الفلسطينيين عن اعلان دولته، كما جودة ان الرئيس الطراونة غير عن موقفه من باب حرصه على الا يؤخذ الاعلان السبق كعذر من قبل الاسرائيليين للترشح عن الالتزام بالاتفاقيات، وقال «هدف الاردن في النهاية يوضح قيام دولة فلسطينية بالشكل الذي يتصوره مشيرا الى ان السلطة، وقال جودة: «اننا نؤيد الدولة الفلسطينية لكننا نحرص على ان لا تبرز خطوات احادية الجانب من اي طرف مؤثر

على القضايا الحيوية الاخرى مثل الاستيطان واثاقية واي ريفي، وتطبيقها بشكل سليم، وتخوف الرئيس ليس من الاجراءات الاحادية في حال عرقله تقدم المسيرة السلمية، والاردن لا يخشى الدولة الفلسطينية».

وقال جودة ان الاردن لا يشكك على الاطلاق بقيام الدولة الفلسطينية عندما يتحدث عن اجراءات احادية الجانب، وهو معروف ان ماذا تحدث، هناك مسيرة تفاوضيه في اطار زمني، وما ان تؤدي الى نتيجة مثمرة في حلول الرابع من ايار (مايو) ويبحث بتكمن الفلسطينيين عن اعلان دولته، كما جودة ان الرئيس الطراونة غير عن موقفه من باب حرصه على الا يؤخذ الاعلان السبق كعذر من قبل الاسرائيليين للترشح عن الالتزام بالاتفاقيات، وقال «هدف الاردن في النهاية يوضح قيام دولة فلسطينية بالشكل الذي يتصوره مشيرا الى ان السلطة، وقال جودة: «اننا نؤيد الدولة الفلسطينية لكننا نحرص على ان لا تبرز خطوات احادية الجانب من اي طرف مؤثر

وزير الداخلية المصري يقرر: لم يعد ممكنا اهدار حقوق الانسان بدعوى مواجهة المخاطر الامنية الامين العام لمنظمة حقوق الانسان في مصر يغادر السجن ويشارك باحتفالات اعلان الشريعة العالمية لحقوق الانسان



حافظ ابو سعدة الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان

القاهرة - اب، غادر الامين العام لمنظمة حقوق الانسان في مصر حافظ ابو سعدة ليل الأحد الاثني عشر من شباط/فبراير، وذلك في سجن طرة في جنوب القاهرة.

وقال ابو سعدة انه في صحة جيدة ويستعد لمغادرة القاهرة الى باريس حيث سيمثل منظمة حقوق الانسان في مصر في الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاعداد اعلان الشريعة لحقوق الانسان في هذا القار.

وحول ظروف احتجازه قال انه «في اول يوم قاموا بجلق شعري ووضعوني في زنزانة صغيرة ومظلمة وسيئة التهوية ولكن بعد ذلك نكلت لي زنزانة اخرى جيدة».

واتهم وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي امس منظمات مدافعة عن حقوق الانسان بالمشاركة في حملات دولية من «الانعدام الباطلة».

وقال العادلي «بالفلسفة منظمات حقوق الانسان تشينني هذه الحملات التي يقوم جانب اساسي منها على ادعاءات باطلة لا اساس لها من الحقيقة»، ولم يسم المسؤول المصري هذه المنظمات.

واضاف خلال ندوة حول الحوار المتوسطي ان هذا الامر «يدفع الى التساؤل عن سبب احكام تلك المنظمات عن بذل جهد للتعرف على الحقيقة».

لكنه اقر انه لم يعد ممكنا اهدار حقوق الانسان بدعوى مواجهة المخاطر الامنية مهما كان مداها».

واعترف العادلي انه «يجب التنويه الى الاجراءات التي استثنائية في ظل اجراءات في اطار الشريعة والقانون من اجل مواجهة خطر استثنائي لا يصح ان توصف بانها انتهاكات لحقوق الانسان».

واوضح ان «العديد من الدول الاوروبية اتخذت في السبعينات والثمانينات اجراءات استثنائية للحفاظ على مصالحها العليا»، و اشارت خصوصا الى ألمانيا وإيطاليا لمواجهة الجيش الاحمر والاولوية

ووردت فعل عالية اعيدت الحسابات مرة اخرى، مشيرا الى احتجاجات المنظمات العالمية لحقوق الانسان، وكانت منظمة حقوق الانسان في مصر قررت الخميس الماضي «تجميد» نشاطاتها للاحتجاج على اعتقال امينها العام لكن ابو سعدة افاد ان اجتماعا سيعقد الاسبوع المقبل لاعاد النظر في هذا القرار.

وكان ابو سعدة اعتقل الثلاثاء الماضي «لثقبه امولا من دول اجنبية في مصلحة القومية»، وامر الادعاء العام الاحد باخلاء سبيل ابو سعدة مقابل كفالة بقيمة 500 جنيه مصري (150 دولارا).

لكن النيابة امرت بتوقيف الحامي في منظمة حقوق الانسان المصرية مصطفى زيدان، و«سارع وقت ممكن» لاعتباره ابرز واضعي تقرير المنظمة الذي يتهم الشرطة المصرية بارتكابها اعمالا عنف ضد الاقباط.

واكد ابو سعدة ان «هناك ترتيبات تجري من اجل بدء حوار مع الحكومة بهدف الحفاظ على وجود المنظمة في المرحلة القادمة، فالخطورة ما زالت قائمة على وجود المنظمة».

يشار الى ان المنظمة التي انشئت في 1985 ولا تتمتع بوضع قانوني قامت بتحركات قضائية للاعتراف بها رسميا كمنظمة غير حكومية من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية.

وقاد مصدر قضائي امس انه من المقرر ان تصدر المحكمة الادارية العليا في هذه القضية في 21 كانون الاول (ديسمبر) الحالي.

واضاف ابو سعدة ان «قرار الحبس خاطيء وبببوي انه كان هناك تصور بان المسألة ستتم بدون ضغوط دولية او محلية وانها ستكون فرصة للتخلص من منظمات حقوق الانسان بضرب المنظمة المصرية لحقوق الانسان وهي اكبر منظمة في مصر».

واضاف «لكن عندما حدثت ضغوط ورغبة منا في التعاون واطهار حسن النوايا، وافقتا على طلب المشورة من ديوان تفسير القوانين الذي ينظم عمله بموجب الدستور، علما بان الحكومة غير ملزمة بذلك، وذلك صدر بيان النقابة على خلفية قرار ديوان تفسير القوانين الذي قال بان جميع الصحف القائمة ملزمة بتصحيح اوضاعها وفقا للقانون».

وكانت نقابة الصحفيين قد اتهمت الحكومة بخداعها واصدرت بيانا اعتراضيا على عقد جلسة ديوان التفسير دون مشاورتها وحضور ممثل لها، واعتبرت ان القانون يجب ان لا يطبق رأتى رجعي على الصحف الحاصلة على الترخيص واقعيها، وديوان التفسير اوضح بوضوح بان القانون يلزم جميع الصحف بتصحيح اوضاعها.

ومن جانب اخر اوضح جودة ان الحكومة لا تعتبر المستشار الاعلامي والناطق الصحافي لاي سفارة في الاردن صحافيا، بل دبلوماسيا يتواجد في الاردن بصفة رسمية، ولذلك لا يحق للدبلوماسي التواجد في الاردن بصفة صحافي او اعلامي، وقال الوزير ذلك ردا على سؤال حول سحب البطاقات الصحافية من مراسلي وكالات الانباء العراقية والسورية في عمان مؤكدا ان نظام المراسين الرسمي لا يصح للدبلوماسي العامل في سفارته العمل كمراسل صحفي.

حكومة الطراونة سحب البطاقات الاعلامية من الدبلوماسيين واسبوعية واحدة فقط فشلت في تصويب اوضاعها

عمان - القدس العربي:

اكبت الحكومة الأردنية امس ان جميع الصحف اليومية والاسبوعية القائمة في البلاد استطاعت توفيق اوضاعها وفقا للقانون المطبوع والنشر باستثناء اسبوعية واحدة تحاول الحكومة تقديم المساعدة المكنة لها حتى تحافظ على ترخيصها.

وكانت الحكومة قد امهلت جميع الصحف مهلة شهر واحد حتى تتمكن من توفيق اوضاعها ورسمائها وفقا لشروط القانون الجديد، وقال اياد القطان مدير ادارة المطبوعات في وزارة الاعلام امس ان جميع الصحف باستثناء اسبوعية واحدة في (فارس) و«وقت اوضاعها، في حين ان اسبوعية اخرى هي (صوت المرأة) التزمت بتقديم الوثائق المطلوبة منها خلال اليومين القادمين.

وشدد القطان على ان الحكومة ومنذ الاول من ايلول (سبتمبر) لم تضل اي دعوى قضائية ضد اي صحافي او صحفية ولا تحت احد للتحقيق، وحوالت ممارسة اقصى طاقات الانفتاح مع الجسم الصحافي، وقال ان ادارته تعاونت وامهلت صحفا اخرى تجاوزت الفترة

المعلنة لتصويب اوضاعها، مشددا على ان الحكومة لا ترغب بمبالغة او تعليق صدور اي صحيفة، وان اسبوعين هما (الياناق) و(اخبار الاسبوع) توقفا عن الصدور فعليا من تلقاء نفسهما وليس بقرار من الحكومة، وشدد وزير الاعلام ناصر جودة ايضا على ان الحكومة تحاول تقديم اي مساعدة مكنة ولو بصورة شخصية للمهلة المتبقية من باب ايماها بالاتفاق مع الجسم الاعلامي، واطهارها لحسن النوايا، مشيرا الى ان الحكومة ملتزمة في الوقت نفسه بتطبيق قانون المطبوعات.

واكد جودة ان وزارته على صلة مباشرة واثامته، وبطبيعة الحال مع الجسم الصحافي في جميع الاحوال، وقال ان حوارات عديدة حصلت مع ممثلي الجسم الصحافي بعد اقرار قانون المطبوعات، وان الحكومة معنية بادامة روح الحوار مع الجسم الصحافي.

وقال جودة الذي كان يتحدث عن تطبيقات قانون المطبوعات مع القطان على هامش لقائه الصحافي الاسبوعي عن مضامين الخلاف بين الحكومة وثقافة الصحافيين حول الترخيصات، «ان الاخير في النقابة اخبرونا بان لديهم تفسيرات بخصوص نصوص القانون قد يختلف مع تفسير الحكومة،

الشرطة اثناء التحقيق في جريمة قتل في اب (اغسطس) الماضي، وبعد شهر من ذلك نشرت صحيفة «صاندي لتفراغ» مقالاتا حول القضية ذاتها بعنوان «الاشباح المصرية تصلب السجون وتقتصبهم».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اتهم اسرائيل بطريقة غير مباشرة باصر اساس الملحة الدولية المناهضة لصخر، والتي قال ان مقال الصحيفة البريطانية يندرج في اطارها.

المحرم.

وتمنع حال الطوارئ المعمول بها في مصر منذ اغتيال الرئيس انور السادات بالتخارج مع قطر والعمالة لها، لكنه طيب خسرنا في اي حال يقول:

«والمنظمة لا يتم تمويلها من تحت الطراوية او تحت بر السمس او في حقة مقطعاتها يحكر ابو سعدة وكن عابا بياننا وفي وضع النهار وتقوم بنشر اسماء الجناح المناهضة للتصويل في كل عمل من اعمال، ولو ان هذه المسألة مسألة تمويل ليتم سحب كل القائمين على امره من الدناكين الى التام حيث لم يثبت حتى الان ان هناك وجودا لدكان يودح الله لا يتلقى تمويل من الخارج، ولما تزكتهم الدولة يعملون كل هذه السنوات دون ان يعترض طرفهم احد، ولكن بيت القصيد هو الترخيص الذي اصدرته المنظمة بخصوص أحداث الكشج والذي اتهم ضباط الشرطة بالوسائل بانهم انتهكوا حقوق الانسان هناك وان كان الامر لا شأن له، فهو يتهمهم الدينية ولكن من سوء حظهم ان هؤلاء المواطنين القباط فصحرا بعض الفرقة زريعة على هجوم عنيف على مصر وكان لا يمر بهدوء لولا ما نشر في الخارج، وان لا يمكن ان يمر بسلام ولا المنظمة سكتت على انتهاكها باعداد تقرير اتخذه الفرقة عبر نشر للتشيع على مصر ولكن حافظ ابو سعدة أعلن أكثر من مرة بان التقرير يدين ضباط الشرطة الذين اعتدوا على المواطنين وسلطوهم ولا شأن له بمسألة الاقباط، مما جعل الأجهزة الامنية في وضع لا تحسد عليه، ولا اراكم الله ومكروها في عزيز لديكم، فذقت لثمن حافظ الدين المحرم».

واستمر تقريره قائما مدير التحرير في الحركة غازم جريدة (الاسبوع) فقال في عودته «الحلم، كل يوم اتي بئني:

«تالاقنا من السرعة والدقة التي تناولت بها النياية العامة قضية حافظ ابو سعدة الذين يهاجم للمنظمة المصرية لحقوق الانسان واعجابا مني بهذا الموقف الرائع والذي يثبت ان مصر بدأت تحطو خطوطها والسعة في اجراءات التقاضي واصبحوا موجهة والذين والمسدين التي يستهدفون مصر حكومة وشعبا، واذا مني بسرعة عن البت في قضية ذات تأثير في الراي العام لتبني ابغ سيادة النائب العام بيلاع خطير».

وبلغ عصاص ضد رئيس الوزراء والهيئات الحكومية التي تقبل تمويلها اجسسيا وبشرط، وبموافقة مجلس الشعب، وقال ساخرا:

«ان ائسي ان يتخضعن بلاغي المطالبة بضغط واحضار البرلمان البريطاني باعتبار ان الطرف الرئسي في قضية المرثني حافظ ابو سعدة حتى تكتمل القضية لان الجريمة وقعت فوق ارض مصرية ولا يجب ان نتهاون في سيادتنا حتى مع البريطانيين ولا غيرهم فمنذ دولة مستقلة ذات سيادة، وعلان على الاثنى اننا استرحت اوله بعد تقديم بلاغي وانتي على يقين ان الجهات الاولية ستأمر بالتحقيق في هذا البلاغ على غرار التحقيق مع العميل حافظ ابو سعدة».

وهو يشير الى سرعة استجابة النائب العام لطلب مصطفى بكري سماع شهادته في قضية الشيك.

هذا من المقالات التي خلت منها الصحف القومية الصحافية والمسائية مكتفية بالاشارة الى قرار النيابة في الافراج بكفالة عن حافظ ابو سعدة، والتشيع على المحامي مصطفى زيدان لسؤاله عن تقرير القضاء، ونشرت الصحف ايضا عن تقدم خمسة وثمانين ناشيا في مجلس الشعب بطلب مناقشة التمويل الاجنبي للجمعيات الاهلية، مما يعني ان هناك حملة هائلة اخرى.

ونخشي ان تطاير الاتهامات بالعمالة لبريطانيا، وانما قد افلتتا من قضية الشيك، فقد لا افلت من اذاعة اجراء عملية جراحية في القلب على حساب مصر، من قيام الدولة منذ تأميم قطاع عام 1960 بالتعامل مع الصحافيين، على طريقة (الانصاف) تستحي العين) لفصل مدير مكتبها الطبي وصديقها تليفونيا، وعاشت مدير التحرير والزميات، وهي تساعد ايضا على الصحف الحزبية، مما يؤثر في استقلاليتها الى حد بعيد، حتى تضمن السيطرة عليها.

بكري يهاجم الحكومة ويتهمه بعدم اتخاذ اجراءات ضد العاملين بحقوق الانسان خوفا من امريكا واوربا وحملات عنيفة ضد صلاح عيسى وفريدة النقاش مجلس الشعب يستعد لاجراءات ضد منظمات حقوق الانسان وجدل حول اشتغال الصحافيين بالاعلانات وعملهم لحساب الوزراء

القاهرة - القدس العربي:

م - حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن عودة الرئيس مبارك من زيارته لتكريا وكثفت مصادقاته واثامته هناك، ومباريات كرة القدم والائمة في نادي الزمالك، ورواية السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس لجنة التحكيم الامير التي وقفت امامه ونصرتنا عن اعطاء وزارة الكهرباء المصرية الاولوية لتصدير المعدات الكهربائية التي يطلبها العراق، والافراج بكفالة عن حافظ ابو سعدة الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان واخذت خمسة وثمانين ناشيا من اعضاء مجلس الشعب بطلب مناقشة وضع الجمعيات الاهلية والاستحداث نصوص صارمة لتجريم التمويل الخارجي والاستعدادات الشهر رمضان المبارك، وتوقيع الشراء وصادرة اغنية وقصيدة فاسدة، وخلق مصاصح مختلفة بالإضافة الى اتمام مسروعات في بعض المحافظات ورصد استعدادات لها.

اما عن المقالات والتعليقات فكان معظمها في الصحف القومية عن العلاقات المصرية -التريكية، والبروصة الدكتور ونبت الشايطي و(ردود مايو) على هجمات صحف المعارضة ومشاكل داخلية، وفقدت صحفا اسس كل عناصر الاثارة والجدة والتعوت، فالعراق والاردن اخذت حول سيد قاره، وقضية الامير التي، وحتى قضية المنظمة لحقوق الانسان لم تحطها الصحف القومية اهتماما يذكر، باستثناء (الاسبوع) والاقرار) والى حد ما (الوفد).

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن عودة الرئيس مبارك من زيارته لتكريا وكثفت مصادقاته واثامته هناك، ومباريات كرة القدم والائمة في نادي الزمالك، ورواية السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس لجنة التحكيم الامير التي وقفت امامه ونصرتنا عن اعطاء وزارة الكهرباء المصرية الاولوية لتصدير المعدات الكهربائية التي يطلبها العراق، والافراج بكفالة عن حافظ ابو سعدة الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان واخذت خمسة وثمانين ناشيا من اعضاء مجلس الشعب بطلب مناقشة وضع الجمعيات الاهلية والاستحداث نصوص صارمة لتجريم التمويل الخارجي والاستعدادات الشهر رمضان المبارك، وتوقيع الشراء وصادرة اغنية وقصيدة فاسدة، وخلق مصاصح مختلفة بالإضافة الى اتمام مسروعات في بعض المحافظات ورصد استعدادات لها.

اما عن المقالات والتعليقات فكان معظمها في الصحف القومية عن العلاقات المصرية -التريكية، والبروصة الدكتور ونبت الشايطي و(ردود مايو) على هجمات صحف المعارضة ومشاكل داخلية، وفقدت صحفا اسس كل عناصر الاثارة والجدة والتعوت، فالعراق والاردن اخذت حول سيد قاره، وقضية الامير التي، وحتى قضية المنظمة لحقوق الانسان لم تحطها الصحف القومية اهتماما يذكر، باستثناء (الاسبوع) والاقرار) والى حد ما (الوفد).

ان يعلن في كل كتاب، وان يقتض امره للجميع.. ان كل من يقدم ولاه لقتله شعوبنا واعاد امتنا على حساب مصلحة الوطن ووجهه يستحق ان تقع رقبته في يد اعداءه، انني اوجه انتقادا هنا للحكومة الصامتا امام مؤامرات القسبر، والبيت الاسود الاميريكي، فمصمتها سمح لهم باختراق الرق الوطن وامن وقامة الكرائز المتقدمة في جسده ليقوم بهام استباحها حتى وقت قريب يلقون عقوبته الاعدام.. ان ينتصر علينا العسس، بل سنبقي نقالت محترقا ضد العملاء واسيادهم ومن يروعونهم هنا على ارض الوطن.. يا مصر الحريزة، دعيني ابني تحكم الاصاب فبيد دعيني اصرخ من كل قلبى.. لا.. الف.. وفدا.. غدا لايد ان تبرز الشمس ولايد ان ياتي الجسر.

وبسبب العدد الهائل من المقالات والتعليقات والتحقيقات والاخبار، سكتني بالاشارة الى اهم استحداثها المتعلقة بالهجوم ضد منظمات حقوق الانسان، فنشرت الجريدة ثلاثتا واصفاً قائد الخليل واحمد زب الدين ومجدي شدي ومحمد فهد وحنان بدوي وحسين عبد ربه ومجد حيدته ومانى بيهج ومصطفى سليمان ومحمود بكري وياسر مثالي وياسر زارع، واعادت نشر مقال الدكتور حريز السعيد في (الاهالي)، وخلص فتوى في حوار خضرها رفعت ومصطفى حاشما جدي التمويل الاجنبي والاساءة لسبعة مصر، كما كتب نائب رئيس مجلس الدولة المستشار لبيب حليم لبيب مقالاً حرق مطولا، بالاضافة الى سلسلة من الالبيات لهامجه الشخص دون ذكر اسمتهم، بطريقة عنيفة، وخاصة قائد البرعي، والدكتور سعد الدين ابراهيم واستمه ابو مسكوتة، والسكوتة كما هو معروف عندنا الصغرة بمساحة التبع.

ومن السكوتة الى «البيوتكات المأجورة»، وهو العنوان الذي كتبه محمود بكري نائب مدير التحرير في بابه، كلمة صريحة، وقال فيه:

«ان اصحاب بعض البيوتكات اياها يتجر الرثاء اكثر مما يتجر الدهشة والاستعراب.. فالجامعة اياهم يحمل جزء لا بأس به منهم افكارا ناصرية وطبقية.. هكذا يقولون.. ومبعث الجيرة هنا اننا عنشا وشغنا الذي الذي يعد فيه من يدعون انهم اتابع بعد الناصر ابيدهم الى الخارج ليخرفوا امولا من مخز ان امريكية وبرطانية يوجهونها كما يدعون للاداع عن حقوق الانسان.. اننا اتصور انه لو امد الله في عمر عبد الناصر لاحال كل تجار البيوتكات لحاكم مجاعة يتهمه التعامل مع دول معادية.. فالرجل.. على ما تعلم احد لا يقلل وجه امريكا ولا اسم بريطانيا.. ان افخاد.. العموم.. فقد زالوا الحواجز وفرضوا الطبيعي.. وخلقوا لافسهم ناصرية جديدة) لا تلخص من التعامل مع الشيطان ذاته.. وثقوا بان الرزاد الذي تطلقونه ضد (الاسبوع) مردود عليكم.. (الاسبوع) التي تصدت للتمويل الاجنبي كانت تؤدي واجبا وطنيا وقويا محرصا على امن هذا الوطن.. لم تضع اعتبارا لفظ تلك الالاعيب الرخيصة التي تتضح من بيوتكالم مأجورة».

تمتعة الديمقراطية سابقا هو العامل الرئيسي للمنظمة التي ساعد التحامية السابقة والديرة الحالية على انشاء هذا المركز. هناك ايضا فكرة جديدة تتبسط الكتابة فريدة النقاش، وهي ملققة الهيئات لتعمية البرة، ويعمل على تفتح عقبات وتيارات المراه بصورة عامة ووجد اوضاعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وما تجدر الاشارة الى ان فريدة النقاش التي بدأت في كتابة سلسلة مقالات في صحيفة اسرائيلية تنتمي لتدابير الشبوعي الاسرائيلي هي ذاتها والدة جاسر عبد الرزاق الذي ورت مركز المساعدة القانونية بعد رحيل مؤسسة هشام مبارك وعلى شاكلة المركز العالمية نيل كوادر المنظمة المصرية لحقوق الانسان حصلوا على نصيب الاسد في انشاء المنظمة الخاصة بنسج مثالا مركز استقلال القضاء والامانة التي اسسها ناصر امين الحامي عقب خروجه من المنظمة المصرية وابتعد عن عضوا في مجلس امانها، وقد استعان ناصر امين بعد من الصحفيين العامة لتشكيل مجلس الامانة، ولكنه احتفظ لنفسه بوقع المدير العام للمنظمة الطريقة اسس تجاد البرعي الامين العام السابق وللغرض الصارمة جماعة تنمية الديمقراطية وقد استعان برعي بحافظ ابو سعدة وسميعة الفخراوي الذين عملا كمنسجين له في المنظمة وينسق الطريقة السابقة استعان تجاد البرعي بعدد من الصحفيين العامة من بينهم مستشار سابق بمجلس الشعب، قام بالاشراف على المرصد البراني وهو جزء من نشاط الجماعة داخل مجلس الشعب».

واذا كنا اخونا محمد رفعت محرجا من ذكر اسمي فاني اتفق مع الحرج لقول الامم عضو مؤسس في جماعة تنمية الديمقراطية، ورئيسها بعد العزيز محمد رئيس منظمة الديمقراطية، ورئيسها ايضا الدكتور سعيد التجار رئيس جمعية النداء الجديد والدكتور يحيى الجمل، وهو عضو في مجلس امانة مركز استقلال القضاء والامانة، والبرامج يتم تمويلها من منظمات امريكية واوروبية، والمستشار الذي يقصده محمد رضوان، كما انني اشرف على تحرير الاعاد التي صدرت من مجلة الجماعة.

والذي اود ان اؤكد لهم، وهم يعرفونه، ان كل اجزاء الامن على معرفة دقيقة ويوما بكل النشطة هذه الجمعيات لان تسيبها امولا من مخز ان امريكية وبرطانية يوجهونها كما يدعون للاداع عن حقوق جديدة، ولكن الشككة هنا، اني لا تعرف بان تكتسب هذه الاموال، رغم ان محمد رفعت ادخلنا مغارة على بابا من ابيدهم، فقلت منها وليس في ايدنا شيء لنجد صدقنا احد في الدين وعقولنا نحن في نهاية مقاله في الصفحة الثالثة وستعان (الاشتراق مرة سادسة.. مدرسة التلاوية والاشتراق التبعية».

«ان مقفا وحقيا مصريا واحدا لا يمكن ان يكون في موضع عداء مع حقوق الانسان، لانه سيكون معاديا لنفسه، ولا مع وجود اطار وطني ينادي بالاداع عن هذه الحقوق، ولكن مشجدا مخرها وطنيا واحدا لا يمكن ولا ينبغي ان يسكن بيان تحول حقوق الانسان العراقية في شبكة تحتل اجنبية منظمة وذات عقل مركزي موحدا، التي هي حومان طرودة جديد لاختراق الجمال المصري، وتهدئة لغاتته على هذا النحو ان الجماعة الانقلاب (المدني) تدق على الابواب، فهل سنسمح لافسنا بان نذهب ضحايا تمثيل مشوه، مثال لبيبري مشوه ايضا».

والى مقال زميلنا خالد الخليل في الصفحة الثانية من الكتبة والصحافية والناقدة فريدة النقاش، وقله:

«ترى، هل كانت فريدة النقاش في احتياج بالغ للعال عندما تراجمت عن واقعها العنصرية ضد التمويل الاجنبي للجمعيات الاهلية ومدت يدها بعد سنوات قليلة نحو الخزانة المفتوحة هناك، ام هي في حاجة لتفعيل دورها بعد ان ملت الوجود التقليدي في مسالقتها وفي الندوات الشهرية والاحتفالات الثقافية».

واعتقد ان هذا التركيز وفرة التبعير عن الموقف الهجومي للصحية، التي ارتاد احدنا قدر من التوازن الى حد ما، فاقترحت تحقيقا كتبه زميلنا ياسر منشاري عن ردود الاعمال على حملتهما وهو يتصدر اخذنا عن ردود منظمات حقوق الانسان، ونشرت مقالا اخر لزميلنا ياسر عن بيان عنوان حقوق الانسان وحق التجميع وحق الدولة، تصف بقدر مسكول بالاتزان العام الحالي للمنظمة المصرية ومدير جماعة

اناءة المصرية لحقوق الانسان بسبب تجميده نشاط المنظمة، وقال:

«مجلس امانة المنظمة المصرية لحقوق الانسان اتخذ قرارا في الغرابة بعد قرار اللجنة بحبس حافظ ابو سعدة اياما العام.. وهو قرر وضع نشاط المنظمة اذ ثلاثة اشهر.. ام شكل احتجاجي كما تقولون؟ اينكون الاحتجاج بلغة السكوت على هذه الحالة؟ وكيف باغلاق المنظمة التي من نشاطها الدفاع عن الصريات وعن نشطاء حقوق الانسان؟ ام ان غير عضو غير سطة من غير قضايا الصريات وان انه عضو غير سطة بل حقوق الانسان؟ من الاجدر ان اسلم المنظمة للدولة واعطي فرصة كبيرة لتنظيم للنشر على شؤونها.. ام ان تقوم المنظمة برسالتها في الدفاع عن الامة؟ لا استحسن حافظ ابو سعدة ان يتجمع التمثات للخروج من هذه الكيوب التي قد تعصف بكل الحريات داخل مجتمعنا! ان اشكال الاحتجاج كثيرة سواء بالبيانات او بتشكيل وحدة عمل تقوم على اعداد التقارير والتبشيرات الصحافية بل ان نترك الامم لجمعة عمل على المعنية الرئيسية بذلك الامر لمنظمة كل واحد على حدة ويولي كل واحد تبشيرات استثنائية في وسائل الاعلام والتشيع بضره بين المجتمع، وان نترك الامر ليعرض الكفراوي للدين عملا كمنسجين له في المنظمة وينسق الطريقة السابقة استعان تجاد البرعي بعدد من الصحفيين العامة من بينهم مستشار سابق بمجلس الشعب، قام بالاشراف على المرصد البراني وهو جزء من نشاط الجماعة داخل مجلس الشعب».

واذا كنا اخونا محمد رفعت محرجا من ذكر اسمي فاني اتفق مع الحرج لقول الامم عضو مؤسس في جماعة تنمية الديمقراطية، ورئيسها بعد العزيز محمد رئيس منظمة الديمقراطية، ورئيسها ايضا الدكتور سعيد التجار رئيس جمعية النداء الجديد والدكتور يحيى الجمل، وهو عضو في مجلس امانة مركز استقلال القضاء والامانة، والبرامج يتم تمويلها من منظمات امريكية واوروبية، والمستشار الذي يقصده محمد رضوان، كما انني اشرف على تحرير الاعاد التي صدرت من مجلة الجماعة.

والذي اود ان اؤكد لهم، وهم يعرفونه، ان كل اجزاء الامن على معرفة دقيقة ويوما بكل النشطة هذه الجمعيات لان تسيبها امولا من مخز ان امريكية وبرطانية يوجهونها كما يدعون للاداع عن حقوق جديدة، ولكن الشككة هنا، اني لا تعرف بان تكتسب هذه الاموال، رغم ان محمد رفعت ادخلنا مغارة على بابا من ابيدهم، فقلت منها وليس في ايدنا شيء لنجد صدقنا احد في الدين وعقولنا نحن في نهاية مقاله في الصفحة الثالثة وستعان (الاشتراق مرة سادسة.. مدرسة التلاوية والاشتراق التبعية».

«ان مقفا وحقيا مصريا واحدا لا يمكن ان يكون في موضع عداء مع حقوق الانسان، لانه سيكون معاديا لنفسه، ولا مع وجود اطار وطني ينادي بالاداع عن هذه الحقوق، ولكن مشجدا مخرها وطنيا واحدا لا يمكن ولا ينبغي ان يسكن بيان تحول حقوق الانسان العراقية في شبكة تحتل اجنبية منظمة وذات عقل مركزي موحدا، التي هي حومان طرودة جديد لاختراق الجمال المصري، وتهدئة لغاتته على هذا النحو ان الجماعة الانقلاب (المدني) تدق على الابواب، فهل سنسمح لافسنا بان نذهب ضحايا تمثيل مشوه، مثال لبيبري مشوه ايضا».

والى مقال زميلنا خالد الخليل في الصفحة الثانية من الكتبة والصحافية والناقدة فريدة النقاش، وقله:

«ترى، هل كانت فريدة النقاش في احتياج بالغ للعال عندما تراجمت عن واقعها العنصرية ضد التمويل الاجنبي للجمعيات الاهلية ومدت يدها بعد سنوات قليلة نحو الخزانة المفتوحة هناك، ام هي في حاجة لتفعيل دورها بعد ان ملت الوجود التقليدي في مسالقتها وفي الندوات الشهرية والاحتفالات الثقافية».

واعتقد ان هذا التركيز وفرة التبعير عن الموقف الهجومي للصحية، التي ارتاد احدنا قدر من التوازن الى حد ما، فاقترحت تحقيقا كتبه زميلنا ياسر منشاري عن ردود الاعمال على حملتهما وهو يتصدر اخذنا عن ردود منظمات حقوق الانسان، ونشرت مقالا اخر لزميلنا ياسر عن بيان عنوان حقوق الانسان وحق التجميع وحق الدولة، تصف بقدر مسكول بالاتزان العام الحالي للمنظمة المصرية ومدير جماعة

اناءة المصرية لحقوق الانسان بسبب تجميده نشاط المنظمة، وقال:

«مجلس امانة المنظمة المصرية لحقوق الانسان اتخذ قرارا في الغرابة بعد قرار اللجنة بحبس حافظ ابو سعدة اياما العام.. وهو قرر وضع نشاط المنظمة اذ ثلاثة اشهر.. ام شكل احتجاجي كما تقولون؟ اينكون الاحتجاج بلغة السكوت على هذه الحالة؟ وكيف باغلاق المنظمة التي من نشاطها الدفاع عن الصريات وعن نشطاء حقوق الانسان؟ ام ان غير عضو غير سطة من غير قضايا الصريات وان انه عضو غير سطة بل حقوق الانسان؟ من الاجدر ان اسلم المنظمة للدولة واعطي فرصة كبيرة لتنظيم للنشر على شؤونها.. ام ان تقوم المنظمة برسالتها في الدفاع عن الامة؟ لا استحسن حافظ ابو سعدة ان يتجمع التمثات للخروج من هذه الكيوب التي قد تعصف بكل الحريات داخل مجتمعنا! ان اشكال الاحتجاج كثيرة سواء بالبيانات او بتشكيل وحدة عمل تقوم على اعداد التقارير والتبشيرات الصحافية بل ان نترك الامم لجمعة عمل على المعنية الرئيسية بذلك الامر لمنظمة كل واحد على حدة ويولي كل واحد تبشيرات استثنائية في وسائل الاعلام والتشيع بضره بين المجتمع، وان نترك الامر ليعرض الكفراوي للدين عملا كمنسجين له في المنظمة وينسق الطريقة السابقة استعان تجاد البرعي بعدد من الصحفيين العامة من بينهم مستشار سابق بمجلس الشعب، قام بالاشراف على المرصد البراني وهو جزء من نشاط الجماعة داخل مجلس الشعب».

واذا كنا اخونا محمد رفعت محرجا من ذكر اسمي فاني اتفق مع الحرج لقول الامم عضو مؤسس في جماعة تنمية الديمقراطية، ورئيسها بعد العزيز محمد رئيس منظمة الديمقراطية، ورئيسها ايضا الدكتور سعيد التجار رئيس جمعية النداء الجديد والدكتور يحيى الجمل، وهو عضو في مجلس امانة مركز استقلال القضاء والامانة، والبرامج يتم تمويلها من منظمات امريكية واوروبية، والمستشار الذي يقصده محمد رضوان، كما انني اشرف على تحرير الاعاد التي صدرت من مجلة الجماعة.

والذي اود ان اؤكد لهم، وهم يعرفونه، ان كل اجزاء الامن على معرفة دقيقة ويوما بكل النشطة هذه الجمعيات لان تسيبها امولا من مخز ان امريكية وبرطانية يوجهونها كما يدعون للاداع عن حقوق جديدة، ولكن الشككة هنا، اني لا تعرف بان تكتسب هذه الاموال، رغم ان محمد رفعت ادخلنا مغارة على بابا من ابيدهم، فقلت منها وليس في ايدنا شيء لنجد صدقنا احد في الدين وعقولنا نحن في نهاية مقاله في الصفحة الثالثة وستعان (الاشتراق مرة سادسة.. مدرسة التلاوية والاشتراق التبعية».

«ان مقفا وحقيا مصريا واحدا لا يمكن ان يكون في موضع عداء مع حقوق الانسان، لانه سيكون معاديا لنفسه، ولا مع وجود اطار وطني ينادي بالاداع عن هذه الحقوق، ولكن مشجدا مخرها وطنيا واحدا لا يمكن ولا ينبغي ان يسكن بيان تحول حقوق الانسان العراقية في شبكة تحتل اجنبية منظمة وذات عقل مركزي موحدا، التي هي حومان طرودة جديد لاختراق الجمال المصري، وتهدئة لغاتته على هذا النحو ان الجماعة الانقلاب (المدني) تدق على الابواب، فهل سنسمح لافسنا بان نذهب ضحايا تمثيل مشوه، مثال لبيبري مشوه ايضا».

والى مقال زميلنا خالد الخليل في الصفحة الثانية من الكتبة والصحافية والناقدة فريدة النقاش، وقله:

«ترى، هل كانت فريدة النقاش في احتياج بالغ للعال عندما تراجمت عن واقعها العنصرية ضد التمويل الاجنبي للجمعيات الاهلية ومدت يدها بعد سنوات قليلة نحو الخزانة المفتوحة هناك، ام هي في حاجة لتفعيل دورها بعد ان ملت الوجود التقليدي في مسالقتها وفي الندوات الشهرية والاحتفالات الثقافية».

واعتقد ان هذا التركيز وفرة التبعير عن الموقف الهجومي للصحية، التي ارتاد احدنا قدر من التوازن الى حد ما، فاقترحت تحقيقا كتبه زميلنا ياسر منشاري عن ردود الاعمال على حملتهما وهو يتصدر اخذنا عن ردود منظمات حقوق الانسان، ونشرت مقالا اخر لزميلنا ياسر عن بيان عنوان حقوق الانسان وحق التجميع وحق الدولة، تصف بقدر مسكول بالاتزان العام الحالي للمنظمة المصرية ومدير جماعة

اناءة المصرية لحقوق الانسان بسبب تجميده نشاط المنظمة، وقال:

«مجلس امانة المنظمة المصرية لحقوق الانسان اتخذ قرارا في الغرابة بعد قرار اللجنة بحبس حافظ ابو سعدة اياما العام.. وهو قرر وضع نشاط المنظمة اذ ثلاثة اشهر.. ام شكل احتجاجي كما تقولون؟ اينكون الاحتجاج بلغة السكوت على هذه الحالة؟ وكيف باغلاق المنظمة التي من نشاطها الدفاع عن الصريات وعن نشطاء حقوق الانسان؟ ام ان غير عضو غير سطة من غير قضايا الصريات وان انه عضو غير سطة بل حقوق الانسان؟ من الاجدر ان اسلم المنظمة للدولة واعطي فرصة كبيرة لتنظيم للنشر على شؤونها.. ام ان تقوم المنظمة برسالتها في الدفاع عن الامة؟ لا استحسن حافظ ابو سعدة ان يتجمع التمثات للخروج من هذه الكيوب التي قد تعصف بكل الحريات داخل مجتمعنا! ان اشكال الاحتجاج كثيرة سواء بالبيانات او بتشكيل وحدة عمل تقوم على اعداد التقارير والتبشيرات الصحافية بل ان نترك الامم لجمعة عمل على المعنية الرئيسية بذلك الامر لمنظمة كل واحد على حدة ويولي كل واحد تبشيرات استثنائية في وسائل الاعلام والتشيع بضره بين المجتمع، وان نترك الامر ليعرض الكفراوي للدين عملا كمنسجين له في المنظمة وينسق الطريقة السابقة استعان تجاد البرعي بعدد من الصحفيين العامة من بينهم مستشار سابق بمجلس الشعب، قام بالاشراف على المرصد البراني وهو جزء من نشاط الجماعة داخل مجلس الشعب».

واذا كنا اخونا محمد رفعت محرجا من ذكر اسمي فاني اتفق مع الحرج لقول الامم عضو مؤسس في جماعة تنمية الديمقراطية، ورئيسها بعد العزيز محمد رئيس منظمة الديمقراطية، ورئيسها ايضا الدكتور سعيد التجار رئيس جمعية النداء الجديد والدكتور يحيى الجمل، وهو عضو في مجلس امانة مركز استقلال القضاء والامانة، والبرامج يتم تمويلها من منظمات امريكية واوروبية، والمستشار الذي يقصده محمد رضوان، كما انني اشرف على تحرير الاعاد التي صدرت من مجلة الجماعة.

والذي اود ان اؤكد لهم، وهم يعرفونه، ان كل اجزاء الامن على معرفة دقيقة ويوما بكل النشطة هذه الجمعيات لان تسيبها امولا من مخز ان امريكية وبرطانية يوجهونها كما يدعون للاداع عن حقوق جديدة، ولكن الشككة هنا، اني لا تعرف بان تكتسب هذه الاموال، رغم ان محمد رفعت ادخلنا مغارة على بابا من ابيدهم، فقلت منها وليس في ايدنا شيء لنجد صدقنا احد في الدين وعقولنا نحن في نهاية مقاله في الصفحة الثالثة وستعان (الاشتراق مرة سادسة.. مدرسة التلاوية والاشتراق التبعية».

«ان مقفا وحقيا مصريا واحدا لا يمكن ان يكون في موضع عداء مع حقوق الانسان، لانه سيكون معاديا لنفسه، ولا مع وجود اطار وطني ينادي بالاداع عن هذه الحقوق، ولكن مشجدا مخرها وطنيا واحدا لا يمكن ولا ينبغي ان يسكن بيان تحول حقوق الانسان العراقية في شبكة تحتل اجنبية منظمة وذات عقل مركزي موحدا، التي هي حومان طرودة جديد لاختراق الجمال المصري، وتهدئة لغاتته على هذا النحو ان الجماعة الانقلاب (المدني) تدق على الابواب، فهل سنسمح لافسنا بان نذهب ضحايا تمثيل مشوه، مثال لبيبري مشوه ايضا».

والى مقال زميلنا خالد الخليل في الصفحة الثانية من الكتبة والصحافية والناقدة فريدة النقاش، وقله:

«ترى، هل كانت فريدة النقاش في احتياج بالغ للعال عندما تراجمت عن واقعها العنصرية ضد التمويل الاجنبي للجمعيات الاهلية ومدت يدها بعد سنوات قليلة نحو الخزانة المفتوحة هناك، ام هي في حاجة لتفعيل دورها بعد ان ملت الوجود التقليدي في مسالقتها وفي الندوات الشهرية والاحتفالات الثقافية».

واعتقد ان هذا التركيز وفرة التبعير عن الموقف الهجومي للصحية، التي ارتاد احدنا قدر من التوازن الى حد ما، فاقترحت تحقيقا كتبه زميلنا ياسر منشاري عن ردود الاعمال على حملتهما وهو يتصدر اخذنا عن ردود منظمات حقوق الانسان، ونشرت مقالا اخر لزميلنا ياسر عن بيان عنوان حقوق الانسان وحق التجميع وحق الدولة، تصف بقدر مسكول بالاتزان العام الحالي للمنظمة المصرية ومدير جماعة



قادة حزب الله والحكومة اللبنانية تراوحوا بين المعارضة التامة والقبول الصامت للمبادرة الاسرائيلية بالانسحاب ودمشق اعادت الجميع الى المسار القويم لتحصل على مثلث لبناني قوي معارض للفصل بين المسارين



حافظ الأسد



جاك شيراك



مورخاخي

اسرائيل من لبنان في اطار اممي يزيد الحاجة لمقاومة حزب الله في جنوب لبنان لتاسرائيل. هذه الاقوال ليست متفقة لصانعي القرار في اسرائيل، صمد امري (مايو) يتكّر في هذا السياق تصريحات نصر الله في ايار (مايو) حول الاقوال التي تصدر من ايران والتي قال فيها ان ذلك لا يلزم تنظيمهم، ونصر الله يعرف عما يتحدث اذ ان خرازي يمثل محمد خاتمي المعتدل وليس صانعي القرار الحقيقيين الذين يقف آية الله خامنئي على رأسهم. هذا المصدر الاممي الاسرائيلي يذكر بان الامر عبارة عن لعبة ايرانية، وان خرازي أعلن ان ملاحقة ايران لسلمنا المتحدة في اطار هذه اللعبة ان ملاحقة ايران لسلمنا رشدي قد انتهت، ولكن بعد يومين أعلن اتباع خامنئي انهم يعرفون من قيمة المكافأة التي أعلنت ان ياتي براس سلمنا رشدي.

السابق رفيق الحريري اظهر استقلاليته النسبية، ولكنه هو الآخر اكد في مناسبات مختلفة انه لن يقبل السلام مع اسرائيل بدون الانسحاب من الجولان. هذا الموقف الرسمي اللبناني هناك في السياسة اللبنانية اطاره معارضة للاعتماد والتعلق اللبناني على دمشق، وفي السنّة الأخيرة أكثر البطريك الماروني نصر الله صفيرو اتباع دوري شمعون من تصريحاته المؤيدة لاجراء مفاوضات مستقلة مع اسرائيل حول الترتيبات الامنية، بل ان محرر صحيفة «النهار» اللبنانية هاجم لبنان انه لا يقبل بالمبادرة الاسرائيلية.

الاسرائيلية واعتبرها امرا ايجابيا بعد عشرين سنة من الصراع، ولكنه هاجم اسرائيل-يجتمعت ان يكون ذلك بناء على تعليمات سورية- في نفس اليوم باعتبارها تبرهن تطبيق القرار، وفي نهاية نيسان (ابريل) عبر الهراوي عن استعداده للتفاوض مع الامم المتحدة حول الترتيبات الامنية بعد الانسحاب. ورثه اميل لحود قائد الجيش حتى الالة الأخيرة وعده في الجولة التي اجراها في نهاية كانون الثاني (يناير) في المواقع العسكرية الجنوبية ان لا يكون الشرطي الذي يضمن أمن اسرائيل، وكر لحود موقفه هذا قبل اسبوع في خطاب التعيين الرئاسي مؤكدا انه لن يقبل صلحا مقفرا مع اسرائيل.

دانيال سوليمان (هآرتس) 1998/12/7

ولكن وزير الثقافة الايراني تبجعه وقال ان انسحاب

نصرة الله اكد في نفس المناسبة ان «أحد لن يوافق على ان يتعهد جيش لبنان على ضمان أمن اسرائيل على الحدود، و عن زوال حول كيفية تصرف حزب الله بعد الانسحاب، رد نصر الله بان المقاومة قد تقف عند الحدود وقد تتواصل.

الرئيس عرفات: الميثاق الوطني الغي قبل عامين



ياسر عرفات

عاد عرفات امس الاول الى السويد للمشاركة في المؤتمر المنعقد بمناسبة مرور عشر سنوات على الاعلان الذي صدر من هناك حول الاستعداد بالاعتراف باسرائيل ووقف الارهاب، وضغط عليه السويديون والامريكيون لبقاء خطاب معتدل ولم يخيب آمالهم، ومن على منصة الخطابة عرض عرفات خطته للتسوية الدائمة بلغة معتدلة، غير هجومية مع مبادئ من المنسحب قبولها بدون صعوبة من قبل كل حكومة اسرائيلية مستعدة كما هو واضح للتسليم بالدولة الفلسطينية.

عاد عرفات امس الاول الى السويد للمشاركة في المؤتمر المنعقد بمناسبة مرور عشر سنوات على الاعلان الذي صدر من هناك حول الاستعداد بالاعتراف باسرائيل ووقف الارهاب، وضغط عليه السويديون والامريكيون لبقاء خطاب معتدل ولم يخيب آمالهم، ومن على منصة الخطابة عرض عرفات خطته للتسوية الدائمة بلغة معتدلة، غير هجومية مع مبادئ من المنسحب قبولها بدون صعوبة من قبل كل حكومة اسرائيلية مستعدة كما هو واضح للتسليم بالدولة الفلسطينية.

وقاحة اسرائيلية

نتنياهو دعا كليتون للحضور الى اسرائيل والان يحاول منعه



(يديوت احرونوت)

يجب القول ان السؤال في درجة كبيرة من هذا التقارب ليس الارئيس الحكومة نتنايهو، والنا السار هو ان كليتون لا يعترزم الاستجابة للدعوات التي تقتربن من

التي تقتربن من اسرائيل امس الاول ويعترزم القيام بالزيارة. اسرائيل في نهاية الامر ستتمتع من ثمار التقارب بين الفلسطينيين والولايات

الاسرى مشكلة خطيرة جدا بالنسبة لنا، اتوجه من هنا الى حكومة اسرائيل والى الشعب الاسرائيلي ان يساعدونا نحن وعائلات الاسرى بالفراخ عن ابحاثهم ملأنا اقلق عليه في منتج واي.

ما هي توقعات لحدوث الاسبوع المقبل؟ هل سيلغي الميثاق؟ الميثاق الوطني الغي، لقد لغى في جلسة المجلس التي انعقدت في عام 1996، لقد بعثت لكم بخبر هذه الجلسة، لقد كان القرار شديد الوضوح، رئيس حكومتكم شمعون بيريس الذي بعثت اليه صحيفة القرار ايد ذلك، وكذلك الرئيس كليتون، الاوروبيون والعرب اعمروا عن تأييدهم، هذا الموضوع مغلق، حين يصل الرئيس كليتون ان ما سقعله هو التأكيد على ان الرئيس كليتون ورئيس حكومة بريطانيا توني بليير وشمعون بيريس ونتنايهو، صناديق على الرسائل فقط.

الاسرى مشكلة خطيرة جدا بالنسبة لنا، اتوجه من هنا الى حكومة اسرائيل والى الشعب الاسرائيلي ان يساعدونا نحن وعائلات الاسرى بالفراخ عن ابحاثهم ملأنا اقلق عليه في منتج واي.

نتنايهو وشارون لا يوفران جهدا لتفكيك عملية قدوم كليتون الذي طلبها بنفسيهما

اطلاق السجناء قد يتم من خلال صفقة تشمل بولارد وعزام والسجناء الامنيين المقدسين

اتواصلت بدون، في وزارة الخارجية بدأ شارون يذكر بلغفي تحديدا حيث جنول الاعمال الشحيح وعدم وجود جدول مواعيد بالرة، وقد مر عليه حتى الان شهر ونصف في هذه الوزارة دون ان يتكتمن من التعرف على اعضاء ادارتها وعلى كبار الطاقم الدبلوماسي الاسرائيلي، ملطا هي الحال مع ليفي سابقا يتعزل شارون في مكتبه لساعات طويلة مع جموعة من الماعدين الذين جليلهم معه من الخارج، وكان دخول الوزارة، هذه الثقة القيادية قررت القفر على من مؤتمن امانة المنحة ويعد مؤتمر رباغي في نفس الوقت لتقطير المياه، الاوروبيون علموا بالامر والخطوة الاخيرة، الاوروبيون طالبوا باندخال ممثلين عنهم في اللجان الاقل خفاقا، والفلسطينيين اعطوا ان هذا ليس بالاتر المناسب.

كل شيء في الحياة نسبي، فهو يساعدنا في تحقيق هدفنا والتوصل للتسوية والنظام في الشرق الاوسط، نتنايهو يعرف فقط كيف يطلب منا ان نساعد.

الانتظار لأكثر من سنة الى ان عن ناشبا لوزير، ثلاثتهم الذين كان هو بطلمه قبل الانتخابات يظهرن له عضلاتهم كل واحد على حدة وكلاهما معا.

الانتظار لأكثر من سنة الى ان عن ناشبا لوزير، ثلاثتهم الذين كان هو بطلمه قبل الانتخابات يظهرن له عضلاتهم كل واحد على حدة وكلاهما معا.

الانتظار لأكثر من سنة الى ان عن ناشبا لوزير، ثلاثتهم الذين كان هو بطلمه قبل الانتخابات يظهرن له عضلاتهم كل واحد على حدة وكلاهما معا.

الانتظار لأكثر من سنة الى ان عن ناشبا لوزير، ثلاثتهم الذين كان هو بطلمه قبل الانتخابات يظهرن له عضلاتهم كل واحد على حدة وكلاهما معا.

لم يعد شاباً، وأن الأوان لكي تتطاحن الأساليب في شعره القادم

اعتباراً من «لريض هو الأمل»: عباس بيضون وألق اكتهال التجربة

صحي حليدي *

على نقض من الحكمة الشائعة، التي يحدث أحياناً أن «يتواطأ الشاعر لنفسه في صياغة تأكيداتنا على نحو يسهل أمر ترفيقها إلى صفاء «الإسناد» البيوعراني عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.

ولست أتوقف عند هذا التفصيل لغرض ممارسة التواخي «البيوعراني» عند الفقد المرحاح إلى قوت سهل التحصيل، لا تذكرني مجموعات عباس بيضون الأخيرة بأي من الاسماء التي درجها الحكمة في باب «الدين» الذي في نمة شاعر لشاعر. وهكذا، وتحدثنا في مجموعته الأخيرة «لريض هو الأمل» (1993)، لا انتكسر أياً من الشعراء الأوروبيين الذين تقول لهم الحكمة أنهم أصحاب تأثير في شعر بيضون. كما أنني أجاب دلائل كافية في مجموعة ذاتها جعلتها أجزء من شعراء العصر الحديث من لائحة الشعراء الدائنين هؤلاء.



عباس بيضون (القدس العربي)

يؤمني الآن. إذ نهمل أنفسنا لهذه الشقوق. أقول ذلك بعيداً من طيش. أن تعارضه وسواساً دون أن نتمكنا. أن نرى فاصلة ونقول أنها لن تعدو وأو. ونظن أن الحدز لا يؤسس جدراً، وأنك لفرط المؤدية مع العبارات لن تجد حيوات ذات يوم على السلم.

الشق الصغير الذي اختفى من جدار فيرمير قد يكون كادياً. إذ الألم مجرد توقيع، ونحن نتمك بعد تاريخه.

ولاحظوا أن تلك المفردات ذاتها، والتي تصنع تشكيلاً واقعياً مبنياً أساساً على التكرار، إنما تقوم بتحكيد التكرار عن طريق قولها في نغمات صرغية متخافتة (أقول ذلك) تقول لها، إذ نهمل، إذ الأمل، عن تعاضلنا، إن ترى، ونظن أن/ وأنك لغرط...، وعن طريق تجميل الضمير من التملك إلى المخاطب الذي لا يعود كونه صيغة الظل من المتكلم إياه، وأنها بذلك تصنع توتيعاً واقعياً جديداً، ولاحظوا أيضاً أن صيغة «القلعة» التالفة تبدأ هكذا: «القلعة هنا لا تملكه...»

والى الألف، فإنه قادر على إدخال هذه المفردات في شبيكات لا تقتصر وطيفة اللغة على إيصال المعنى فحسب، بل تشد الألف إلى الفعل التعبيري في وظيفة الحال الملحمية والمجدد لها. وقد انفتحت في الحديث عن القسم الأول من المجموعة بوتر مناسبة للإشارة إلى أن القصيدة الأولى قد تصنع راسمو، وهي واحدة من أجمل قصائد عقد الستينات، تقترح قصيدة حب/ كما عرفنا قصائد الحب في شعر بيضون، أو في معظم الشعر العربي المعاصر، والتي أصبحت راسمو، التي ينضجها بيضون، وهي تلك المفردات من قصيدته «عبارات» التي (في ترجمة الشاعر العراقي الشافعي)، «عندما تكون بالي القوم، فمن الذي يترجأ؟ أو بالي الرحـ... فمن الذي يسبق من الأهل؟» عندما تكون جدريتين، كما سيفعلون يا زين؟ أرضح، أرضح... أبداً أن أفسد إن أرمي الحب من النافذة» وما بيضون يقول:

أراجع رسائلك العديدة، وتم تحوّل بعضها إلى سكوك، ربما بسبب العجس والطول والوحدة، التواريخ منتبهة، إنما لا رقد ولا بلجان، نمة ديون تحصل من كل ليلة حب. إلا بل سعر ويسعد لا أنتهي من جمع أوقاتي (الناشئين الأشيب يرضي بوردة)

بدلاً من أن ترمي الحب من النافذة ضد نصيحة رامبو. المدهش، من ذلك، أن هذه القصيدة الغائبة لم تذكرني بأي من إشارات رامبو، بقدر ما ذكرتني بقصيدة ت. س. اليوت «أغنية حب، ج. ألفريد برنارد، وإذا كان الأمر لا يسمح الآن بأسعراض الأسباب، فإني مع ذلك أسجل أولاً خاصاً تشاربتي حين تألق الشعر وتوجد الضمير في قصيدة بيضون. بعد استنساخ قصيدته ت. س. اليوت، نمة أخيراً، تلك الوحدة الدائمة (السرية هذه المرة، لغة الميجرة، غير المصورة في إكحام كوناتها في صيغة متينة)، والتي تصنعها مهادرات بيضون في مراكمة ما أسسميه «الحجاز العام»، أي ذلك الحجاز التصويري الذي لا يرد الصورة إلى الأرومات التقليدية المنقطة في الذاكرة البصرية (التشبيبية والإستعارية والكنايه، وما إليها)، التعارف ليس فيها ألق، وإن أوشق الفرواد، ولكن ليس في أوشق الخيلة... فهذا إذا كانت قابلة لتخزين عدد لا يحصى من الصور وعلاقات الحجاز، فإنها ليست أصراً على عدد من الصفات الطويل والحوال هذه الإستراتيجية لا تملك أي سهولة، وقد يفتق استخدامها المعاصر إلى ويل على النص إذا فشل صاحب النص في تخييد ردود أفعال القارئ (هذه التي تأخذ صيغة فاعات غريزية تلقائية ضد الغالب عرف الذاكرة الإختراقة)، ثم إذا فشل بعدئذ في شد القارئ إلى الإختراقة في «تخويم» التوازن بين مفردات الإرسال (النص) ومركبات الإستقبال (القارئ).

بحسب ذلك، هنده صميم المتكلم في المجموعة، وليس الأمر أن الأنا الشعرية المفردة تندمج على هوالها في ضمير الجماعة لتضمير علاقات لتبادلية بين الفرد والمجموع، بحيث ليس محتمل ضمير، أو يتغابر الضمير بين الغنائي والحملي، كما هو الحال في الأنا الشعرية المنقطة المتنازعة التي تمنح الشاعر موقعاً جمعياً نوبياً، تالفاً بظلال الذات والأهل في أن. القصيدة المنقطة التي ينجزها عباس بيضون في هذه الإستراتيجية المعروفة تتمثل في أنه يعيد بالمعادلة العنقدة، مع نحو يجمل وجود، وبظلال وفرغ من نغمات الجمعية التبادلية، كما لم يشترط أن يؤثر من وجود البشر أو لوضواعة، حيث يمكن المفرد هنا أن يكون البشر أو الحجر، أو الأرض، والشعر أو الشعر.

أكثر من ذلك، يشعرون ضمير الخطاب المؤنث (أسناد) دور «الكليج» الذي يضبط سيول التصوير عند الصدور الدنيا من معناها الحسي الدنيوي، وكما ازاحت بعد ما يجني نحو الدلني والتأطلي والميتافيزيقي. إن يسائل: «فبئس الحراساء / من شئت موشك بين السوسانات، فبئس الشدم / استقبلنا نبي حسية العناصر وذهنية شقق / علاقاتها ومحوها لثورتها (نوراني (في السوسانات)، لكي يطبع السطر الثاني فرسة المزيد من هذه الرابضة: حيكلك طويل كفاضلة سيمه، وهو يقول: «قطعوا الزئبقية ضد وجه أسد»، ثم يتابع على الفور: «قطعوا بانناجل كل لبدة / أحباطوا قلبك وكبدك / بشعر رطب؛ ولا حظوا النعقة من الشفق إلى الميتافيزيقي مع تغير الضمير المؤنث في المثال التالي: برين الثقب العتيق من نوح يدفع القارئ إلى المررب إلى الرتب الجملي في أن تكون صفتان ومريض هو الأمل، قد كُتبت في زمن أسلوبي متصل خضع شرط سيكولوجي واحد.

وما دام بيضون يقول إنك كتبت على امتداد ثلاثة عشر عاماً، فإن ذلك يولغ غرافية كهذه تصبح دليلنا إلى بيضون في الصفات المتعددة التي قد يضنها بيضون في مجموعات قادمة من جانب أول، وتكتب من جانب ثانٍ إلى دليل إضافي على أن أساليبها للماض سوف تتطاحن مراراً في المستقبل، وسوف تواصل استخدام حصيلتها المزجية في ألق هذه الأسلوبية العليا المتأخرة.

نأقد من سورية يقيم في باريس (**) عباس بيضون، «لريض هو الأمل»، دار المسار، 1997، ص 103.

نورمان ميلر ونصف قرن من الكتابة [2.2]

الروائي الصحفي والمتنرد في قلب المعتك السياسي

سمير اليوسف *

المشاكس والشهير

■ لم يخلف ميلر عن جن أبنا جيله من كُتاب ومثقفين ما بعد الحرب العالمية الثانية من أبناء الترمبول الغربي في ميلهم إلى الإحتجاج الصاخب والنمرد والعارضة التفرقة لمؤسسات المجتمع والدولة الغربية، وكان ميلر خلال إقامته في باريس قد تأثر بافكار سارتر وكاسمو التي شاعت في ذلك الحين وخلبت الخاصة لصورة المتنرد تجمع ما بين محاولة سارتر مزاجية الجودية بالماركسية ومفهوم كاسمو للمتنرد «الميتافيزيقي»، في ما أسماه بـ«الزنجي الأبيض»، وكان ذلك قبل انطلاق موجة الهيبنت والنورة الجنسية والثورات التي قام بها الطلاب في الستينات.

وعلى ما يبشّر ميلر، والتشهير هو الفعل اللائق لوصف ما يتلقفه به ميلر في مقالة «الزنجي الأبيض»، فإنه في ظل شح الغنيمة الأدبية وخطر الموت الجمسي ولد نوع جديد من الجوديين الأميركيين وهو «الهيبنتير»، وهو قد عاش تبعاً لشروط الموت مستتباً للدوافع المنردة في ذاته، أما مصدر هذه العقيلة الخرجية على القانون، فهو على ما يرى ميلر الزنجي أو النقرة الأميركية وكلام شركات الاتاج السيمنائية ودر النشر العصري قد ذات نوع نزع جنسية بدائية فيه لا يكتفي جسدنا كايح، والجسد بالنسبة يلمر هو الحال الجوديين البديهي، وقد أدى التحاق الزنجي صيروري ما بعد الحرب، كاليوهي والحدس الجنائح، إلى ولادة الهيبنتير. على الهيبنتير على ما يظهر من قول ميلر ليس مجرد كائن يستجيب إلى نوازع الغريزة بطاعة عمياء، وإنما هو أيضاً، وخالفاً للوجوديين الفرنسيين المعتادين، يميل إلى أن يكون «مبتدئاً»، صوفياً، على أن الإله ليس له الكنايس وإنما هو الطاقة والجنس والحياة والقوة «كلك همس الذي لا يمكن أن يتحقق لغز الذي يكفك الجنس». أكثر من ذلك فإن ميلر في هذه المقالة لم يتوان عن الدفاع عن العنف، وهذا ما أحرع اصداقه الليبراليين واقدته تعاطفهم.

على أن عماري كهذه إذا كان سواقها رتاجاً في نهاية الستينات وبداية السبعينات، وهي إذ لم تعد تعتبر اليوم سوى احتجاج صيبنائي ترادج عن أبناء الطبقة البرجوازية على إظهاره أهمية التأكيد على اختلافه من نوبيم، فإنه جدير بالذكور أن هذه الدعاوى تعبرها إنما مهيت السبيل لنهوض حركة سويسة صاعدة متصلة على نحو خاص باليسار الجديد في الستينات، ولم يكن اليسار الجديد في الولايات المتحدة مقصوداً الإحتزاب والنقابات الماركسية التي لم تتوال الاعتدال، والسياسية، على ما كان الأمر عليه في أنحاء كثيرة من العالم، وإنما تلتف من خليط جديد من الحركات والأقوام التي لم تكن تعباً بالايديولوجيات والنظام ولم تول الأتصال الاقتصادية والسياسية التقليدية الإهتمام الذي كانت الإحتزاب الشيوعية توليه. قبل هذه الحركة الجديدة فوضويت والثواركيين ومشتر المناهضين للربح ووجوديين وقوميين تزوجاً وبوهمين وشعوبيين العرب.

ولم يخلف ميلر عن موأاة هذه الحركة متوغلاً في قلب المعتز رسائلك العديدة، فيأنقضى في أنشطة سياسية مختلفة كاتحاداً بسياسة عائلة تجاه سوريا والمشاركة في الحركات الاحتجاجية ضد الحرب في فيتنام ولم تم ترشوح نفسه منصب عمدة مدينة نيويورك في انتخابات عام 1969. وقد كتبت الكثير من المقالات والتحقيقات السياسية، وهو إذ لم يحقق الكثير من المكاسب السياسية فقد خرج من هذه التجربة بأحد أفضل كتابه، أي «جوش الليل» الذي يسرد فيه ما يجوسه الروائي والصحافي جـرسى خلال التظاهرات الاحتجاجية التي أممها بيتا ليتاغون في عام 1968.

في عام 1968، كما في قصته الصحافية، سجل على نفسه كشخص نالته، أي كما يحيى عن نفسه بضمير الغائب (قال ميلر هذا، فعل ذلك، وما جرى)، إنما في أن ينظر إلى نفسه كشخصية وراثية متخيلة ذاك، وليس من مؤمداً في سياق وقائع وحوادث تقع بين بداية ونهاية.

ولم يخلف ميلر في نظرة كهذه تنطوي على مقدار كبير من الصواب، على أن ميلر لم يكن يختلف في ذلك عن الكثيرين من المثقفين والشخصيات العامة والحركات التي لم تكن تعمل رؤية أو برنامجا سياسيا ولكنها سرعان ما وجدت أن لها مكاناً على مسرح حياتها من الرحابة بحيث أتسع لكل من شاء تبع دور، بمن فيهم بعض أولئك الذين جازوا من قبل بترفعهم عن العمل السياسي، على هذا فإن لتكاتبات ميلر التي تعود إلى تلك الفترة أهمية استثنائية من حيث أنها تكافئ الوعي والمزاج السياسيين لذلك الحقبة، والحق يكفيل فقد كان ميلر ميالاً إلى كافة الأنشطة التي تجعله شخصاً موضع اهتمام وجدال، وليس أنشؤوا في النشاط السياسي الأطورا من أطوار حياة الكاتب العام من غير عمل أو كشف العلم من شأنه أو مشاغله أمام حياة الجمهور، ولعل في خلفه الشخصي، والشعوي والمفتعل، بما أتسم من جنوح إلى المشاكسة والعرف ما ضمن له الإهتمام المرموع. وقد عرّف الرجل بإسرافه في النقد وتعاظم المخترامات والجنس والزواج، وقد تزوج من سترات، والتدول في منادات ومهادرات وعزق كات بلاتزين، بل بل طبعه السين دفعه إلى كتابة فواتر غصبه إلى طعن زوجته الثانية ألا يسكن مطبخ ما كان ذو يوميه بحياتها ويجعله يقضي النظر الأخرين من حياته في السجن.

ولقد شقق ميلر الشخصيات الشهيرة والجدلية والعبقفة واقتفى أثرها وتشبهه بها فضلاً عن الكتاتية عنها، فأني مزاولته اللامكة وضع كتاتيا عن محمد على كاي سجل فيه وقائع المباداة الشهيرة التي تغلب فيها كاي على منافسه جورج فورمان في أولئك الأناجيزه موضحة الوضع السياسي من القوة بحيث تضمنت النكتة المبررة، ولعل ما زاد من تاربه في الامر، وما جعلت بالغة في شتمه بالإضافة هامة لم تعرها الكتب الكثيرة إلا الأخير التي عالجت هذه القضية، هو أفلاحة في الإطلاع على الوثائق السرية التي حصل عليها ميلر، وقد قيض له ذلك بعدما أصبح أوشيف هذا الجهاز شرعاً «الضيوف» الأتراء بعد انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي.

في كافة الأحوال فإن قاصداً «حكاية زوالد» لن يخفل عن امر لاق أهمية عن الحقائق الجديدة التي يتوصل اليها ميلر في ذلك الكتاب، وهو الذي حرص الكاتب على عدم غيباه، أي أن المؤلف هو ورائي الأصل، وإن هذا الروائي هو نورمان نفسه. ذلك أن ميلر لا يستطيع التخلي عما يتقبله كإقتبال جيد، وإن كان الموضوع المحير قضية باحيمية وجدالية قضية إقتبال كينيدي، وحتى وإن ذلك إلى التضحية بقدر من أهميته كوثيقة ودراسة تاريخية.

ليس من قبيل الإجحاف قول قائل بل إن الأراء التي أطلقها ميلر، والتي ما أفكك بغير بعضها أو ما هو على طرازها، إنما هي أقرب إلى الهذول، أو في أقل تقدير مجرد لغة مقادامة لم تعد تسترعي

نورمان ميلر وزوجته أ. ل. ل. طعنها بسكين في لحظة غضب

تهديدا لحقوق الأفراد وحريلتهم، وهو إنما هو يسعى إلى إقناب الهالة التي تحرس مؤسسات القسار، والإكراه على إحاطة نفسها بها بإسهم حامية، ومن وصلته القتل، ولا يكون دور الرواية والحالة هذه كشكاف أو فضح من يتصنع ما هو غير عليه في الحقيقة، وإنما هو «أغنية الجلال»، «أغنية الجلال»، وهي قصة تقديم صورة تقريبية لما هو عليه الأمر، أي صورة غير خامة أو زائفة، وحتى وإن لم تكن دقيقة، فإنها لا تنحصر على الجليل بمكنها التوصل إلى معرفة غير مفيدة إلا إحكام إخفاءها بموسفة. سية لا تسدل سبل معرفة أمته الاحتجاجية بموسفة سيرة لا يعرفها على الأقل، فإجاب أن لا يعرفه إلا ما يعرف على كاي شء عميل من عملاء الوكالة نفسها، إنما ليس هناك من يعرف كل شء ولك قدر عامل فلاح، أو مشتغل لصاحبها، وبالتالي فإن معرفته للوكالة ككل هي كعرفة أي عامل آخر فيها، معرفة تقريبية أو متخيلة، كمال معرفة المرء هو كاي، لا أميركا أو للعالم نفسه.

وبأي كتاتيه الثالث «حكاية زوالد: زنجي أميركي» كمحاولة للتمزج ما بين عزمي الكتاتية السابيين، قصص سيرة شخصية أميركية غاضبة للدوافع والسلك، وفي الوقت نفسه التعرّف على الدور، أو الأناجيزه موضحة الوضع السياسي من القوة بحيث تضمنت النكتة المبررة، ولعل ما زاد من تاربه في الامر، وما جعلت بالغة في شتمه بالإضافة هامة لم تعرها الكتب الكثيرة إلا الأخير التي عالجت هذه القضية، هو أفلاحة في الإطلاع على الوثائق السرية التي حصل عليها ميلر، وقد قيض له ذلك بعدما أصبح أوشيف هذا الجهاز شرعاً «الضيوف» الأتراء بعد انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي.

في كافة الأحوال فإن قاصداً «حكاية زوالد» لن يخفل عن امر لاق أهمية عن الحقائق الجديدة التي يتوصل اليها ميلر في ذلك الكتاب، وهو الذي حرص الكاتب على عدم غيباه، أي أن المؤلف هو ورائي الأصل، وإن هذا الروائي هو نورمان نفسه. ذلك أن ميلر لا يستطيع التخلي عما يتقبله كإقتبال جيد، وإن كان الموضوع المحير قضية باحيمية وجدالية قضية إقتبال كينيدي، وحتى وإن ذلك إلى التضحية بقدر من أهميته كوثيقة ودراسة تاريخية.

ليس من قبيل الإجحاف قول قائل بل إن الأراء التي أطلقها ميلر، والتي ما أفكك بغير بعضها أو ما هو على طرازها، إنما هي أقرب إلى الهذول، أو في أقل تقدير مجرد لغة مقادامة لم تعد تسترعي

نورمان ميلر وزوجته أ. ل. ل. طعنها بسكين في لحظة غضب

تهديدا لحقوق الأفراد وحريلتهم، وهو إنما هو يسعى إلى إقناب الهالة التي تحرس مؤسسات القسار، والإكراه على إحاطة نفسها بها بإسهم حامية، ومن وصلته القتل، ولا يكون دور الرواية والحالة هذه كشكاف أو فضح من يتصنع ما هو غير عليه في الحقيقة، وإنما هو «أغنية الجلال»، «أغنية الجلال»، وهي قصة تقديم صورة تقريبية لما هو عليه الأمر، أي صورة غير خامة أو زائفة، وحتى وإن لم تكن دقيقة، فإنها لا تنحصر على الجليل بمكنها التوصل إلى معرفة غير مفيدة إلا إحكام إخفاءها بموسفة. سية لا تسدل سبل معرفة أمته الاحتجاجية بموسفة سيرة لا يعرفها على الأقل، فإجاب أن لا يعرفه إلا ما يعرف على كاي شء عميل من عملاء الوكالة نفسها، إنما ليس هناك من يعرف كل شء ولك قدر عامل فلاح، أو مشتغل لصاحبها، وبالتالي فإن معرفته للوكالة ككل هي كعرفة أي عامل آخر فيها، معرفة تقريبية أو متخيلة، كمال معرفة المرء هو كاي، لا أميركا أو للعالم نفسه.

تهديدا لحقوق الأفراد وحريلتهم، وهو إنما هو يسعى إلى إقناب الهالة التي تحرس مؤسسات القسار، والإكراه على إحاطة نفسها بها بإسهم حامية، ومن وصلته القتل، ولا يكون دور الرواية والحالة هذه كشكاف أو فضح من يتصنع ما هو غير عليه في الحقيقة، وإنما هو «أغنية الجلال»، «أغنية الجلال»، وهي قصة تقديم صورة تقريبية لما هو عليه الأمر، أي صورة غير خامة أو زائفة، وحتى وإن لم تكن دقيقة، فإنها لا تنحصر على الجليل بمكنها التوصل إلى معرفة غير مفيدة إلا إحكام إخفاءها بموسفة. سية لا تسدل سبل معرفة أمته الاحتجاجية بموسفة سيرة لا يعرفها على الأقل، فإجاب أن لا يعرفه إلا ما يعرف على كاي شء عميل من عملاء الوكالة نفسها، إنما ليس هناك من يعرف كل شء ولك قدر عامل فلاح، أو مشتغل لصاحبها، وبالتالي فإن معرفته للوكالة ككل هي كعرفة أي عامل آخر فيها، معرفة تقريبية أو متخيلة، كمال معرفة المرء هو كاي، لا أميركا أو للعالم نفسه.

تهديدا لحقوق الأفراد وحريلتهم، وهو إنما هو يسعى إلى إقناب الهالة التي تحرس مؤسسات القسار، والإكراه على إحاطة نفسها بها بإسهم حامية، ومن وصلته القتل، ولا يكون دور الرواية والحالة هذه كشكاف أو فضح من يتصنع ما هو غير عليه في الحقيقة، وإنما هو «أغنية الجلال»، «أغنية الجلال»، وهي قصة تقديم صورة تقريبية لما هو عليه الأمر، أي صورة غير خامة أو زائفة، وحتى وإن لم تكن دقيقة، فإنها لا تنحصر على الجليل بمكنها التوصل إلى معرفة غير مفيدة إلا إحكام إخفاءها بموسفة. سية لا تسدل سبل معرفة أمته الاحتجاجية بموسفة سيرة لا يعرفها على الأقل، فإجاب أن لا يعرفه إلا ما يعرف على كاي شء عميل من عملاء الوكالة نفسها، إنما ليس هناك من يعرف كل شء ولك قدر عامل فلاح، أو مشتغل لصاحبها، وبالتالي فإن معرفته للوكالة ككل هي كعرفة أي عامل آخر فيها، معرفة تقريبية أو متخيلة، كمال معرفة المرء هو كاي، لا أميركا أو للعالم نفسه.

تهديدا لحقوق الأفراد وحريلتهم، وهو إنما هو يسعى إلى إقناب الهالة التي تحرس مؤسسات القسار، والإكراه على إحاطة نفسها بها بإسهم حامية، ومن وصلته القتل، ولا يكون دور الرواية والحالة هذه كشكاف أو فضح من يتصنع ما هو غير عليه في الحقيقة، وإنما هو «أغنية الجلال»، «أغنية الجلال»، وهي قصة تقديم صورة تقريبية لما هو عليه الأمر، أي صورة غير خامة أو زائفة، وحتى وإن لم تكن دقيقة، فإنها لا تنحصر على الجليل بمكنها التوصل إلى معرفة غير مفيدة إلا إحكام إخفاءها بموسفة. سية لا تسدل سبل معرفة أمته الاحتجاجية بموسفة سيرة لا يعرفها على الأقل، فإجاب أن لا يعرفه إلا ما يعرف على كاي شء عميل من عملاء الوكالة نفسها، إنما ليس هناك من يعرف كل شء ولك قدر عامل فلاح، أو مشتغل لصاحبها، وبالتالي فإن معرفته للوكالة ككل هي كعرفة أي عامل آخر فيها، معرفة تقريبية أو متخيلة، كمال معرفة المرء هو كاي، لا أميركا أو للعالم نفسه.

أخبار آهية

اسبانيا تفي بموعنة التفرغ الادبي

باريس- «القدس العربي»:

قررت وزارة الثقافة الإسبانية إلغاء موعنة التفرغ الادبي المخصصة للإبداع، فيما ينتظر الكتاب الاسبان ان تصدر الوزارة قرارات جديدة بصدد نظام الموعنة المالية والتفرغ الادبي. وقد اثار هذا القرار جمعيات وروابط وتنظيمات الكتاب وقاموا باحتجاجات واسعة ضد هذا القرار، ومن بينها «جمعية كوليجيال دي ايسكرويس» التي تضم 2300 عضو.

جاك دريدا يشارك في ندوة للكتاب والمتقنين اليهود الذين يكتبون بالفرنسية



جاك دريدا

شارك الفيلسوف الفرنسي الشهير جاك دريدا إضافة إلى كتاب آخرين أمثال ميكائيل لوي وستيفان هيسيل في الندوة الـ 38 للكتاب والمتقنين اليهود الذين يكتبون بالفرنسية طيلة ثلاثة أيام من 7,6 كانون الاول (ديسمبر) وذلك في مركز الكونغرس في شايلو غاليريا، الكائن في جادة جورج الخامس، في باريس. وقد حضر الندوة موضوع كيف نعيش سوية؟ مادة للنقاش حيث تطورت ايضا إلى الدروس المستفادة من الخمسين سنة الأولى من الذاكرة العالمية لاعلام حقوق الانسان.

جائزة الاتحاد الاتيني، لخوان مارسيه

منحت الجائزة العالمية لـ الاتحاد الاتيني - تنظيم حكومي يحتوي على 34 دولة تنتمي إلى اللغة اللاتينية - لـ الكاتب الاسباني خوان مارسيه وذلك لميزاته الابدائية التي تتلخص في «البناء المحكم لرواياته واستقلالته الفكرية والخيالية وكل الصفات التي كونت منه نموذجاً لاجيال من الكتاب الامريكانيين الجنوبيين والاسبان، ولا بد من الإشارة إلى ان مقر هذه الجائزة في روما وهي تمتع منذ عام 1990 من الكتاب الذين ينتهون في هذه البلدان اللاتينية ويساهمون في بناء ثقافتها وادابها وفنونها.

محمد الرواي*

تكتشف الذاكرة الادبية، من حين لآخر، عن مكوناتها الغارقة في عالم النسيان، وتقائنا بما اودعناه فيها، أو تسرب اليها، من آثار وتراث وشخصيات كانت لها اسهاماتها سواء تاريخنا الثقافي او السياسي.

هكذا كان الامر عندما قدمت الثقافة الجماهيرية، للمرة الاولى، على الاحتفال بذكرى الاديب محمد عبد الحليم عبد الله، الذي رحل يوم 1970/6/30. واقامت اول احتفال بهذه الذكرى في محافظة البحيرة، بعد مرور ثمانية وعشرين عاماً على رحيله.

واصدرت الهيئة العامة للثقافة الجماهيرية هذه المناسبة كتابا بقلم ابن شقيق الاديب الراحل وهو زغلول عبد الحليم، ويضم الكتاب - ايضاً - مقالاته ودراسات باقلام عدد من النقاد، منهم الدكتورة: شكري محمد عياد، محمد عبد القادر القط، احمد هيكل، يوسف نوبل، محمود امين العالم، يحيى حقي، يوسف الشاروني، وآخرون.

يقول الاديب والكاآب محمد يوسف القعيد في مقدمته للكتاب:

«كتاب زغلول عبد الحليم عن الراحل الكبير عبد الحليم عبد الله، السكوت عنه، فيه اكثر من الذي قاله. وما يحاول أن يوحى به اكثر - ألف مرة - من الذي صرح به. ويحاول الاشارة إلى القضايا اكثر التصريح بها. واعتقد ان السبب الذي دفعه إلى ذلك هو حساسية الامور التي تطلق اليها».

ويستطرد القعيد في مقدمته:

«ذلك ان عبد الحليم عبد الله كان خلال حياته - واعتقد حتى الآن إلى حد ما - من اكبر مظالم الابد المصري الحديث في النصف الثاني من القرن العشرين... تلك حقيقة لا جدال فيها. ولكن ما الذي يمكن أن يكون جديداً هو اسباب هذا الظلم، لانه مطلعاً وجد مطولاً ما ليد وأن يكون هناك من قد حاول زغلول أن يوحى اكثر من أن يقول صراحة».

ومحمد يوسف القعيد رغم سعادته بهذا الكتاب، الا انه يعلن في مقدمته ان سعاده لا تعني موافقته على كل ما ذهب اليه زغلول في كتابه.

لقد وجدت نفسي اجتزىء هذا المقطع الكبير من مقدمه القعيد التي توحى للقارئ بان هذا الكتاب جاء دفاعاً عن محمد عبد الحليم عبد الله، في مواجهة الظلم الذي حاق به في الساحة الادبية والذاكرة الادبية على السواء. هذه الذاكرة المراءوغة التي تمتلك آلياً غامضة، يحاول المجلس الأعلى للثقافة اقتحامها ليستخرج منها ما تحتفظ به في عالم النسيان.

محمد عبد الحليم عبد الله هو صاحب عدد كبير من الروايات التي تكرر طبعها اكثر من مرة، وتحول عدد منها إلى افلام سينمائية ناجحة. ومن هذه الروايات: شجرة الليمون، غصن الزيتون، لقطعة، من اجل ولدي، البيت الصامت، سكون العاصفة، للزمن بقية، بعد الغروب، الباحث عن الحقيقة.

كما نجد ان بعض هذه الافلام مازال يعيش في الذاكرة الادبية التي تتلخص في عصر كانت القلوب فيه تهفو إلى الحس الرومانسي، حتى لو امتزج بالرواية والخيالية التي كانت تختتم بها هذه الافلام الماخوذة عن روايات الاديب الراحل عبد الحليم.

وفي تساؤل القعيد عن كنه هذا الظلم، والبحث عن الظالم - ما دام هناك مظلوم - بين دفتي الكتاب، فقد بدا لنا الامر وكأن ثمة مؤامرة قد حكمت لبلى ضد بنا محمد عبد الحليم عبد الله، ادت إلى استبعادها من الساحة والذاكرة الادبيتين.

« محمد عبد الحليم عبد الله: الوتر المشدود » لزغلول عبد الحليم عبد الله:

من اكبر «مظالم» الأدب المصري الحديث



غلاف الكتاب

ولكن زغلول عبد الحليم يومئذ البنا عن نوعة هذه المؤامرة فنجدها - والحمد لله - ليست مؤامرة جنائية أو شخصية، وان كانت في نظره اخلاقية. ومن خلال المقالات النقدية التي كتبت عن روايات عمه، والتي يضمها الكتاب، نترك هذا الموضوع جانباً، وننتقل إلى الحديث عن حياة محمد عبد الحليم عبد الله انتقوا جميعاً على هذه المقالات الادلة التي تبرهن على الظلم الذي حاق بعمه.

يقول زغلول عبد الحليم (لقد اتضح لي خلال سنوات عمري، ان معظم نقاد ادب محمد عبد الحليم عبد الله انتقوا جميعاً على محاولة اذاحة أعماله الروائية من خارطة الابد المعاصر، خاصة خلال حياته. ولا ادري على التحديد حتى الآن ما هو الدافع الحقيقي وراء محاولة اذاحة أعماله من خارطة الابد الحديث، رغم ان أعمال الاستاذ عبد الحليم تحتل مساحة كبيرة جدا من وجدان القارئ في معظم أنحاء الوطن العربي».

واخذ زغلول عبد الحليم يعدد مظاهر اوله هذه الاذاحة - في رأيه - من خلال المقالات التي كتبت عن عمه، والتي نشر عدد كبير منها في الكتاب التذكاري الذي اصدرته الهيئة برئاسة الدكتور مصطفى الرزاز. وان لم يستطع زغلول ان يحدد او يكتشف ايا من الدوافع التي تمكن وراء هذه الرغبة الجماعية؛ في اذاحة عمه من الساحة الادبية وذاكرتها. ربما لعدم وجودها اصلا، اللهم الا اذا اعتبرنا ان الاجماع النسبي على سمات الاسلوب عند عبد الحليم عبد الله هو نوع من التأمير ضد!

قالوا: ان محمد عبد الحليم عبد الله صاحب مدرسة أسلوبية، وارشك بعضهم ان يسقط عنه هذا المنزع، وارشك محمد عبد الحليم عبد الله القصصي ويعتبره انشاء وتفصيلاً وتقعراً، ومن ترقف به اعتباره امتداداً للغلوطي...».

واستطرد الدكتور هيكل للدفاع عن الكتابة الاسلوبية، واشكالية الحصار الذي تنطق به الشخصيات في الروايات والقصص، ومن الذي يقوم بالسرد، المؤلف ام شخصيات الرواية.

لم تكن مؤامرة اذن. فقد كان هناك الرأي والرأي الاخر، ولكل جانب رويته الخاصة. كما ستظل اسباب غياب محمد عبد الحليم عبد الله عن الساحة الادبية وحركتها غير معروفة. فهو ليس وحده الذي غابت ذكراه في خضم التسارع الثقافي الهائل. ولن اذكر اسما للمسيين لاني سأتعجب حتما تحت قانون النسيان فتعلقت مني بعض الاسماء.

ذلك الخضم الثقافي الذي يرفع من قيمة العمل الابداعي الواقعي - مثلاً - إلى عنان السماء ما يأتي زمن ليطوي في مجاهل النسيان. تماماً كما حدث في الرومانسية وغيرها من الاعمال التي تنتمي لتيارات ادبية مختلفة، الا اذا تطورت وسارت مفردات العصر واشكالياته.

اتذكر في هذا المقام كلمة نشرت حديثاً في إحدى مقالات الاديب العربي عبد الرحمن مجيد الربيعي عن محمد عبد الحليم عبد الله، يقول فيها:

«أذكر المرحوم محمد عبد الحليم عبد الله الذي لا انكر انني قرأته في سنوات الدراسة الابتدائية والمتوسطة بتأثر وتعاطف حيث تجد رومانسيته وقها العميق في القلب.

وعندما وقعت إحدى رواياتي في يدي وشرعت في قراءتها من جديد، لم استطع الاستمرار. أحسست ان كل ما فيها غريب علي وتساءلت ماذا لو كان المرحوم عبد الحليم حياً الآن؟ ما الذي سيكتبته؟ من المؤكد ان عبد الحليم كان ابن مرحلة

وحصلية لوضع اجتماعي وثقافي معين. وكانت تلك رؤيته التي تأبنا عنها».

لكن الرماد، رماد الانسان الصياد ومكائده في الغابة، امفات القناديل ورفعت في القفيرة» إلى الهاوية، ليس للانسان سوى مخالب طويلة تنهش بين فخذي خيلتيه.

ناموا في منامهم على شاطئ البحر بانتظار سفينة ما تحملهم إلى ارض الوطن الذي حملوا برويتهم دائماً

وحدها البروق المنظية تعرف سر غيابهم من المعاني، وقد تجهز فلسفته الاخلاقية وتبرز في بعض الشغرات اللبية التي يختتم بها بعض قصصه، الا انه رغم هذا كله فان قصصه بشكل عام تتميز إلى جانب فضائلها الانسانية، بفضائل فنية هي التوازن والنصاعة ورونق التعبير وجماله وسلالته...».

وكانت هناك جبهة دفاع عن ادب محمد عبد الحليم عبد الله تتكون من الدكتورة: احمد هيكل، عبد العزيز الدسوقي، محمد حلمي القاعود، يوسف نوبل.

عمان - «القدس العربي» من جمال اشتوي:

افتتح يوم الارباء الماضي في المركز الثقافي للمتي بعمان مهرجان الفيلم الاوروبي الذي تقيمه المفوضية الأوروبية وسفارات دول الاتحاد في الاردن، ويستمر حتى الثامن عشر من كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

ويتضمن ثمانية افلام معظمها رومانسية حسنة وهي «الخصية» للمخرج الهولندي مايك دييم، «أنا الغاية» للمخرج الالاني كريستيان شميدت، «رؤوس برقص» للمخرج البلجيكي تيري دومي، «سكان الغاية» للمخرج البريطاني فيل الغلاند، «مدرّب الشيش» للمخرج الاسباني بيدرو اوليبا، «الراكب» للمخرج السويدي ميخائيل دوكروبر، «تشابه عائلي» للمخرج السويدي سيديك كلايش، و«الجحيم» للمخرج اليوناني ستيلوس هارالبوبوس.

الفيلم النمساوي من اخراج اكرافيه شواخرنبرغر ويتحدث عن والدة ليلى التي تدبر فدقاً ريفياً ناجحا وتقوم بتكليف ابنتها لتصبح طبخة ماهرة، ولكي تتسبب ليلى معرفة بالعالم، تسافر إلى برلين لتعمل هناك كمساعدة لدى إحدى العائلات، وفي برلين تثير خيرة ليلى في الطبخ اعجاب مدير مضييفا امريكي إلى حد يدفعه لن يقوم بتوظيفها في منزله في نيويورك دون أن يتعرف على هوية الطبخ وهكذا تغادر ليلى إلى نيويورك في اليوم التالي، ويرافقها في سفرها ولباوم السكرتير الخاص بموظفها الجديد بهارتها دون أن تتعرف على شاب تقوم باللقاء معه مرة تلو الأخرى حتى تقع في غرامه، ويمحض الصدفة تتعثر ليلى يوماً بلكب موظفها، ولما لدشبتها عندما تترك بأنه عنده الكتب الخاص بحبيبتها، وتشاء الاقدار ان يقع كتاب الطبخ الخاص بوالدة ليلى في ايدي وليام السكرتير الخاص، والذي يفرض عندما يدرك بأنه كان على علاقة وثيقة بها قبل عشرين عاماً مضت وهكذا تأخذ القصة مجراها.

الفيلم الهولندي الذي اخبره مايك فان ديم الذي اتحدثه في روتردام في نهاية العشرينيات حيث يمر الناس ببيت متهدد وكنته لا يزال مؤثراً يقع في شارع قفاه في حي فقير، وفي داخل البيت جثة ممددة على الأرض وفي الزبدية هناك شاب يلهث وينزف ويتنابه الذعر ويهيب، ولكن يتم التعرف عليه وتعقله الشرطة فيما بعد وتثير جريمة القتل والعلاقة بين المشتبه به ومحبته فضول الحاق المتابعين وتكتشف خلال التحقيقات قصة حياة وموت.

والفيلم الالمانى «أنا الغاية» الذي اخبره هانسن كريستيان شيمدت الذي يتحدث عن ولجناح الذي بنوي ان يصبح رئيس بلدية في بلدة صغيرة في باربارا لنا يطهر مع زوجته وابنته في حمله الدعائية ويقدّم نفسه على انه رب عائلة مثالية، وعندما تقرر ابنته ان اقامة حفلة ينتابه قلق شديد خضية ان تفلت زمام الامور من السيطرة، وعندما يعود إلى المنزل في مسجحة اليوم التالي للحفلة، يجد ان كل شيء قد اصبح في فوضى عارمة وتتعمق انا من الخروج من المنزل. على اية حال، تتخمن انا من الهروب وتقرر الاشتراك في عرض مسرحي في ميونيخ يقوم لسببهم الخجول شريك انا في دروس الرقص المسرحي باسطحها في ريمه سيارة والده، وهنا يتولد لدى انا ابنة السبعة عشر ربيعا القناعة ان اغنية بانسن جولين الشهيرة «سر سيدس بنز» ليست سوى كلام فارغ، بعد ذلك تسبح انا لنفسها بالخروج مع مدير الانتاج المسرحي نيك الذي يحاول ممارسة الجنس معها مجرد ان سمحت له بتقبيلها، تتعمق انا من الافات من قبضة نيك وتبقى هائمة على وجهها طوال الليل الذي ان ينتهي بها المصاف في محطة حيث تقابل سيمون وتقرر العود معه إلى المنزل، في تلك الاثناء يدسكو عبيدون يتناولون بطريق الصدفة إلى قاعة يسبحو عبيدون يتناولون المشروبات والتدخين طوال الليل ثم يقررون العودة كل إلى منزلهم وهم في حالة السكر الشديد، لدى عودتهما إلى المنزل تصاب انا بهشة كبيرة لدى مشاهدة الغرضي العازبة في المنزل نتيجة لسكوك والديه الخجولين مما ذكرنا بهشة ولجناح نفسه لدى ا مشاهدة الغرضي التي سببتها حفلة انا في بادئ الامر. والفيلم البلجيكي «رؤوس برقص رؤوس» الذي اخبره تيري دومي وهو بروازس برقص رؤوس» فيلم لتيري دومي اقرب مقبس من رقصه صمتهما ان تيريسا دون كير سمارت، وقد حصل الفيلم على المرتبة الاولى من بين 119 فيلماً وفيديو رقص في مسابقة كارين اري الدولية التاسعة لفيديوهاث الرقص في كوتبولم.

قدمت الرقصة للمرة الاولى في عام 1983 ثم جابت أنحاء العالم وما زالت على برنامج الرقعة، ويمثل الاء امسح وراقصين في صراع مع انفسهم مع بعضهم البعض ومع المسرح والجمهور وكل اى ايقام موسيقى تيري دومي بتحول جزيران (يونيو) 1991، قام السينمائي تيري دومي بتحويل الرقصة التي قدمت في البناء الصضم من قبل المعماري الشهير، هنري فان دولف إلى فيلم وقد ائنت لجنة التحكيم للجائزة الدولية الكبرى لفيديوهاث الرقص على البعد الاضافي الذي اضافة تيري دومي على الابد الاصلي.

والفيلم البلجيكي «تراجيديا اغريقية» الذي اخبرته نيكول فان غوثيم يروي «تراجيديا اغريقية» قصة النهاية الدرامية لمعيد قديم يضم ثلاثة تماثيل وقفت في وجه الزمان دوراً طويلة، ولكنها نموت لأن من استخفيها العنيف ومن علماء الآثار والسواح الملونين ولكن في نهاية معركة البطولية يحصلون على الحرية التي طالما حوّلوا بها.

والفيلم البريطاني «سكان الغاية» من اخراج فيل الغلاند ويتحدث عن قرية هنوك الصغيرة، التي كان سكانها يعيشون في حمي الغاية المحيطة بهم، من أن يحتاجوا أو حتى يعلموا أي شيء عن العالم الخارجي المحيط بهم تعود جريس لمربي ابنة احد تجار الخشب بعد ان تنتهي من دراستها فتجد ان حياة القرويين اصبحت اسيرة شبكة من العواطف المستهكة مثل الحب والصامت ومن الفتاة الفلاحة ماري ساوث لرجل الغاية جيلر وتربورن، وحبه هو المخلص لمحبيته طفولته جريس ثم هناك العلاقة المضطربة بين كاريس والدكتور فينتربيرز الذي كان قد وصل حديثاً إلى القرية وعلى الرغم من شكوك جريس الا ان والدها الذي كان دائما يسعى إلى حياة اجتماعية أفضل شجعها على الزواج من الدكتور فينتربيرز وعندما يتم الزواج ويكتشف زوجها الحقيقة الاجتماعية وراء زواجها، والقيام بطول المرحلة الحرجة من حياتها يلتقي بالسرديات شاروموند وهي ارملة ترحي سرعان ما توقعه تحت سيطرتها وعندما يتكشف سر علاقتهما للجميع بقران الحرب والسفر إلى ايطاليا.

وفي هذه الاثناء تواصل جريس علاقة الصداقة مع جيلز وحاول والدها الحصول ليا على العلاقة بين الطرفين مع جيلز وبتحدث عن للمرة الثانية تفشل هذه العلاقة، فجأة يعود فينتربيرز وتاما وطالب العفو والسماح من جريس، ولكن جريس تعضب وتهرب لتلجأ إلى جيلز، يستقبلها بحب ويسير طول الليل تحت العاصفة، لحمايتها ولكنه في الصباح ينهار من غثرة التعب فتجري جريس إلى الدكتور فينتربيرز تطلب منه المساعدة ولكنه يصل متأخراً بعد ان يكون جيلز قد توفي وبعد وفاة جيلز لا تستطيع جريس مواصلة حياتها في القرية فتقرر الرحيل مع زوجها لاعانة فرصة ثانية ولكن هذه المرة حسب شروطها اوليا يعود بنا إلى مدريد عام 1868، الملكة ايزابيلا الثانية تم باوقات عصيبة، خايمة استشاروا افضل مدرب للشيشين في مدريد يشهد وهو في الستين، من عره تغير العادات، والفيلم الاجتماعية، لم يكن ذلك التحول سهلاً عليه كونه من الرجال الذين يحكم حياتهم الشرف والفضيلة.

استأروا يستلم رسالة من امرأة مجهولة تدعو إلى بيتها، البداية يعتقد بانها والدة احد تلاميذه لكن ادبلا وما اوبرا التي وصلت إلى مدريد حديثاً كانت شابة جميلة ونكهة تعرض عليه ان تكون تلميذة لديه وتبدي اهتمامها في تعلم فنه الخطير، ان الفيلم الهولندي «مدرّب الشيش» من اخراج بيدرو اوليبا يعود بنا إلى مدريد عام 1868، الملكة ايزابيلا الثانية تم باوقات عصيبة، خايمة استشاروا افضل مدرب للشيشين في مدريد يشهد وهو في الستين، من عره تغير العادات، والفيلم الاجتماعية، لم يكن ذلك التحول سهلاً عليه كونه من الرجال الذين يحكم حياتهم الشرف والفضيلة.

استأروا يستلم رسالة من امرأة مجهولة تدعو إلى بيتها، البداية يعتقد بانها والدة احد تلاميذه لكن ادبلا وما اوبرا التي وصلت إلى مدريد حديثاً كانت شابة جميلة ونكهة تعرض عليه ان تكون تلميذة لديه وتبدي اهتمامها في تعلم فنه الخطير، ان الفيلم الهولندي «مدرّب الشيش» من اخراج بيدرو اوليبا يعود بنا إلى مدريد عام 1868، الملكة ايزابيلا الثانية تم باوقات عصيبة، خايمة استشاروا افضل مدرب للشيشين في مدريد يشهد وهو في الستين، من عره تغير العادات، والفيلم الاجتماعية، لم يكن ذلك التحول سهلاً عليه كونه من الرجال الذين يحكم حياتهم الشرف والفضيلة.

اختتام اسبوع «افلام من اجل فلسطين» في باريس:

كيف يمكن اعادة تكوين الذاكرة مع غياب الصورة؟

الذكرى الخمسين لتأسيس اسرائيل، معتبرة اثنه تضمن «التكثير من الاكاذيب والاشباه الترويقة»، وقالت ان احد الافلام «وفي لحظة معينة تستغرق اربعين ثانية تضمن مشهد تاريخية في حالة تدفق نتيجة للتخريف الاجتماعي ومع التوق في اسرائيل وفي المزارع العام وخاصة الشباب الذين هم يعيشوا تلك المرحلة»، واصافت ان هذه الافلام عبارة عن افلام معاشية انتقدوا للتفرزيون الاسرائيلي لكن بعض الافلام هي القيام بحركة معينة من خلال افلامهم واصفاوا بحركة بعض الصور الصغيرة، وكان ذلك يعني لساعت سبعر عبد الله احد منتظمي المظاهرة الذين شاركون في النقاش، الطاهرة التي تتعرض لها المخرج العربي اذا اراد انتاج فيلم موضوعه فلسطين، واعتبر المخرج الفلسطيني الياس صنبر ان هناك وثائق كثيرة خاصة بالفلسطينيين لكنها صورت في ما يظهر انه «في غياب الصورة ليست هناك صخية»، وقال ان «الفلسطينيين عندما عبروا الحدود لم يخرجوا فقط من المكان خرجوا ايضا من الوقت وفق خطة محددة مسبقا، وتقدم دومينيك فيديال باقتراح فقال لقد قام المخرج الامريكي بزواج الفلسطينيين بكل المال الذي جناه من الالام بتصوير جميع الضحايا اليهود الناجين من معسكرات الاعتقال النازية وانما اقترح ان تقوم بالشيء نفسه بالنسبة إلى الفلسطينيين لان ذاكرة مؤلاة يجب ان تحفظ، يجب المحافظة على الارشيف الحي».

الصغيرة. وقال «عرضت هذا الفيلم في المنيا وبريطانيا من دون مشكلة لكني حاولت منذ ثماني سنوات عرضة على الشاشة الفرنسية من دون ان اتجح»، الا انه تقرر ان تعرض قناة «ارتي» الفرنسية لتزوج الفلسطينيين وهذا ما اثار فضيحة تاريخية في اسرائيل وفي المزارع العام وخاصة الشباب الذين هم يعيشوا تلك المرحلة»، واصافت ان هذه الافلام عبارة عن افلام معاشية انتقدوا للتفرزيون الاسرائيلي لكن بعض الافلام هي القيام بحركة معينة من خلال افلامهم واصفاوا بحركة بعض الصور الصغيرة، وكان ذلك يعني لساعت سبعر عبد الله احد منتظمي المظاهرة الذين شاركون في النقاش، الطاهرة التي تتعرض لها المخرج العربي اذا اراد انتاج فيلم موضوعه فلسطين، واعتبر المخرج الفلسطيني الياس صنبر ان هناك وثائق كثيرة خاصة بالفلسطينيين لكنها صورت في ما يظهر انه «في غياب الصورة ليست هناك صخية»، وقال ان «الفلسطينيين عندما عبروا الحدود لم يخرجوا فقط من المكان خرجوا ايضا من الوقت وفق خطة محددة مسبقا، وتقدم دومينيك فيديال باقتراح فقال لقد قام المخرج الامريكي بزواج الفلسطينيين بكل المال الذي جناه من الالام بتصوير جميع الضحايا اليهود الناجين من معسكرات الاعتقال النازية وانما اقترح ان تقوم بالشيء نفسه بالنسبة إلى الفلسطينيين لان ذاكرة مؤلاة يجب ان تحفظ، يجب المحافظة على الارشيف الحي».

واثر سريج فينبريون، المخرج والنقاد السينمائي اثير ابار الندوة، قضية نازي السينما الفلسطيني متعبرا ان مثل هذا المكان ضروري لاخواء ما صور عن الفلسطينيين في العالم اجمع وسدد على صورة اعطاء شكل لهذه الذكرة.

موتى المنفى يحرسون البحر عند الظهيرة

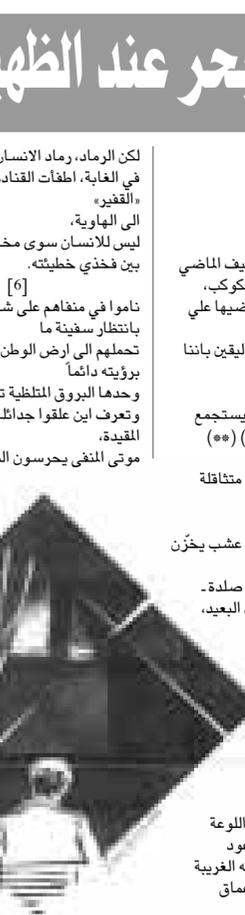
كما يحرس الضوء بوابات البكاء. طائر النورس في الماء الذي يغلي، يتبع ظلي وظلك افطاره الحمر، صاعقة بين حقول القمح، هل تحطمت اشرعتنا؟ لماذا لم يبق من ايامنا سوى صفصافها الذاوي؟ طائر النورس - الأسود - السنة للهب.

هنا الصخور شاخصة، والطبيعة بدكت ثيابها يسكت يتعرض فيالقة بابهة وكبرياء يمد يده إلى الشمس فيأسرها بالكمياء في كل صيحة من صيحاته المشؤومة، ثم ما يبعث على اليقين باننا غاية من الندوب الغليظة، هذه الارض - أرض الملك - الترامية الاطراف حين تنشب حرب جديدة، ستضيق عليه بالآف الصليبان.

مضى زمن طويل وهم يتلذذون مع جرائمهم عيونهم محمرة من كثرة الاعدامات ظلالهم الكافرة حجب عنهم الهواء والساقية وصرخاتهم الثاقبة اقتحمت علينا حلجات الليل.

دعهم، دعهم يتقدمون بوحشيتهم سنحلقهم يرسفون بالاصفاد سنزخ جلودهم ونحشوها بالقش، وحوش تزحف صوب قداسة معاديل ومنابع انهارنا العظيمة.

مائلون 27/6/1998 * شاعر من العراق يقم في السويد ** من رينسوس



الفنان رفيق علي أحمد:

الكلام لا يؤثر في المسؤولين!

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:

في مسرحية آخر أيام سقراط التي كتبها منصور الرحباني ليعب الفنان رفيق علي أحمد دور سقراط في هذا الدور بدافريق علي أحمد سقراطا حقيقيا يخاطب الناس في مهموم اليومية وفي مستقبل حياتهم، يحتهم على التفكير والرفض والثورة، شخصية مسرحية جديدة تمكن من خلالها هذا الممثل اللبناني القدير أن يأتي بسقراط الى الواقع بعيدا عن الوعظ والإرشاد وخدشات الفلسفة المعقدة.

تجربة جديدة تمكن رفيق علي أحمد من الامساك بها بسهولة ولينة فكان مثملا مغنيا متفردا ومع الجموعة في آن.

في آخر أيام سقراط دخل رفيق علي أحمد بسلاسة مع مجاميع الممثلين وبقي متفردا متميزا، وهو الذي لعب مسرحية الجرس متفردا أربع سنوات ومن بعدها مسرحية الزاويب لستة أشهر.

حلم العمل في المسرح الرحباني كان يراد رفيق علي أحمد منذ زمن، ولم يمين النفس بالامر لأن ادوار البطولة في هذا المسرح اللبناني العريق هي للمطربين، وإذا بدور سقراط يسقط كل الحواجز ويحتل رفيق من خلاله دور البطولة في عمل مازال متواصلا منذ تسعة أشهر.

مع رفيق علي أحمد كان الحوار التالي انطلاقا من عمله هذا:

■ لتسال بداية عن احساس الذي تركه لديك دور سقراط بعد ان لعبت شخصيات انسانية واقعية معدنية ومهمسة او مسرحية، كيف كان الانتقال وماذا شكل في حياتك الفنان؟
■ هناك تبديل في شكل المسرح واسلوبه، لمتابعة المضمون، فلم يتبدل بالنسبة لي اي شيء، المعلومات التي وصلتنا عن سقراط تقول انه كان رجلا فيلسوفا استنبط فلسفته من ذاكرة الناس، كان يلقيهم في الطرقات ويعظ بهم، كما ان كان مشاهير من دون حذاء في سباحات وشوارع أثينا، وكذلك كان محاربا مقداما، انه «مكرت» بالمعنى الشامل اي ابن شارع، لكن ليس بالمعنى السببي لتكلمه، بل انه عاش الشخصيات وراقبهم في الحوايت والحانات، وفي محترفاتهم واعمالهم حيث كانوا يجتمعون، ميزة سقراط كفيلسوف انه لم يلازم صومعة او مكتب بعيدا عن الناس يسقط افكاره من منطلق فوقي على الآخرين، قيمته انه كان يستقي من العامة، يرك الناس يتخون المعلومات عبر اسلوب خاص من الاستجواب ويصل بهم الى الحقيقة ويربونها، سقراط رجل فخور واثار وافضل لكل العادات والتقاليد التي كانت عايشه في ذلك الزمن، سقراط بالنسبة لي واحد من الشخصيات التي لعبتها كما افلح في الزوال والارامي، وفي كل الاصول لدى قنينة باي ان انسان هو حكيم وفيلسوف بنسبة مطلقا، كل انسان يخترق فلسفته بنفسه في الحياة، ليس جديدا بالنسبة لي ان لعب سقراط، وهذا ما حاولته بالبحث في كتاب النص الاستاذ منصور الرحباني، ومع ذلك ان الاستاذ الرحباني يان تقرب هذه الشخصية من حقيقتها بحيث لا يكون سقراط واعظا كما تصور دائما الانبياء والقدسيين وتكلمه لا يسرون على الاضرب بل يمتدونها دائما من السماء، ولكن اذا علمنا ان الفلسفة هي فن قائلها وانها التي توسع حيز الطبيعة الانسانية فيه، نرى انهم كانوا الأشخاص وعاديين ياتون ويغضبون ويفرحون بصرخون وغيصيون، انهم كما نحن، مهممة المسرح ان يقرب فكر هذه الشخصيات من خلال حضورها الانساني والجسدي والاجتماعي.



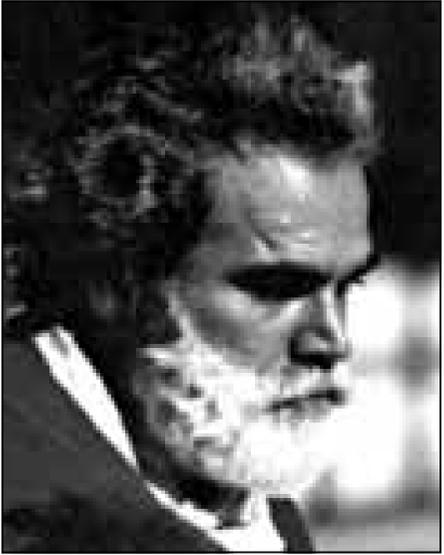
رفيق علي أحمد وكارول سماحة في مشهد من مسرحية «سقراط» (القدس العربي)

الرحباني بالنسبة لي كما بالنسبة لأي مواطن عربي هو ذاكرة، لم يكن لدي مشكلة التعرف على شكل واسلوب المسرح الرحباني الغنائي، بل كان لزاما علي تهذيب صوتي لاداء حوارات غنائية، فقدرت علي يد الفنانة روزنا التي استطاعت ما استطاعت عليه من تدريبي، من خلال ردك على سؤالي لاحظت وكان تحاور ايها، قاسم مشترك بين مختلف الشخصيات التي لعبتها، وكانت تريد ان تقول ان هذه الشخصيات التحديد هي التي تبسك او هي التي تراج اليها؟
■ ليس لاني ارتاح معها او اجها، بل لان هذه الشخصيات هي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، لو كان سقراط لا يعني لنا فهو لا يعني احدنا، حين نتخار مواضيع او شخصيات لتجسدنا بعمل مسرحي، نستعين بهذه الشخصيات او باحداثها لنقول ما نرغب قوله، لو لم يكن سقراط ليخبرني ما نرغب بما اريد لا ادنيه، الوضع هو الذي يختارني ولا اختار الموضوع وان اردت فان هذا الموضوع هو واقع حال الناس، باستمرار يجب ان نخاطب الناس ليس على طريقة «الجمهور عايز كده»، بل من خلال ما تضمنه العلامة اليوم، هذا تمكن قيمة الفنان التي يتلقف بحسده هو اجس الناس، لذلك لزاما علينا في المسرح ان نصدق ان الشخصيات واقعية، وان كانت هوية نسبيا كما شخصية سقراط بان نجعلها اكثر واقعية حتى لو اضفنا اليها فنيا لا نؤرخ سقراط ولا نقدم له صورة ذاتية، بل نشأ، يمكننا ان نقول اشياء اربغها شرط ان تكون هذه المواقف



رفيق علي أحمد وكارول سماحة في مشهد من مسرحية «سقراط» (القدس العربي)

والأراء والحالات النفسية متوافقة مع الشخصية لا ان تتفا معي.
■ ذكرت بانك علمت مع المؤلف والمخرج لتعريب شخصية سقراط الى الناس، بل يمكننا ان اعرف اين هي صماتك الفعلية في العمل.
■ كل الآراء والاقتراحات التي اقدمها من زاوية حضوره كمثل لا اكثر ولا اقل، فقصور الرحباني هو كاتب النص، ومرور خارجة، وان مثل المسألة تشبه تماما علاقتي بصمم الآراء الذي يفصل لي الثوب الذي هو ثوب سقراط، كذلك التفاعل لا يبعد هذا التناقض، وانا على الاسر على النقاش مع المخرج لتكون هذا الشخصية مناسبة، ولكي ارتاح فيها كمثل، ولتاسد سوف يشاهدون العمل، كما سوف يشاهدون ايضا ان كان الثوب نفضا ام ضيق القاس، علينا جميعا القول اين اتي الثوب ضيقا واين اتي واسعا.
■ كما هو ملاحظ وعلى مدى اكثر من تسعة اشهر من العرض ان الحمد كان مناسبيا تماما لرفيق علي أحمد، سالكه عندما يحول عرض العمل كما سقراط، تصبح الشخصية جزءا منك ما تتشاهل بعد العرض؟
■ انها شخصيات ليست غريبة او بعيدة عنى، انها حالات انسانية، وليس صدفة ان يختار منصور الرحباني رفيق علي أحمد لاداء الدور، لقد تبايني في مسرحيات سابقة، ومؤكد انه تابع في افكر في الحياة، فنادي يعمل في مجال الفني يصبح مكتشفا تقريبا، جهة ارأته ومواقفه السياسية، لم انتظر حتى تايتي



اجنوا، الالهة ما عندا شيء تعطيكم اياها، شغلوا عقولكم، ويا ويلهم بكرا اذا اشتغلت ملايين العقول، سقراط قال هذا الكلام، لكني عندما اكون على المسرح فانا اؤمن بهذا الكلام سواء كنت سقراط او لا، ومن هنا قوله بصدق اكثر لاني اعاني منه، الجملة سواء كانت لسقراط او منصور الرحباني او لسواهما هي جعلتني في هذه اللحظة، وعندما يحكي سقراط اهل اثينا، احكي انا مع المواطنين اللبنانيين الذين اعيش معهم ذات المشكدة والمهم والوجع، ومن هنا اشعر ان كلمتي وصلت قلب هذا الكلام تكون قد مرتت عرفة او التنتي بيني وبين الممثل ولبيم حسواني يضحك الجمهور لها، لكن عندما نخل في هذا الكلام يسود صمت وكان الحضور يستمعون برهبة ووجل واحساس يعقدته الذن، يشعرون بالخشية التي تمارسها جميعا تجاه انفسنا ووطننا.

■ انت فرح ام تشعر بعبء التجربة بعد عملك متفردا في «الجرس» و«الزاويب»؟
■ لست مقيدا لآنها تجرية واي تجربة سوف تنتهي، لكني ذاهب اليها برغبة جياشة لاني كما اى انسان يرغب بالعمل

في المسرح الرحباني لانه من الأذكرة، منذ صفري كنت ماخوذا بسبع وخول» من خلال المذايع وكنت احلم بالانضمام الى الرحبانية في يوم ما، لكني لم اكن احلم كثيرا، لذلك لاني اعرف ان الادوار الاساسية في مسرحهم هي لطربين وانا لست مطربا، وكانت سعاده بالنسبة لي عندما عرض على الاستاذ منصور دور سقراط وكانت التجربة حدثا وطبيعا ان لا يكون لي الحرية المطلقة.
■ السؤلون شاهدوا سقراط وصغفروا رغم الانقطاعات الموجهة لهم، هل ترى ان الرسالة قد تركز اثر اديهم؟
■ لاظن ان الكلام يؤثر عليهم، السياسي الواعي المستنقذ والحالم هم مجتمعهم وعلته يكون لديه مستشارون يصدقونه القول، بينما عندما يتحول المنطق الذي يعينه المسؤول مستشارا الى فرائض ويقدمه لقراري كارتبة تهيش الأخرين ونطح من قدرهم، تصبح مزاجه وكانت الحجة السابعة خالصة لوجه الله في شريط الفيلم ليصل بنا الخرج الى قمة الأثرارة الفسول في الاجمال للتعريف عن ماذا سيحري الشخصية الرئيسية التي جسدها الفنان احمد زكي وهما خلافة وقرات فنية الصورة اذك الوصف ككثير لفنان كبير لان اجازة وسط استاذة من طراز فردي قدتمتها سقراط الى مدى تاريخها امثال الرحباني وزكي رستم وعبد الفتاح القصري وحسين رياض وعبد الوراث عسر وسليمان رباح.
■ في كانون الثاني (يناير) سوف تعرض في القاهرة، وهناك حديث عن عرضها في دمشق لونها في ايضا.

«اضحك علشان الصورة تطلع حلوة»:

المصور سيد غريب يحب المعلمة «نوسة» الحرامية

القاهرة - من هيام الذهبي:

الضحك امنية غالبية افتقدناه في حياتنا اليومية بعد ان احتلت هموم ومشاكل الحياة حياة البشر واحاطتهم بسياج قوي في ملاطمة الايام والزمن، لذا فاجاننا الكاتب الصحافي وحيد حامد ورفيق ثنائته الفنية المخرج شريف عرفه برائعتهما «اضحك.. علشان الصورة تطلع حلوة»، رائحة تخاطب الشاعر الانسانية وتعيدنا لزمن البراءة والحلم يرسم البسمة ويعيد البهجة الى النفوس ويمنحنا العبير ويدعونا للتفاؤل، لنرى كل الاشياء جميلة.

مفاجأة فنية رائعة بعد ان قدمنا الينا «العب مع الكبار»، و«الارهاب والكياب»، و«طوبور الظلام»، و«النوم في العسل»، اخرى متمثلة في الفارق الكبير بين من يمكنه تصوير الحياة بعينها وبين من لا يمكنه تصويرها الا بمرآة المرآة.

انها شخصية المصور الفوتوغرافي سيد غريب ابن السويس الذي عاصر مرارة النكسة في 1967 وعانى مرارة التهجير دون ياس او قنوت ودون اهتراز لقيمته وميادته فهو اب يرعى ابنته المتفوقة والتي تلتحق بكلية الطب ومعها عجز تشايرك هومو الحياة التي فرضتها الظروف السياسية والاجتماعية فضلا عن موارد مالية محدودة، وخطى كل الصعوبات بجسارة المقاتل وعناد اولاد البلد، انه نواق الى الحرية، امل في استرداد الارض واعادة البسمة الى الزرع والحقل والانسان.

ولكنه يحب ايضا «المعلمة نوسة» الحرامية التي ثابتت والارملة التي كان زوجها من ارباب السواقي ومات اثر تعاطيه جرعة زائدة من المخدرات تاركا لها كغش سكاثر ومشروبات غازية على النيل للاسرتراق منه، اطلت علينا هذه الاحداث من خلال عيون الكاميرا لتصنع صورة المجتمع ومعاناة لا تغفل ذلك لجرود الاسرتراق والتخلب على صعوبات الحياة، وانما للتواصل مع الآخرين وتثبيت لحظة حلوة في حياة الناس حتى تصبح صورهم حلوة امام انفسهم، مزاج وسحر انسانية يملكه في مدينة اقليمية صغيرة لعمل صورة بطاقة او صورة سفر او صورة زفاف، او مجرد جواز للذكور.
■ وعندما ينتقل للعاصمة مع ابنته لانها كبت بكلمة الطل تظل الكاميرا اداة الاعمال الاخرين قبل ان تكون موردا لاحتياجهم، ولا يوزي في اذلة الازواج والاعمال الحلوة هي وسيلة لمزيد من العلاقات مع الآخرين والتعرف لمزيد من جسد، وكان القدر اراد ان تكون الصورة اداة وعلاوة للمصدر مستشارا الى فرائض ويقدمه لقراري كارتبة تهيش الأخرين ونطح من قدرهم، تصبح مزاجه وكانت الحجة السابعة خالصة لوجه الله في شريط الفيلم ليصل بنا الخرج الى قمة الأثرارة الفسول في الاجمال للتعريف عن ماذا سيحري الشخصية الرئيسية التي جسدها الفنان احمد زكي وهما خلافة وقرات فنية الصورة اذك الوصف ككثير لفنان كبير لان اجازة وسط استاذة من طراز فردي قدتمتها سقراط الى مدى تاريخها امثال الرحباني وزكي رستم وعبد الفتاح القصري وحسين رياض وعبد الوراث عسر وسليمان رباح.
■ في كانون الثاني (يناير) سوف تعرض في القاهرة، وهناك حديث عن عرضها في دمشق لونها في ايضا.



الفنانة ليلى علوي

الديكور عن مساهمته في تعمييق احساس بعالم المصور داخل الاستديو من خلال الاثاث وطريقة ترتيب الصور على الجدران وفي حجرة التصوير وكذلك يكشف رمسيس نجيب مدير التصوير من خلال لوانه الالوانة ذات النبرة المنخفضة من طبيعة احمد زكي الانسانية وعلاقة الحب التي تربطه بالكان والزمان وتهدد في نفس الوقت المرض القاطع لفرقة بيعة الى تاجر فسبح غليظ الشاعر، اذا جاء الجانب التقني في الفيلم يدعم عنصري الصوت والوسيقى.
■ وفي الوقت الذي جاء فيه اسلوب المخرج شريف عرفه هادئا رصينا عاكلا، تابع سير شخصياته بوعي وتحديد مدركة للمعاني من خلال حركة كاميرا ترتبط هذه الصور بنوعونة لتكريس المعاني التي يرخز بها عالم المخرج وجاء اداء الفنانة المتسلقة ليلى علوي باحساسها الرومانسي في دور صاحبة الكشك التي ادته بحرفة تعومة الوصف لسيد والحيرة يللي يتفكر في العبور الكبير اثناء عبورها للطريق تقطع عليها لاسيارة اهل العبور، ليصل الكاتب هنا الى ذروة العبقة السياسية من خلال طرق التفكير بين وسطى وامين، وفي النهاية عماد الشاب الغني الطبية الفظيرة وادقها بالمستشفى ويتقدم طالبا يدها فوافق والدتها فصخط فيكون الانتصار للموظف والتشاعر رغم الكبر والفراق ويظل امل الحيرة في العبور الكبير.

الجزيرة

13,20 القرن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امة الصحافة، 14,00 اعظم قصص الحب في القرن، 14,30 20 صور، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 تحت الشمس، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 الاتجاه المعاكس (مياشور)، 18,30 الاخبار، 18,33 الاتجاه المعاكس (مياشور)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 صبح اليوم، 21,35 اكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مرآة الاخبار (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,40 الرياضية، 0,30 الاخبار، 1,00 الاخبار لندن، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 اخبار، 2,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,30 الاخبار، 4,40 فاهر الاعماق، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.

القناة الثانية

نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,25 المسلسل العربي، ام العروسة، 6,30 برنامج مساء العرب، 17,30 بالخند السينمائية، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 19,00 مسابقات ابيد فوز، 20,00 فيلم اجنبي، 22,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,40 كوميدي - الفنخذ، 23,10 المسلسل المديج، قصة حب، 24,00 مساء الخيريا في عرب، اعادة، 25,00 المسلسل المديج- ماريما (اعادة)، 25,55 القرآن الكريم.

اوربت

9,00 القرن الكريم، 9,30 برنامج وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,30 منوعات غنائية، 13,00 برنامج رحلات، بدون فيزا، 13,30 برنامج محاكمة، 14,30 برنامج دولاخ، 15,00 منوعات غنائية، 15,30 مسلسل مديج، 16,30 برنامج صالون، 17,30 مسلسل عربي، 18,30 برنامج على الهواء (مياشور)، 20,00 برنامج مشوار، 21,00 برنامج مسابقة حرة، 23,00 برنامج سواريه، 2,00 مسلسل عربي، 3,00 يعلن في حينه، 3,30 مسلسل عربي، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

قناة دبي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار العربية، 8,00 مسلسل معرب، 10,20 بدون منيع، 11,30 من لبنان والفصحيتن، 12,05 المسلسل العربي، 2,30 رسوم متحركة، 2,40 السينما التسجيالية، 5,00 مساء الخيريا في دبي، 7,00 مسلسل عربي، 9,20 اصداة عربية، 11,05 مسلسل عربي، 12,05 تحفيية السهرة، 3,20 الخليج كلمة ونغم، 4,05 مسلسل عربي.

القناة الاولى

00,00 فيلم الحرام والحلال (سبهير رمزي - عادل ادم) - اجتماعي، 2,00 فيلم الحب و الفلوس (حسن يوسف - ناهد شريف - وشوش) - درامي، 4,00 فيلم الانسة حنفي (اسماعيل ياسين - ماجدة) - كوميدي، 6,10 فيلم الاصدقاء (فيلم تلفزيوني)، 9,15 لقاءات على اوربت، 11,00 فيلم الجبل الجديد (حسين صديقي - محمد عبد المطلب) - درامي، 12,00 فيلم

الجزيرة

13,20 القرن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امة الصحافة، 14,00 اعظم قصص الحب في القرن، 14,30 20 صور، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 تحت الشمس، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 الاتجاه المعاكس (مياشور)، 18,30 الاخبار، 18,33 الاتجاه المعاكس (مياشور)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 صبح اليوم، 21,35 اكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مرآة الاخبار (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,40 الرياضية، 0,30 الاخبار، 1,00 الاخبار لندن، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 اخبار، 2,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,30 الاخبار، 4,40 فاهر الاعماق، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.

اوربت

9,00 القرن الكريم، 9,30 برنامج وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,30 منوعات غنائية، 13,00 برنامج رحلات، بدون فيزا، 13,30 برنامج محاكمة، 14,30 برنامج دولاخ، 15,00 منوعات غنائية، 15,30 مسلسل مديج، 16,30 برنامج صالون، 17,30 مسلسل عربي، 18,30 برنامج على الهواء (مياشور)، 20,00 برنامج مشوار، 21,00 برنامج مسابقة حرة، 23,00 برنامج سواريه، 2,00 مسلسل عربي، 3,00 يعلن في حينه، 3,30 مسلسل عربي، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

قناة دبي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار العربية، 8,00 مسلسل معرب، 10,20 بدون منيع، 11,30 من لبنان والفصحيتن، 12,05 المسلسل العربي، 2,30 رسوم متحركة، 2,40 السينما التسجيالية، 5,00 مساء الخيريا في دبي، 7,00 مسلسل عربي، 9,20 اصداة عربية، 11,05 مسلسل عربي، 12,05 تحفيية السهرة، 3,20 الخليج كلمة ونغم، 4,05 مسلسل عربي.

القناة الاولى

00,00 فيلم الحرام والحلال (سبهير رمزي - عادل ادم) - اجتماعي، 2,00 فيلم الحب و الفلوس (حسن يوسف - ناهد شريف - وشوش) - درامي، 4,00 فيلم الانسة حنفي (اسماعيل ياسين - ماجدة) - كوميدي، 6,10 فيلم الاصدقاء (فيلم تلفزيوني)، 9,15 لقاءات على اوربت، 11,00 فيلم الجبل الجديد (حسين صديقي - محمد عبد المطلب) - درامي، 12,00 فيلم

فن الملحون والقصيدة المغربية الغناء في ندوة بالقاهرة

الرباط - «القدس العربي»:

شارك الباحثان المغربيان عبد العزيز بن عبد الجليل ومصطفى بغداد في ندوة نظمت بالقاهرة بعروض حول فن الملحون والالات الموسيقية والقصيدة المغربية الغناء.

تحدث الباحث الموسيقي عبد العزيز بن عبد الوطن العربي، نموذج قصيدة الملحون في المغرب، عن قصيدة الملحون وتاريخ نشأة هذا الفن مشيرا الى ما ذكره العلامة محمد القاسي في هذا الصدد من ان هذا الفن يعود الى القرن العاشر الهجري، وكذا ما اشار اليه الاستاذ عباس الجبراني من ان هذا الفن يعود الى ما قبل ذلك بكثير.

و اشار الى التواصل المبكر الذي قام بين شعر الملحون بالمغرب والاداب الشعبية التي حملها الشعب الواديين الذين اسفر اغليهم في جنوب المغرب حيث نشأت قصيدة الملحون بالتخوم والاشعار الشعبية من وطن ميلاد القصيدة الشعبية.

كما اشار الى اوجه التشابه بين هذه الاداب وشعر الملحون مستشهدا بما تخطه بل قصائد للملحون الغزالية خاصة من ذكر اعلام مشرقية وشيوخ مصطلحات مشتركة بينهما.

واوضح بن عبد الجليل انه الى جانب افتتاح الزجل المغربي على المؤثرات الوافدة من الشرق العربي تأخر ايضا في بداياته بحركة الاستعراب التي شملت ربوع البلاد واقتضت الى نشوء لغة شعبية هي نتيجة ازدواجية في اللغة العربية بين قاهليها العامي والمغربي.

ويعد ان اشار الى تأثير القصيدة الازليجية بالازجال والوشحات الاندلسية شكلا ومضمونا تحدث عن خصائص الملحون وقال ان عبوره تقسم الى عدة انواع تندرج في كل بحر ميازين مختلفة تسمى القياسات او القدود وهي قوالب عروضية واخصية تنطبق على قصائد مشهورة.

والتقليل للحديث بعد ذلك عن الالات المستعملة في جوارف الملحون وهي الالات النقصور والالات والتر وعن خصائص انشاء قصائد الملحون من بعض الامثلة على ذلك وايقاعات هذا الفن من طرف الاصيل.

وخلص بن عبد الجليل الى القول ان فن الملحون استطاع عبر مراحل تطوره ان يستلهم موقفات بديهة الخنيفة والايقاعات ان يستلهم باساليب اداءه غنا وانشادا.



عبد العزيز بن عبد الوطن العربي وعبد الجليل مصطفى بغداد في ندوة بالقاهرة

وفي عرض ثان عن الالات الموسيقية بين الطبيعة العملية والوظيفية العملية من خلال كتاب الموسيقي الكبير الفارابي، قال عبد الطيف بن عبد الجليل ان الفارابي نظري الالات الموسيقية نظرة مغايرة لنظرة اليوم حيث انطلاق في تصنيف هذه الالات من طريقة استخدامها وليس من طريقة تركيبها.

واضاف ان الفارابي صنف هذه الالات الى ثلاثة اصناف مؤكدا ان الالات تستمد خصوصياتها من الملحق البشرية اي الاصوات لذلك ان ليس في الوجود ما هو اكمل من الملحق.

اما الشاعر الغنائي مصطفى بغداد فقد شارك بعرض تناول فيه موضوع القصيدة العربية الغناء، القصيد المغربية نموذجيا، حيث تحدث في البداية عن المؤثرات الاساسية التي كانت وراء تاسيس الغنائي المغربية القصيدة العربية بصفة خاصة مشيرا في هذا السياق الى عدد من زيارات قام بها فانون من الشرق الى المغرب في العشريينات والثلاثينات وحتى السبعينات فضلا عن انتشار الاغاني الشرقية والمجالات ولجرائه وغيرها.

وابرز ان تعامل الغنائي المغربي مع الفنانين الشارحة كان يشكّل هو الآخر نوعا من التأثير لا تخفي اهميته، ويتمثل في تخصيص الحال فنانين مغاربة لطربين مصريين والعكس، ويرى ان هذا التعامل يؤكد ان هناك اخذا وعطاء واستفادة وهو الشيء الذي انعكس على ابداعات الفنون الشعرية والحنا واداء وانغما وزغزق.

واوضح ان الغنائي المغربي في اطار التفاهم مع حضارات وثقافات وابداعات الاخرين تعاملوا مع الكثير من الابداعات والقائدات التي كتبها غير المغاربة حيث تعاملوا مع وجود الانشعار لاحمد شوقي في ابي القاسم الشابي وفاروق شوشة كما قدموا شعرا ابن زيدون ونزار قباني، ويعتبر مصطفى بغداد ان هناك ثلاثة اجيال في الاغنية بالمغرب هم جيل الرواد ويمثلهم احمد البضاوي وعبد القادر الرشدوي ومحمد بن عبد السلام وعبد النبي الجبراني والعربي الكواكي وغيرهم ثم الجيل الثاني الذي يعظه عبد العاطي اينا وحسن الشقيطي وعبد القادر وهي.

اما الجيل الثالث مستخدم سيلين ديون، عن رومانسية الطفولة، ومع هذين الصوتين المندمجين في صوت واحد ونغمة واحدة، يتمتع الجمهور بصوت جديد، من الجدير بالذكر ان المغنيتين ستقدمان اغنيات جديدة في باريس، وليون، ومارسيليا في العام المقبل.

سيلين ديون ولارا فابين: مغنيتان وصوت واحد

باريس - «القدس العربي»:

مغنيتان شهيرتان وفقا جينا الى جنب لا لتفنيا كل واحدة منهن على حدة بل ليترنح صوتيهما في نغمة واحدة تنضف الأذان. المغنيتان الشهيرتان هما الكندية سيلين ديون والفرنسية لارا فابين. الاولى خفيفة القامة والاخرى مكثرة الجسد، ولكن مظهرهما الخارجي لوحد يميز بينهما. والغناء المشترك من شأنه ان يضع حدا لقصة المنافسة بينهما. «ديفا البوب» كما يطلق على لارا فابين لم تعد منافسة لغريمها الكندية - من الكيبك - لارا فابين القديرة القويحة، لكنها سرعان ما تالت شهرتها باعتبارها اكتشاف عام 1998 ضمن الاحتفال للموسيقي الكبير في باريس. وقد حقت نجاحا هائلا على مسرح الايلاي الشهير حيث لبيت شعير الحماض عند الجمهور، وادي نجاحها الهام هذا الى صب فرنسا» الشهير بجوار المغني الشهير جونني هولويدي، وادي نجاحها الهام هذا الى صب نعمال شعري لها في منفح الشمع الباريسي الشهير «كريفات» ويصعد صوتها ومدى تشابهه مع صوت سيلين ديون، تقول لارا فابين: «اننا ننتمي الى العائلة ذاتها فقط» مدير البرامج في القناة التلفزيونية الفرنسية السادسة M6 «المتخصصة بالموسيقى يؤكد بان المغنيتين صوتا واحدا. وقد انجذب الجمهور الى صوت المغنيتين واعتبر كتحية وراثة على الصعيد العالمي. وقد سبق وان قدمت تجارب للغناء المشترك مثل غينيسبورغ وجين بيوتكنز، ويريويج بارود وشارلوت غينيسبرغ، وبفضل الغناء الغنائي او المشترك تم معالجة موضوعات جديدة في الغناء الفرنسي. فعلى سيلين المثال ان الصوت لارا فابين، وهي تصرخ من الاعماق، تعبر عن عاطفة ناعمة، فيما يعبر صوت الاسطورة الكندية سيلين ديون، عن رومانسية الطفولة. ومع هذين الصوتين المندمجين في صوت واحد ونغمة واحدة، يتمتع الجمهور بصوت جديد، من الجدير بالذكر ان المغنيتين ستقدمان اغنيات جديدة في باريس، وليون، ومارسيليا في العام المقبل.

الجزيرة

13,20 القرن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امة الصحافة، 14,00 اعظم قصص الحب في القرن، 14,30 20 صور، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 تحت الشمس، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 الاتجاه المعاكس (مياشور)، 18,30 الاخبار، 18,33 الاتجاه المعاكس (مياشور)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 صبح اليوم، 21,35 اكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مرآة الاخبار (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,40 الرياضية، 0,30 الاخبار، 1,00 الاخبار لندن، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 اخبار، 2,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,30 الاخبار، 4,40 فاهر الاعماق، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.

اوربت

9,00 القرن الكريم، 9,30 برنامج وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,30 منوعات غنائية، 13,00 برنامج رحلات، بدون فيزا، 13,30 برنامج محاكمة، 14,30 برنامج دولاخ، 15,00 منوعات غنائية، 15,30 مسلسل مديج، 16,30 برنامج صالون، 17,30 مسلسل عربي، 18,30 برنامج على الهواء (مياشور)، 20,00 برنامج مشوار، 21,00 برنامج مسابقة حرة، 23,00 برنامج سواريه، 2,00 مسلسل عربي، 3,00 يعلن في حينه، 3,30 مسلسل عربي، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

قناة دبي الفضائية

6,00 نشرة الاخبار العربية، 8,00 مسلسل معرب، 10,20 بدون منيع، 11,30 من لبنان والفصحيتن، 12,05 المسلسل العربي، 2,30 رسوم متحركة، 2,40 السينما التسجيالية، 5,00 مساء الخيريا في دبي، 7,00 مسلسل عربي، 9,20 اصداة عربية، 11,05 مسلسل عربي، 12,05 تحفيية السهرة، 3,20 الخليج كلمة ونغم، 4,05 مسلسل عربي.

القناة الاولى

00,00 فيلم الحرام والحلال (سبهير رمزي - عادل ادم) - اجتماعي، 2,00 فيلم الحب و الفلوس (حسن يوسف - ناهد شريف - وشوش) - درامي، 4,00 فيلم الانسة حنفي (اسماعيل ياسين - ماجدة) - كوميدي، 6,10 فيلم الاصدقاء (فيلم تلفزيوني)، 9,15 لقاءات على اوربت، 11,00 فيلم الجبل الجديد (حسين صديقي - محمد عبد المطلب) - درامي، 12,00 فيلم

جون اولترمان في كتابه « اعلام جديد ، سياسة جديدة»

الصحافة العربية الدولية تعتبر نقلة نوعية من صحافة الدولة الى اعلام يؤكد الحوار ويتحدى الرقابة تتصف الفضائيات العربية بالجدة الترفيفية والاحبارية والتوثيقية ولكنها فاشلة في المجال الاعلاني

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

الصحف العربية الرئيسية في لندن:

يناقش الباحث اولترمان الصحف العربية الرئيسية الصادرة في لندن، ويقدم تحليلاً لاجتهاداتها السياسية، توزيعها في الدول العربية وعلاقتها بالانظمة والسياسات العربية بشكل عام، ويقدم موجزاً تاريخياً لاهم الصحف هذه، ولأن نقلته الاساسية التي اكد عليها في بداية بحثه هي الصحافة العربية الصادرة في لندن والعبارة للقرارات، وبالتأكيد التي تبني اهداف توزيعها على السوق العربي، فإنه يبدأ بتحليل لصحيفة «الشرق الاوسط» التي تعتبر واحدة من الاصدارات التي تقدمها شركة الابحاث والتسويق السعودية في لندن، وقد قام الاخوان هشام ومحمد علي حافظ بانشاء هذه الشركة في عام 1978 في لندن، واسندا رئاسة تحرير الجريدة الى الصحافي جهاد الخازن الذي كان يحرق السعودية في عام 1974. وقد بدأت الشركة بعد نقل الخازن من جدة الى لندن كما اسماه الباحث جريدة ذات طابع خاص من ناحية توزيعها من لندن وتوزيعها في الشرق الاوسط، ويتم توزيعها الجريدة الآن باستخدام تكنولوجيا الساتلايت في كل من جدة، الرياض، الظهران، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت ومارسيل ولانكفورت، لندن ونيويورك. ويقول الباحث ان الجريدة باعتبارها طابعها السعودي تظل الجريدة الدولية السعودية الاولى التي تطبع وتوزع في العربية السعودية مما يعطيها الفرصة لان تكون في اكشاك الصحف في الساعات الاولى من الصباح.

ويقول الباحث ان الصحيفة من جانب طابعها السعودي تهتم بالاحبار السعودية الا ان صفحاتها في لندن ذاتها تقوم بنشر اراء متعددة، وحسب الباحث فان توزيع الجريدة يصل الى 242 الف نسخة وتدعى الصحيفة ان عدد قرائها يبلغ عشرة اضعاف هذا العدد.

بالاضافة لجريدة «الشرق الاوسط» يقدم الباحث تحليلاً لصحف ومجلات الصادرة عن شركة الابحاث والتسويق السعودية التي تصل الى 18 مليون نسخة في مجلة «المجلة» التي قال انها تحاول تقليد المطبوعات الامريكية من مثل «نيوزويك» و «تايم» ويلمج الباحث في المطبوعات الأخرى من مثل «سيدتي»، «الرجل» وغيرها.

ويقول الباحث ان مطبوعات شركة الابحاث والتسويق السعودية رائدة ومثرا لصناعة البراري السعودي، فمثلا مجلة «المجلة» التي يصل توزيعها في رقم اول من 100 الف نسخة للعدد فان نسبة الاعداد الموزعة من المجلة للسعوديين تصل الى 85 في المئة، ويضيف الباحث قائلا ان توزيع المطبوعات يتم وقد من خلال الاشتراكات الحكومية السعودية، فمثلا الطلاب السعوديون في الجامعات الامريكية يحصلون على المجلة مجاناً.

في مجال تحليله للصحيفة الرئيسية الأخرى الصادرة من لندن «الحياة» يقول الباحث ان الجريدة ظهرت تجردية رائدة ومثرا للصناعة البراري العالم العربي والذين يمثلون تعددا فكريا وسياسيا وثقافيا، وتدعى الصحيفة كما يقول اولترمان ان الكتم الكلي للاعداد الوارعة تصل الى 168 الف نسخة، وتطبع في ثمانية اماكن في العالم، مستصحب تصف حينما تتم طباعة الجريدة في مارسيلا في السويد القادم.

وتعتبر «الحياة» الانيعات الجديد لجريدة الحياة، التي اصدرها في بيروت الصحافي اللبناني كامل مروة عام 1946، وتوقفت نتيجة للحرب الالامية في عام 1976 ثم عادت للصدور بعد اثني عشر عاما في لندن، وكان رئيس تحريرها حتى بداية العام الحالي جهاد الخازن الذي راس تحرير «الشرق الاوسط» وودعا من الصحف الصادرة باللغة الانكليزية في كل من بيروت وجدة، ويحاول الباحث تقديم رؤية عن مسار الجريدة بقوله ان الجريدة ربما جمعت بين المثالية والحساس الصحافي او ربما كانت نتاجا لمحاولة القاشمين عليها، «اعادة تركيب الحرية الصحافية في لبنان»، ومن ذلك فان الجريدة كما يقول الباحث «لعبت دورا كبيرا في كسر حواجز الرقابة في المنطقة، وفي هذا يشير الى ان الجريدة تعرضت في نظر الاحيان الى النع من قبل بعض الدول العربية، ويشير اولترمان الى ان اهمية الجريدة لا تنبع من علاقاتها بقضايا التسويق بقر وكونها جريدة تقوم بتشكيل الرأي العام في المنطقة.

ويقول اولترمان ليست مصادفة ان يقوم فؤاد جمعي بالاعتماد وبشكل كلي على مقالات واعمدة وتقارير لبرامجهم ما بين «100-120 مليون عربي».

ولا يخفي الباحث شكه بهذه التقديرات والتي قد تكون مغايرة فيها الا انه يشير الى ان المشاهدون العرب ملتفتون للفضائية ايا كان عددهم يظل امرا جوهريا في تحليل تطور الاعلام العربي خاصة في السنوات في لندن، وعوضا عن هذه الاحصائيات يستند الباحث على متابعاته وتحقيقاته الخاصة والتي برزت من خلال مناقشته واستشارته للعديد من خبراء الاعلام العربي والمعلمين في هذا المجال بالاضافة لاعتماده معلومات تسويقية أخرى، وعليه يرى الباحث ان نسبة مشاهدي المحطات الفضائية في العالم العربي وبشكل منتظم تصل الى 10-15 في المئة.

في تحليله لاسباب الظهور والانتشار الكبير في العالم العربي، يرى الباحث ان التطورات السياسية في العالم العربي قد قادت الى انتشار الفضائيات العربية خلال فترة التسعينات، فمن اهم هذه التطورات «حرب الخليج»، ذلك ان حرب الخليج عوضا عن تقديمها صورة منطوية عن آلة الحرب الحديثة استخدمت الوسيط الاعلامي الجديد استخداما جيدا، وحسب المؤلف فان خبراء العلاقات العامة في وزارة الدفاع الامريكي «بنتانوف» هموا

وقائد منشورة في الجريدة تحليل الحياة الثقافية العربية في كتابه الجديد « قصر احلام العرب: ملحمة جيل» (1998)، ويقدم الباحث اولترمان صورة عن مجالات توزيع الجريدة في الدول العربية، حيث تطبع الجريدة يوميا 200 الف نسخة توزع منها 80 الفا في السعودية، 18 الفا في اوروبا الغربية، 10 الاف في لبنان، 7,500 في المغرب، الاف في الولايات المتحدة و3,500 في مصر.

بالاضافة لجريدة «الحياة» تصدر الشركة مجلة «الوسط» التي صدرت اول مرة في عام 1992، ويقارن الباحث بين محتويات مجلة /الوسط وبين مجلة «المجلة» ويشير كذلك الى امكانيات التوزيع وما شابهه في مصر.

في تحليله لجريدة «القدس العربي» يعتقد الباحث انه بعيدا عن الامكانيات الأخرى التي قد تكون مشوّرة في الصحف الأخرى الا ان الجريدة ظهرت كصوت مهم للمهاجرين العرب وفي العالم العربي نفسه.

ويتقدم الباحث ان قوة «القدس العربي» تنبع من قدرتها على الوصول الى مصادر خاصة في تقريرها بشأن السياسة العربية خاصة في مجال اتخاذ القرارات والاحداث العربية.

ويقول الباحث ان الصحيفة تقوم بتقديم ما اسماه تجديدا مهما في الصحافة العربية وفي تخصيص صفحة مقالات وتقارير مترجمة عن الصحف العربية، ويلمج الباحث كذلك الى موقف الجريدة الثابت من شأن الاوضاع في المنطقة العربية خاصة قضايا الصراع العربي الاسرائيلي والموقف الامريكي ودوره في المنطقة.

مع هذه الصحف الرئيسية الثلاث الصادرة في لندن والتي تحظى بتوزيع كبير، وتساير بشكلها الراي العام العربي، وتشارك في تقرير الاحداث والتأثير في بعض الاحيان على صناعة القرار في الصحافة العربية والاحداث بشكل عام، وهناك صفحتان اخرى ذات طابع «محلي» على الرغم من اتخاذها لثمن مقررا لها، حيث يرى ان هذه الصحف تركز اهتمامها على الاوضاع في منطقة معينة في المنطقة العربية، وتحاول تقرير الشأن العام، وتؤكد في بعض الاحيان على قضايا ذات طابع محسوس من مثل الدعوة للوحدة العربية، ومعارضة السياسة الامريكية وغير ذلك، ويقول الكاتب ان هناك نقضا في هذه الصحف لقضايا ذات اهتمام ثقافي او قضايا وتقارير ذات اهم انساني، مع هذه الصحف ذات الطابع المحلي، يشير المؤلف الى صحيفة «الابحار» في وصفه النشرات التي تمت الى الصحافة الحزبية من وطن العربي، والتي غالبا لا يمكن قياس تأثيرها وحجمه نظرا لغياب الارقام عن توزيعها وقضايا التصديق فيها بالاضافة الى غياب المعلومات عن مسار تمويلها، ويقول الباحث ان هذه الصحافة تحتمل في تقريرها طابعا اسلاميا، عربيا او سياسيا معارضا، ومع ذلك ورغم غيابها عن المنافسة في السوق الدولي الذي تتنافس عليه الصحف السابقة تظل جزءا من هذا المزيج الصحافي الناشئ، وبشكل عام وان يوزع في المنطقة العربية.

بالاضافة لتوزيع اهتمامات الصحافة العربية في لندن واختلف قدراتها التوزيعية من مكان لآخر فان استخدام هذه الصحف لشبكة المعلومات «انترنت» يظل من العوامل الهامة في تطور الصحافة العربية في العالم العربي، ومثل يستطيع محمدي الصحف الرئيسية الاطلاع في وقت واحد على محتويات جرائدهم، ويقول ان هذا الاستخدام قد يساعد على ظهور ما يسمى «الصوت الصحافي» الموحد خلال المنطقة، ذلك ان وجود اكثر من ثلاثين مطبوعة عربية على الانترنت قد يساعد على تأكيد هذا الصوت.

يقدم اولترمان مجموعة من النتائج والاستخلاصات التي توصل اليها من خلال دراسته المعالجة للصحافة العربية الطموحة في لندن، حيث يقول ان الصحافة العربية بشكل عام مرت خلال عدد من المراحل خلال القرن الحالي فقد انتقلت من صحافة «الحزب» الى صحافة تخدم «الدولة»، الا ان العقد الماضي وتأثير من تكنولوجيا المعلومات سمح بظهور نوع جديد من الصحافة العربية ذات الطابع الدولي في طريقة الانتاج القارئ.

يرى الباحث ان الفضائيات تظل وسيطا اعلاميا جديدا، بدأ بالظهور في العالم العربي في العقد الاخير من هذا القرن، مثل التلفزيون الذي ظهر بشكل متاخر في العالم العربي.

فمثلا بدأت مصيرها بمرامجهما التلفزيونية في عقد الستينات، فبدأت يمين بث برامجها التلفزيونية في عقد السبعينات، مثل الصحافة الطموحة خضع التلفزيون لسيطرة الدولة، حيث سوسعت رقابة شديدة على برامجه فيما حصرت ساعات البث في بعض الاحيان لتقرير اخبار ونشاطات رئيس الدولة وموظفي الحكومة، كما انحصرت البرامج الترفيهية في معظم مراكز التلقتزة العربية بالفضائيات الاجتماعية التي تم تجديدها من طابعها السياسي حالة وجود، وعليه فان البرامج التلفزيونية ظلت تمت الى صورة الدولة التي تظهر من خلال سياستها الاعلامية غياب المبادرات الخاصة في غالب الاحيان.

مقارنة مع هذا الوضع، قدم العقد الحالي صورة عن انتشار الفضائيات العربية في مختلف انحاء العالم العربي، وعلى الرغم من غياب الاحصائيات الدقيقة عن عدد المشاهدين العرب وبشكل منتظم للقطات الفضائية الا ان الباحث يشير الى ان ثلثي سكان الخليج العربي يشاهدون متتابعة برنامج التلفزة الفضائية، مع نسبة 20 في المئة من السليطيين، 10 في المئة في مصر وسورية. ويقدم الباحث بعض الاحصائيات التي استند فيها على مقابلات مع مسؤولي «مركز تلفزيون الشرق الاوسط» في لندن والذين يقدرون عدد المشاهدين لبرامجهم ما بين «100-120 مليون عربي».

اهمية ودور الراي العام واثره على ادارة الحرب في منطقة الخليج. مع ان الحرب كما يقول المؤلف لم تكن عملية منتجة لصالح التلفزيون، ومع ذلك قامت وزارة الدفاع الامريكية بتقديم عدد من الصور الصادمة وذات الجودة العالية للمرسلات الاعلامية خاصة الفضائيات، كما قام خبراء العلاقات العامة في «بنتاغون» بالتعاون مع وصول الصور والاطومات عن مسار الحرب والتي تم التحكم بها، خاصة في مجال عمليات «الحلفاء»، ونجم عن هذه العملية تدفق كبير للمعلومات السريعة والمتواصلة للمشاهد الامريكي والعربي.

ويقول المؤلف ان تقارير شبكة «سي ان ان» الامريكية لعبت دورا كبيرا في ايجاد نوع من التحرك العربي لهذا الاتجاه، اذ ان متابعتها لاحداث العرب قدمت صورة عن عجز المرسلات الاعلامية العربية التقليدية الموجودة عن متابعة حدث كبير من هذا النوع، مع ان المحطة لم تكن مشوّرة بشكل كبير الاعضاء في جامعة الدول العربية في عام 1985، مع الاشارة الى ان الكتيك الهائلة التي قادت لاطلاقه وذلك للتكليف العالي لاستقبال الاشارات والرسائل للقرالصناعي العربي، ذلك انها اقتضت هواتيا عالية الجودة وكبيرة، وتكلفت في غالب الاحيان الاف الدولارات الامريكية، الا ان التطور الحديث في مجال تكنولوجيا المعلومات قدم وجهها جديدا لانتقاط الفضائيات العربية وغيرها، والذي ادى الى افلاق اجيال جديدة من الفضائيات العربية في المنطقة.

الاضافة للعاملين السابقين الذين لعبوا دورا كبيرا في ظهور الفضائيات العربية، هناك عامل اخر لا يقل اهمية من سابقه، وهو ظهور مجموعة جوهريه من الاعلاميين العرب المحترفين الذين درسوا واعاشوا لفترة في الغرب قبل عودتهم الى بلادهم، ويعتقد المؤلف ان المحترفين العرب من دول الخليج استفادوا من ارتفاع مستوى التعليم والرخاء الاقتصادي الذي جلبته فترة ازدهار النفط في السبعينات، كما انهم حسب تعبير المؤلف كانوا نتاجا «لجيل الجيت» السريع، حيث تشير هذه العبارة لعادة السفر التي انتشرت بينهم من دولهم للعالم الخارجي، اضافة الى ذلك تزايد عدد الطلاب الدارسين في الدول الاوروبية والولايات المتحدة من هذه الدول، فقد بلغت نسبة الطلاب السعوديين الذين درسوا في الولايات المتحدة سنة الستينات وحتى الان 200 الف طالب سعودي، اضافة الى عشرات الالاف من الطلاب الذين درسوا واطلوا دراساتهم في الدول اوروبية، كما عاش العديد من السعوديين في دول اوروبية منذ طفولة لاسباب مختلفة، ولا يتحصر هذا الامر بالعربية السعودية ولكنه يشمل كذلك اطراا عربية اخرى في منطقة دول الخليج، حيث ازادت اعداد الطلاب من هذه الدول في الدول الغربية بشكل كبير، بالاضافة لتزايد اعداد المصطفين والقسامين من هذه الدول خاصة في الفترة ما بين عام 1970-1980.

ويعتقد المؤلف ان العرب اكثر من مكان لآخر فان الاوروبية توفرت لهم فرص اكثر من تلك الفرص التي توفرت لابائهم في مجال الاستهلاك وادعائه في الغرب، وحينما عادوا الى بلادهم شعروا بنوع من الفراغ نتيجة لغياب النخب، ونتيجة لذلك فانهم شكلوا ما يسمى ب«الجيل» جوهري للفضائيات الخاصة من مثل «اوربيت» و «رايو وتلفزيون العرب» (ART).

فقد منحت الفضائيات الجديدة لهؤلاء العاشدين من الغرب الترفيه الذي افتقدوا حال عودتهم الى بلادهم، كما قدمت هذه الفضائيات مجالا وطريقا للمعلمين العرب عن بضائع ترفيهية لم تكن لتجد لها طريقا من خلال الاعلام التلفزيوني المحلي.

وفي البداية قامت هذه الفضائيات الوليدة كما يقول الباحث باعادة انتاج وبت البرامج والافلام الغربية، مع الاستفادة من طرق التقرير الاخباري الغربي وتكليفها عربيا في مجال القضايا ذات الاهتمام العربي، وبعبارة شبكة اوربيت فانها «الشيخة» موجهة تجاه المشاهد المتعلم والذي سافر كثيرا، والهني الذي اصبح قضايا ترفيهية والمعلومات ضرورية حياتية له.

هذا في مجال الدواعي والوقائع التي ادت الى ظهور الفضائيات الاولى في مجال الفضائيات التي «تورت» ويشير تحليل المؤلف، قد ادمن وتعرف على عادات الاستهلاك الغربية وآلف عادات ترفيهه الغربية المستخدمة في محطات التلفزة الغربية والفضائيات الغربية بشكل عام.

بالنسبة لصادر التمويل والاموال التي تعتمد عليها هذه الفضائيات يرى الباحث ان المعلومات عنها مثل المعلومات عن بعض الصحف العربية الصادرة في لندن ومصادر تمويلها والتي تظل كتهنية، فيعد عدة مقابلات مع مسؤولين في هذه الشركات او ممثلها فقد بدا واضحا للمؤلف ان هؤلاء المسؤولين اكدوا على اهمية اعتبار المعلومات المالية عن شركاتها تظل من ضمن المعلومات الخاصة لها والتي لا تستطيع الاضاح عنها.

وهنا يلجج الباحث الى التكاليف العالية التي يتطلبها الاتفاق على القنوات الفضائية، فيقول يشير هنا الى اربعة الالاف مليون سنويا لاستئجار ستلايت يصل الى الاربعة ملايين دولار، مضافا اليها تكاليف شراء وانتاج البرامج والتي قد تصل الى عشرات الملايين مع تكاليف الاتفاق على اجهزة الكمبيوتر وغير ذلك، ويعلم المؤلف انه امام هذه التكاليف فان بعض الفضائيات العربية تقوم بانتاج برامجها في بعض الاحيان في اوامع عالية عالية الكلفة من مثل لندن.

ويرى الباحث ان الفضائيات بشكل عام، وليست العربية تعتمد في انتاجها ومداخلها على عوائد

الاعلانات والاموال العائدة من حقوق الاشتراك في محطة بعينها. وفي جانب الاعلانات يعتقد المؤلف ان تقنية الإعلان وفنه لم يتطورا بعد ويشكل واسع في العالم العربي مثل الامر المشاهد في دول جنوب شرق آسيا و ان دول امريكا اللاتينية، ويشكل مؤكدا فان عائدات الاعلانات من كل الوطن العربي لا تصل الى عائدات الاعلانات التي يتم الحصول عليها في اسرائيل مثلا.

ومع هذه الاشارات فان سوق الدعاية والاعلان في العالم العربي تتطور بشكل تدريجي، فحسب دراسة نشرت في الونة الاخيرة وصل الاتفاق العام على الاعلانات الاقليمية في العالم العربي الى 90 مليون دولار امريكي، منها 70 في المئة قسمت بالتساوي بين قناة «تلفزيون الشرق الاوسط» في لندن (MBC)، وشركة التلفزيون اللبناني (LBC)، و «تلفزيون المستقبل»، الا ان الاجماع العام في المنطقة ان الفضائيات الاقليمية لم ترسخ قدمها بعد في مجال الاعلان والدعاية التجارية، وحسب مصادر شركة التلفزيون اللبناني فان مبلغ 45 مليون دولار الذي هو حجم وعائد شركة السنوي مقسم بالتصنف بين عائدات الشركة من الاعلانات وعائداتها من عملياتها الأخرى.

في الوقت الذي اشار فيه ممثل محطة تلفزيون الشرق الاوسط في لندن الى ان دراسة اشارت ان المبلغ العائد من الاعلانات لصالح الشركة يصل الى 27 مليون دولار.

ومع ذلك نظل هذه الارقام في وجه الاتفاق الهائل بحاجة لتحليل اكبر ودراسات اوسع في العلاقة بين العائد العام من الاعلانات وبين مصادر التمويل وغير ذلك.

مجال اخر اشار اليه المؤلف ذو علاقة بالعواد المالية للقنوات الفضائية وهو «الاشتراكات»، حيث يشير المؤلف ان شبكة «اوربيت» كانت رائدة في هذا المجال من خلال تسمية «اشارات مشوّرة» عبر الموجات الهوائية الداعية الى الاشتراك في برامجها، وانضمت لهذا «رايو وتلفزيون العرب» في وقت لاحق لهذا الاطار، كما انضمت «ستار في» (Star TV) التي اصبحت جزءا من «اوربيت الشرق الاوسط»، وهناك اشارات تقول ان «شركة التلفزيون اللبنانية» (LBC) ستقوم في وقت لاحق بإرسال رسائل مشوّرة.

ويعتقد المؤلف ان الضرورات المالية تظل عائقا امام تطوير القنوات العربية علاقة مع المستقبل، والشاهد الايجابي مقارنة مع تلك الاستراتيجيات التي قامت بها الشركات الامريكية والاوروبية، ويرى ان تطوير استراتيجيات العناية والاعلان في القنوات العربية سطر مفتاحا وعاملا في هذا الاتجاه من اجل تأكيد هذا الاطار.

اهم الفضائيات العربية، قراءة في الحاور والمشاكل،

يتعرض اولترمان مجموعة من التجارب العربية في مجال الفضائيات منها فضائيات عربية في لندن، روما والخليج العربي ولبنان، ويقدم في قرأته لتحليل لاهداف الفضائيات، برامجها والمعوقات والمشاكل التي تواجهها، وهذه القنوات هي:

1- «مركز تلفزيون الشرق الاوسط» (MBC): ويعتقد المؤلف انها من اقدم القنوات الفضائية العربية والتي رسخت جذورها في مجال الاعلام الفضائي العربي، وحسب تحليل الباحث فان الاعلام صارت نوعا/معاير يقاس عليه نجاح بقية الفضائيات العربية، ويشكل اهم تطل القناة وحسب تحليل المؤلف من اكبر القنوات الفضائية العربية مشاهدة في العالم العربي.

ويجانب يتبع القناة من خلال برامجها الاخبارية الوثائقية التي تقدمها للمشاهد العربي، فهي تبث خصس نشرات اخبارية يومية، تستخدم فيها وسائل متقدمة في جمع الاخبار من وكالات الاعلام، ومن مصادر اصبية، بالاضافة لاعتمادها على شبكة من المرسلين العرب التي تمتد على معظم اطراف العالم العربي لاضافة للعوامل العالمية بالاضافة لاعتمادها على الجرائد العربية والانكليزية، وعلق احد محوري القناة للمؤلف قائلا ان محطته تعتقد ان منافستها الوحيدة في مجال الاخبار هي قناة الاخبار الامريكية «سي ان ان» (CNN).

ويلاحظ الباحث ان دائرة الاخبار في القناة تعتبر عن «بقوة صهر» يشارك فيها مذبوعين عرب من مختلف انحاء العالم العربي، مع ان غالبية العاملين في القناة من اللبنانيين، الفلسطينيين والعربيين، ويقول المؤلف ان الاخبار التي تقدمها للقناة تقدم اطارا لا يسميه المؤلف «ابا عربيا موحد».

ومع الاستخدام الجيد للطرق المتقدمة في جمع الاخبار فان لدى مراسلي القناة فائدة اضافية وهي قدرتهم على القراءة ما وراء الاخبار، نظرا لمعرفتهم بالمنطقة وثقافتها السياسية.

ومن هنا يرى الباحث ان القناة تعتبر الرائدة العربية الاولى في مجال الفضائيات التي «تورت» طريقة تغطية الاخبار العربية، واولى كالحطات العربية لاقتناء مكتب لها في القدس.

والج الباحث ان تغطية القناة للاخبار الفلسطينية قامت على مقابلات ومصادر رئيسية بدلا من بناء الاخبار على تقارير من مصادر ثانئة او قائمة على الملاحظة، كما ركزت القناة على تغطية اخبار لم تكن معروفة في مجال التغطية الاخبارية العربية، وهو ما يشير الى تغطيتها الناجحة لحاولة عملاء الموناد اغتيال احد مسؤولي حماس في عمارة الاردنية فيه ام لا... كيف يشعر المشاهد العادي المسلم في العالم العربي، او في منطقة الخليج وهو يشاهد مناقشات عن القيم، الاعتقادات والمبادئ التي يؤمن بها.

وخلافا لهذا الموقف فان قناة الجزيرة حققت انجازات كبيرة في مجال جذب المشاهدين لها، والذين «سحروا» ببرامجها وانتاجها حسب ما يقول المؤلف، خاصة في اوساط المهاجرين العرب الذين ينظرون اليها «متخفة هواء ثقية»، وخلافا لذلك، يشير الباحث الى ان بعض المرابين يعتقدون ان صعود القناة قد يكون صعودا وقتيا سرعانا ما يحترق.

تعتمد القناة في طاقمها على فريق من مقدمي البرامج، المرسلين الذين تلقوا تعليمهم في الغرب ومنهم فيصل القاسم مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تخرج من جامعة هال البريطانية ويعمل في الازاعة البريطانية قبل ان ينتقل الى قطر، ويصف القاسم مناخ الحرية في الجزيرة بأنه مناخ حريل اكثر حرية من الجو الذي عمل فيه في الازاعة البريطانية كما صرح لاحدى الصحف العربية في الونة الاخيرة.

ذلك تعتمد قناة الجزيرة في دعمها على الحكومة القطرية مع انها تصف نفسها بالشركة المستقلة، وهنا يرى الباحث ان تجربة قناة الجزيرة تترك تجربة جديدة ومدهشة في مجال الاعلام الذي تنظر عليه الدولة، وتمتتع بمناخ مستقل نوعا ما، ويقدم في النهاية منبرا حرا للنقد.

ويضيف الباحث قائلا انه من خلال قيام القناة باستضافة ضيوف يحملون اراء سياسية قد تتعرض للمنع في بعض الاطوار الأخرى فانها تقوم بتحدى شروط الرقابة في دول اخرى، وتساعد على توسيع

فقد احدثت القناة جدلا في عام 1997 حينما قدمت سلسلة من الافلام الوثائقية عن حرب الخليج، التي قدمت فيها اراء متعارضة تتناقض مع الموقف العربي العام او ذلك الموقف الذي حاول القادة العرب تقديمه عشية الحرب، لدرجة ان وزير الخارجية الكويتي خرج من اللقاء حينما يقين انه سيتعرض لساعة نقدية تختلف عن الطريقة التقليدية في المقابلات الاعلامية، وشمل البرنامج مقابلات مع مسؤولين عرب، محللين اسرائيليين وغير ذلك، ويعتقد المؤلف ان هذه السلسلة كانت رائدة من ناحية تقديمها مفاهيم متعارضة او مختلفة مما يشكل حرقا للتعلمار عليه في الاعلام العربي.

مع هذه السلسلة قدمت المحطة فيلما وثائقي اعدهته شركة التلفزيون البريطاني (BBC) عن حرب الخمسين عاما والذي احدث جدلا كبيرا لظاهرة العديد من الاسرار والقضايا غير المعروفة للمشاهد العربي عن اسرار الصراع العربي الاسرائيلي، مع هذه البرامج الاخبارية والوثائقية تقدم القناة الفضائية عددا من البرامج الترفيفية والافلام العربية القديمة والمسلسلات الاجنبية الدليجة وبرنامجا رائدا اخر هو «حوار مع الغرب»، الذي بدأ كما يقول المؤلف بداية ناجحة حيث قدم خبراء من الولايات المتحدة والشرق الاوسط، الا ان احتجاج الخبراء الامريكيين على ما راوا فيه تراجعها في موضوعية البرنامج ادى الى ايقافه.

من ناحية الارقام يرى المؤلف انه من المكن تقدير اعداد المشاهدين لبرامج القناة، ولكنه يعتقد ان برنامجا من برامج المحطة قد يجذب اليه في العربية السعودية مشاهدين يصل عددهم الى 500 الف مشاهد.

تعود ملكية المحطة الى الشيخ وليد الابراهيم الذي يعتبر من المستثمرين السعوديين الشباب والذي يملك اسهما عالية في «يونايته بريس انترناشيونال» ويرتبط الابراهيم بعلاقات مع العائلة السعودية المالكة من خلال اخخته التي تزوجت الملك فهد، وتقدر ثروة الابراهيم الشخصية بتسعة مليارات دولار امريكي.

من تاريخ النجاح الكبير الذي حققته القناة الا ان بعض المحللين الاقتصاديين يهيمسون كما يقول المؤلف من ان القناة تعاني من مشاكل.

والتي يقول المؤلف انها تتراوح من اقلتها مع مصادر التمويل السعودية، بالاضافة للمشاكل الناجمة من طريقة الادارة في الشركة، اذ ان سلم الشركة الاداري ما تثيره منذ انشائها اكثر من مرة.

ويرى المؤلف ان سياسات الادارة في الشركة قد اثرت في بعض الاحيان على سياساتها التاجية وسياسات البرمجة، ويعتقد بعض المحللين الاقتصاديين ان الشركة تحتاج للاستمرار الى اعادة جدولة لاولوياتها فاذا اراحت الشركة ان يقول هؤلاء المحللين امامها خياران الاول: اتخاذ خطوات من اجل وضع حجج الاتفاق مع خط الاعلام لدى الشركات المنافسة مثل، اما الثاني فهو ان تقوم باشتقاق فوائد تنافسية كافية من قاعدتها في لندن من اجل تغطية النفقات العامة على اعمالها.

2- قناة الجزيرة: يصنفها الباحث بانها «اسخن قصة» في مجال الفضائيات العربية، مع ان هذه القناة القطرية تظل قناة جديدة مقارنة مع بقية الفضائيات العربية. فقد بدأت «الجزيرة» بثث برامجه في عام 1996.

وكمحا هو معروف فان قناة الجزيرة هي قناة «الخبر»، ولكن في طيات هذه الخبرية تقدم المقام طابعها الخاص المختلف عن التغطيات الاخبارية المعروفة في العالم العربي، فهي كما يقول المؤلف «تحاول تحفيز واغضاب مشاهديها في منطقة تعتبر فيها التغطية الاخبارية قطاعية خاصة بوزراء اعلام الحكوميين»، وتعتمد القناة على تقديم مجموعة من الراء غير العادية متعلقة بالنقاش السياسي، وامم برامجهما لها برنامجا «الاتجاه المعاكس»، و «الراي الاخر» اللذان يشبهان برنامج امريكي من مثل (CROSSFIRE).

واضمن هذا الاسلوب غالبا ما تقدم القناة الراء المتعارضة ذات المناظر المختلفة التي قد تكون دينية، سياسية، العلاقات مع اسرائيل وقضايا الوحدة العربية وغير ذلك، وتقدم القناة في هذا المجال روزا متعاضة في الاتجاهات السياسية والثقافية ذلك وكما هو معروف فان قناة الجزيرة هي منبر ححر واجحد ويشير المؤلف الى اللقاء بين المعارضين الاردني لث شيبليات والوزير الاردني عبدالرؤوف الروابدة اللذين تحدثا في البرنامج، ونتيجة لظواهرها الانفتاحي النقدي.

تعرضت القناة كما يقول الباحث الى انتقادات من بعض الايفل المحافظة في العربية السعودية التي اعترضت بها، ونوعا اخر من الاباحية او برونو، وأشار في هذا الى مقال كتبه المحقق السعودي محمد بن سلمان الاحمد في جريدة «الجزيرة» والصادرة في الرياض حيث كتب يقول:

«في هذه المحطة يلتقي متحدثون عرب ومسلمون على اقرص عربية، ويتكونون موضوعا لهجوم شديد على قممهم ومبادئهم ومعتقداتهم، وبعض البرامج التي تقدمها هذه المحطة تحدثت عن اشياء مقدسة وقديما ذات ثقل موجود ام لا، الله يعرفنا، وكذلك فانهم يتحدثون عن القرآن وفيما اذ كان مخلوقا من حوبا، والاشيئون مع الشريعة الاسلامية خاصة العقوبات الاستيعادية في مجال الحرية والازنا وفيما يقول كانت هذه العقوبات مناسبة لروح العصر الذي نعيش فيه ام لا... كيف يشعر المشاهد العادي المسلم في العالم العربي، او في منطقة الخليج وهو يشاهد مناقشات عن القيم، الاعتقادات والمبادئ التي يؤمن بها.

وخلافا لهذا الموقف فان قناة الجزيرة حققت انجازات كبيرة في مجال جذب المشاهدين لها، والذين «سحروا» ببرامجها وانتاجها حسب ما يقول المؤلف، خاصة في اوساط المهاجرين العرب الذين ينظرون اليها «متخفة هواء ثقية»، وخلافا لذلك، يشير الباحث الى ان بعض المرابين يعتقدون ان صعود القناة قد يكون صعودا وقتيا سرعانا ما يحترق.

تعتمد القناة في طاقمها على فريق من مقدمي البرامج، المرسلين الذين تلقوا تعليمهم في الغرب ومنهم فيصل القاسم مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تخرج من جامعة هال البريطانية ويعمل في الازاعة البريطانية قبل ان ينتقل الى قطر، ويصف القاسم مناخ الحرية في الجزيرة بأنه مناخ حريل اكثر حرية من الجو الذي عمل فيه في الازاعة البريطانية كما صرح لاحدى الصحف العربية في الونة الاخيرة.

ذلك تعتمد قناة الجزيرة في دعمها على الحكومة القطرية مع انها تصف نفسها بالشركة المستقلة، وهنا يرى الباحث ان تجربة قناة الجزيرة تترك تجربة جديدة ومدهشة في مجال الاعلام الذي تنظر عليه الدولة، وتمتتع بمناخ مستقل نوعا ما، ويقدم في النهاية منبرا حرا للنقد.

ويضيف الباحث قائلا انه من خلال قيام القناة باستضافة ضيوف يحملون اراء سياسية قد تتعرض للمنع في بعض الاطوار الأخرى فانها تقوم بتحدى شروط الرقابة في دول اخرى، وتساعد على توسيع



وليد الابراهيم



ليث شيبليات



فيصل القاسم

مناخ الحرية في المنطقة...
وتساعل الباحث في تقريره حالة القناة قائلا «سواء لعبت هذه القناة دورا في تعزيز مصالح الحكومة القطرية لا، الا انه من المؤكد ان هذه القناة تمنح نظر/الدولة دورا مؤثرا وكبيريا في المنطقة العربية».

3- شركة التلفزيون اللبناني (LBC): يقول المؤلف انه اذ كانت قناة الجزيرة تشير الى اشكالية تحول الاخبار الساخنة الى نوع من الترفيه، فان شركة الاحداث اللبنانية تشير الى ان الترفيه قد يتحول الى الاحداث اخبارية.

فبعدما عن الفضائيات التي تحرطها قناة الجزيرة والتي تمثل الروح العربية اتخذت القناة اللبنانية مسوقا يقوم على تقديم البرامج الموسيقية، والبحث عن الفضائيات من اجل جذب المشاهدين.

وتعتمد القناة في برامجه على شباب وشبابات جذابين، ويقول الباحث ان برنامج «الليلة ليلته» يقدم صورة نموذجية عن مدخل هذه الفضائيات وتعاملها مع الفضائيات، ذلك ان البرنامج يعتمد على شعار يقول انه «يحفل بالمشاهدين الذين لا تتم مقابلتهم بالطريقة العادية ولكنهم يحاطون بباربع شابات يقفن بسؤالهن اسئلة ضاحكة، غير عادية ومحرجة في الوقت نفسه».

مع هذا البرنامج هناك برنامج اخر صباحي رياضي تحت عنوان «ما لك الا هيف» الذي يقدم امراء جميلة تقوم بتدريبات رياضية على صوت الموسيقى، ويقول المؤلف ان العديد من اللبنانيين يعتقدون ان اسم القناة ليس الاسم المعروف ولكنه اسم اخر هو «البيبي».

وتعتمد القناة في برامجه على اعادة تقديم برامج غربية من مثل افلام هوليود او المسلسلات الامريكية الترفيفية الامريكية من مثل «غوسبي شو»، «غيت سمارت»، بالاضافة لتقديمها النشرات الاخبارية التي تقدمها محطة (CNN)، والمحطة الامريكية (ABC). ويقول الباحث على الرغم من الشبه بينها وبين قناة «لاي بي بي» الامريكية الا انها تمثل مزيجا بين ما هو عالمي وغربي.

وقد حصلت القناة اللبنانية ثمار مدخلها هذا الذي يعززها على المنوعات الترفيفية الخفيفة ذات الاطار المفتوح. فالقناة تعتبر من الشركات الرائدة في مجال التسويق وحقت عوائد مالية كبيرة. ويجمع العديد من المحللين العرب على ان المحطة اللبنانية تظل من اكثر القنوات الفضائية العربية ذات العوائد الربحية، وهذا يقول الباحث ان نجاح مدخل القناة قد لا يمنع نتيجة لتطور التكنولوجيا من ظهور مناسف قوي لها، اما في داخل لبنان او في المنطقة العربية.

وهنا يشير الباحث الى ان ربحية القناة استعتمدت في وقتها على فهمها للنسوق الاقليمي وقدرتها على المزج بين الثقافة العربية والغربية بشكل يجعل هذا المزيج جذابا للمشاهد العربي.



جون اولترمان





ستيفن مالتز لاعب ميونخ (1860) (اليمين) يتفرد بالكرة بينما يطارده هامسلر لاعب بورسي (ا.ف.ب.)



«تايز» مدافع فريق راسينغ ستاندارد الإسباني (الى اليسار) يتفرد بالكرة (ا.ف.ب.)

فوز ميونخ 1860 في الدوري الألماني لكرة القدم

الدوري الألماني لكرة القدم، واحزر المهاجم الفرنسي ستيغان ادام هدفي هارتس. وتقدم هارتس بهدف لادم في الدقيقة 47 قبل ان يضيف الثاني لفريقه في الدقيقة 48 ولكن فيل اودنيل نجح في تسجيل هدف لسيلتك في الدقيقة 74. ويأتي هارتس في المركز الخامس في الدوري برصيد 22 نقطة من 16 مباراة. ويتصدر رينجرز الدوري برصيد 31 نقطة من 16 مباراة يليه كيلمارنوك برصيد 31 نقطة ايضا ولكن من 17 مباراة ثم سيلتك برصيد 26 نقطة.

الفرنسي لورون شارفيه تعادل لنينوكاسل قبل سبع دقائق من انتهاء الشوط الاول. وفي الشوط الثاني تقدم ميدلسبره من جديد بهدف كولن كوبر في الدقيقة 59 قبل ان يتعادل نيكوس دابيزاس لفريقه ثانية بنهاية المباراة. ويتصدر استون فيلا الدوري برصيد 30 نقطة من 15 مباراة يليه مانشستر يونايتد برصيد 29 نقطة ثم ليدز يونايتد برصيد 26 نقطة من 16 مباراة.

الدوري الاسكتلندي

فاز هارتس على سيلتك 1/2 في

بولينا اودينسي 3/صفر. وسجل الليبيرى جورج وياه والبرازيلي ليوناردو والاماني اوليفر بيرهوف اهداف فريقهم. ويتصدر فيورنتينا الدوري برصيد 25 نقطة من 12 مباراة يليه روما برصيد 22 نقطة ثم بارما برصيد 22 نقطة ايضا والفارق بينها في الاهداف.

الدوري الانكليزي

تعادل نيوكاسل يونايتد مع ميدلسبره 2/2 في الدوري الانكليزي لكرة القدم. وتقدم ميدلسبره بهدف لاندني تاونسيند في الدقيقة 13 ولكن

لانترناسيونالي في الدقائق الاخيرة من المباراة لينقذ مرسيا لوسيسكو المدير الفني الجديد للفرق. اما يوفنتوس فلم يحقق الفوز في خمس مباريات بالدوري حتى الان ولم يسجل اي اهداف في اخر اربع مباريات وهذه اسوأ نتائج للفرق تحت قيادة مديره الفني مارسيلو لوبي. ويتحتم على يوفنتوس الفوز على روزنبرج النرويجي يوم الاربعاء لكي يصعد الى دور الثمانية في البطولة الأوروبية للنادية أبطال الدوري. وسجل مارسيلو سلالس هدف لانسو الوحيد في الدقيقة 81. وتعادل مايكل سيلفستري

بون-رويترز: قال مهاجم سيلتك الاسكتلندي لكرة القدم الجديد ماركو فيدوكا انه سيعود الى اسراليا للحصول على راحة... واتضح فيدوكا الاسرالي الى سيلتك من كرواتيا وغرب الكرواتي يوم الاربعاء الماضي مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرليني وكان من المتوقع ان يشارك مع فرقة في مباراته امس امام هارتس بالدوري الاسكتلندي. ونذكر تقارير اولية ان اللاعب البالغ من العمر 23 عاما سيدخل مستشفى لشعوره بالاختئاب وقال «عندما وصلت الى جلاسكو الاسبوع الماضي بدأت اشعر اني تأثرت بالاضواء في زغرب خلال الشهور القليلة الماضية حيث وقعت تحت ضغط كبير. وصلت الي هنا وانا مستعد للعب ولكني ايقنت بعد ذلك اني بحاجة الى تغيير وراحة» كان من الممكن ان اعطي الامر بضعة اسابيع ولكن هذا ليس عادلا للنادي او المشجع او عائلتي». وهدد فيرجوس مكان رئيس نادي سيلتك امس بمقاضاة اللاعب لرحيله دون ان يلعب. ومن ناحية اخرى قال وكلاء اعمال فيدوكا انه متوتر وليست لديه رغبة حاليا للعب.

فيدوكا يترك سيلتك الاسكتلندي ويعود الى اسراليا

بون-رويترز: قال مهاجم سيلتك الاسكتلندي لكرة القدم الجديد ماركو فيدوكا انه سيعود الى اسراليا للحصول على راحة... واتضح فيدوكا الاسرالي الى سيلتك من كرواتيا وغرب الكرواتي يوم الاربعاء الماضي مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرليني وكان من المتوقع ان يشارك مع فرقة في مباراته امس امام هارتس بالدوري الاسكتلندي. ونذكر تقارير اولية ان اللاعب البالغ من العمر 23 عاما سيدخل مستشفى لشعوره بالاختئاب وقال «عندما وصلت الى جلاسكو الاسبوع الماضي بدأت اشعر اني تأثرت بالاضواء في زغرب خلال الشهور القليلة الماضية حيث وقعت تحت ضغط كبير. وصلت الي هنا وانا مستعد للعب ولكني ايقنت بعد ذلك اني بحاجة الى تغيير وراحة» كان من الممكن ان اعطي الامر بضعة اسابيع ولكن هذا ليس عادلا للنادي او المشجع او عائلتي». وهدد فيرجوس مكان رئيس نادي سيلتك امس بمقاضاة اللاعب لرحيله دون ان يلعب. ومن ناحية اخرى قال وكلاء اعمال فيدوكا انه متوتر وليست لديه رغبة حاليا للعب.

اقالة بايرن مدرب فريق كيب تاون سبرز الجنوب افريقي

كيب تاون-رويترز: اقال نادي كيب تاون سبرز الجنوب افريقي المدير الفني للفريق الانكليزي جوني بايرن. وا قبل بايرن بعد هزيمة فرقة 4/3 امام مانينج رينجرز في كيب تاون يوم السبت رغم انه كان مقدما 3/صفر في الشوط الاول. وبذلك ينضم بايرن لولدي ديفيد ومارك و زوج ابنته جافن هانت وجميعهم تولوا تدريب فريق في الدوري الممتاز الجنوب افريقي لكرة القدم بداية الموسم في اغسطس اب ولكنهم خسروا جميعهم مناصبهم. وا قال نادي سانتوس مدربيه ديفيد بايرن واستقال هانت بعد ان اصبح فرقة سيفن ستارز مهددا بالهبوط.

متفرقات من الملاعب العالمية

* سيقوم مهاجم البرتغال وفريق سلتا فيغو الاسباني جورج كاديث (30 عاما) في نهاية الاسبوع الحالي على عقد ينضم بموجبه الى بنفيكا البرتغالي لمدة ثلاثة اعوام ونصف العام مع امكانية التمديد عاما اخر، وذلك لقاء 400 مليون بيريزيتا (نحو 27 مليون دولار).

وقال ياولو باربوزا وكيل اعمال اللاعب ان انتقال كاديث جاء بناء على اتفاق تم بين رئيسي ناديين. * اعتمد الاتحاد الدولي للملاكمة (هواة) اقتراحا تقدمت به كوبا يقضي بتقليص وقت المباريات من خلال اعطاء اربع جولات من دقيقتين بدلا من 3 جولات من ثلاث دقائق كما كان الحال في السابق. ويأتي هذا القرار ضمن التعديلات التي 36 التي تبناها الاتحاد الدولي في تركيا خلال مؤتمر الاربعة عشر. وتضمن كوبا التي تعتبر من ابرز الدول التي تمارس فيها لعبة الملاكمة للهواة الى «تنشيط» اللعبة و «حماية» صحة اللاعبين.

* اختارت اللجنة الامريكىة «سويمينغ وورلد» السباح الاسترالي ايان ثورب (16 عاما) افضل سباح في العالم لعام 1998. واحرز ثورب بطولة العالم في سباق 400 م حرة في كانون الثاني (يناير) الماضي في بيرث (استراليا)، واربع ميداليات ذهبية في سباقات 200 م و 400 م حرة والتتابع اربع مرات 100 م واربع مرات 200 م حرة) خلال الالعاب الكومنولث في ايلول (سبتمبر) الماضي في كوالالمبور والتي كان يحطم خلالها الرقم القياسي العالمي لسباق 200 م حرة حيث لم يفصله عنه سوى جزء من الثانية. * اعلن الاسترالي باتريك افتر الحائز هذا العام بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز للمرة الثانية على التوالي انه سيشارك العام المقبل في عدد قليل من الدورات الدولية. ويحلل الى الراحة لفرقة طويلة حتى يتمكن من الارتفاع الى المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي.

متفرقات من الملاعب المصرية

-كلف الاتحاد الافريقي لكرة القدم لجنة تفتيش خاصة برئاسة التونسي سليم علولو للكشف في 20 الشهر الحالي على منشآت زيمبابوي التي ستستضيف كأس الامم الافريقية عام 2000. وكان الاتحاد منح زيمبابوي مهلة اخيرة للوفاء بالتماتها لتجهيز المنشآت والملاعب والفنادق التي ستستضيف الفرق المشاركة بهذه الكأس قبل نهاية العام الحالي.

ويتوقع مراقبون في الاتحاد سحب البطولة من زيمبابوي بعد ان اعلن اتحادها واللجنة المنظمة عدم مسؤوليتها عن التأخير في انجاز الملاعب اثر الخطة الحكومة عن التزامها المالية. وسيبحث الاتحاد الافريقي عن دولة بديلة لاستضافة هذه البطولة وربما ستكون واحدة من بين مصر ونيجيريا وغانا. -اعتبر فريق اسوان فائزا على غزال المحطة 2-صفر في الرحلة السادسة عشرة من الدوري المصري بعد ثبوت مشاركة لاعبه عبد العزيز اكرامي في المباراة رغم ايقافه بعد نبيله اندازين. وكانت المباراة بين اسوان وغزال المحلة انتهت بالتعادل 1-1. -تردد داخل اروقة نادي الزمالك انه سيخشد قرارا باقالة المدير الفني للفريق الهولندي رود كرول خلال اجتماع مجلس الادارة مساء امس، وذلك بعد اخفاق الاخير في المنافسة على بطولة الدوري للموسم الثاني على التوالي. ويعد فاروق جعفر ومحمود ابو رحيلة من ابرز المرشحين لخلافته.

بطولة اسبانيا: فالنسيا الى المركز الرابع

نتائج المرحلة الثالثة عشرة

في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم: الينتيكو مدريد - الينتيك بلباو صفر-صفر مايوركا - بيتيس 1-صفر ريال سوسيداد - اكتروميادورا 2-صفر اسبانيول - ريال مدريد صفر-صفر دييورتيفو كورنا - برشلونة 1-2 سلمنقة - سلتا فيغو 1-1

الاحد:

فياريال - بلد الوليد 1-2 اوفبيدو - راسينغ سانتاندر 1-صفر الاقبس - فالنسيا صفر-1 تينريفي - سرسطة 1-1

■ مدريد - اف ب: فاز فالنسيا على مضيعة الافييس بهدف سجله بيوخو لوبيز (64) في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم وصعد الى المركز الرابع برصيد 22 نقطة بفارق الاهداف خلف سلتا فيغو. وفاز اوفبيدو على ضيفه راسينغ سانتاندر بهدف سجله الينمي ديني فالديش في الدقيقة الثالثة، ويات في المركز العاشر برصيد 18 نقطة. وفاز فياريال على بلد الوليد بهدفين سجلهما موزيس (36) و58 مقابل هدف للبروتالي الن بصرنا تاش (64). وتعادل تينريفي مع سرسطة بهدف للهولندي روي ماتي (82) مقابل هدف لخوري (86).

ترتيب فرق الصدارة: 1- مايوركا 25 نقطة 2- كورونا 22 3- سلتا فيغو 22 4- فالنسيا 22 5- الينتيكو مدريد 21



لاعب فالنسيا دانتياجو كانيزاراس يتنافس على الكرة مع لاعبي الافييس في الدوري الاسباني (ا.ف.ب.)

كأس الاتحاد الاوروبي: ليفربول يواجه خطر الخروج

على نانسي 3-صفر، بصفوف متكاملة باستثناء غياب فرانك توما الذي طرد في مباراة الذهاب. وحقق الفريق اليطالي فوزا كبيرا على ضيفه بيروجيا 5-1 ضمن الدوري المحلي، في الوقت الذي تعادل فيه زيوريخ مع ضيفه سيون سليا. وبذلك يوردو الينتهي بعد تعادلهما في هزم بورو الينتهي بعد تعادلهما اسويغن، خزانا مهما من المهاجمين التي بإمكانها قلب نتيجة المباراة في اي لحظة. وقال مدافع ليون هوبير فورتنيه ستكون المباراة صعبة، لكن انتصارانا امام مواطنه موناكو 2-2. احرز لقب بطل الخريف في بطولة فرنسا برغم خسارته امام ليون 2-1، مدافعه دافيد جمالي وهيرفيه اليكازني بداعي الازبانية، الامر الذي سيؤثر على خط دفاع الفريق الفرنسي الذي دخلت مرماه ثلاثة اهداف في مباراة الذهاب، بالتسبيل ويستضيف بارما اليطالي رينجرز الاسكتلندي بمعنويات عالية بعد عودته بتعادل 1-1 من غلاسكو وفوزه اول من اس السبيت على مضيعة سيدوريا 2-صفر ضمن الدوري المحلي.

وكان ليفربول، الذي خسر اول من اس السبيت امام توتنهام 2-1 ضمن الدوري الانكليزي، تحظى الدور الثاني بصعوبة بعد تعادله مع فالنسيا الاسباني صفر-صفر ثمها 2-2 اياها. ولن يكون حال بنفييس الاسباني افضل من ليفربول، لانه يتوجب عليه الفوز على بولونيا اليطالي بثلاثة اهداف نظيفة 4-1 في الذهاب. وسيحاول روما اليطالي الصعود امام مضيعة زيوريخ السويسري للحفاظ على

هدفه الوحيد الذي فاز به في مباراة الذهاب، وحقق الفريق اليطالي فوزا كبيرا على ضيفه بيروجيا 5-1 ضمن الدوري المحلي، في الوقت الذي تعادل فيه زيوريخ مع ضيفه سيون سليا. وبذلك يوردو الينتهي بعد تعادلهما في هزم بورو الينتهي بعد تعادلهما اسويغن، خزانا مهما من المهاجمين التي بإمكانها قلب نتيجة المباراة في اي لحظة. وقال مدافع ليون هوبير فورتنيه ستكون المباراة صعبة، لكن انتصارانا امام مواطنه موناكو 2-2. احرز لقب بطل الخريف في بطولة فرنسا برغم خسارته امام ليون 2-1، مدافعه دافيد جمالي وهيرفيه اليكازني بداعي الازبانية، الامر الذي سيؤثر على خط دفاع الفريق الفرنسي الذي دخلت مرماه ثلاثة اهداف في مباراة الذهاب، بالتسبيل ويستضيف بارما اليطالي رينجرز الاسكتلندي بمعنويات عالية بعد عودته بتعادل 1-1 من غلاسكو وفوزه اول من اس السبيت على مضيعة سيدوريا 2-صفر ضمن الدوري المحلي.

بطولة البرتغال: بوفابستا يستعيد المركز الثاني

■ لشبونة - اف ب: استعاد بوفابستا المركز الثاني من سبورتيغ لشبونة وكان سبورتيغ سيطر امام سالغريوش 2-1 في افتتاح المرحلة اول من اس الجمعة. وفاز امامورا على يونياو ليريا بهدف ليجيليتو (70) فتعادلا المركزين الرابع والخامس، وتغلب فيورتورا بيماريس على فارنزي بهدف مارسيو ثيودورو (90). وسقط ماريتيمو امام كاموميايونزي بهدف لرينيه (23)، وتعادل الفيركا مع بيرا مار افيريو بهدف لجوزيه سواريش (87) مقابل هدف لاندريه (90).

ترتيب فرق الصدارة: 1- بورتو 32 نقطة 2- بوفابستا 31 3- سبورتيغ 29 4- بنفيكا 27 5- امامدورا 27

بطولة هولندا: فيينورد يوسع الفارق

■ لاهاي - اف ب: وسع فيينورد المتصدر الفارق الذي يفصله عن اقرب منافسيه الى 6 الهولندي لكرة القدم. واستعاد اياكس حامل اللقب، الذي لعب مباراتين اكثر من فيينورد، المركز الثاني بعد ان حقق نتيجة باهتة بتعادله مع ضيفه مستريخت 1-1، وذلك قبل ايام من المباراة المصرية في الجولة السادسة الاخيرة من مسابقة دوري أبطال أوروبا الاربعة اقليل حيث يتعين عليه الفوز حتما على بورنو البرتغالي كي يحتفظ بأمل التتالي للربع النهائي.

وقد اراح المدرب بعض اللاعبين اليوم بهدف توفير جهدهم للاستحقاق الاوروبي، فافتتح الهداف بالتعادل الذي ادرته النيجيري صنداى اوليسه قبل 7 دقائق من نهاية اللقاء، وخرج مدره الدنامركي مورتن اولسن وسط استهجان مشجعي الفريق ويات مصيريه على كف عفريت، وقد تكون المباراة المقبلة ضمن دوري أبطال أوروبا عاملا حاسما في بقائه من عدمه. واشار اولسن الى ان اهتمامه يتركز في الوقت الحاضر على هذه المباراة، وكذلك على المرشحين المحتملين من البطولة المحلية قبل توقف الدوري، في حين تشير الشائعات المتسوية الى المسؤولين في النادي الى امكانية استدعاء المدرب يان فوترز قريبا لخلافة الدنامركي المرشح بدوره للانتقال الى اندرلخت البلجيكي. وفاز اورتويت على دو تشيم 2-1، وايندوفن على بيردا 4-3، وليوفاردن على سبارتا روتردام 2-1، وتعادل الكمار مع توتني انشكيد 1-1، وتاجلت مباراة رودا كيركراه مع هيرينفين.

ترتيب فرق الصدارة:

1- فيينورد 38 نقطة من 15 مباراة 2- اياكس 32 من 17 3- فيتيس 32 من 16 4- هيرينفين 31 من 15 5- توتني انشكيد 29 من 16

بطولة الارجنتين: نتائج المرحلة الثامنة عشرة

■ بوينس ايرس - اف ب: تعادل بوكا جونيورز، الذي ضمن لقب بطل دور الذهاب، مع مضيعة لانوس الرابع 1-1 في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. وسجل انطونيو باريجيو (69) هدف بوكا جونيورز، وغونزاليس بيلوزو (10) هدف لانوس.

ويأتي بوكا جونيورز متبعدا في الصدارة بفارق 9 نقاط بعدما تعادل منافسه المباشر جيمنازيا اسغريما مع انديبنديتي 2-2 (84 و90) ولللاول فرناندو غيوتي (84 و84) وللثاني فيكتور لوبيز (44) واسكار سانتانزي (55) من ركلة جزاء.

بايرن ميونخ يقابل اوبرهاوزن بكأس المانيا

■ بون-رويترز: سيقابل بايرن ميونخ حامل اللقب روت فيز اوبرهاوزن في الدور قبل النهائي ببطولة كأس المانيا لكرة القدم في مارس المقبل. واوبرهاوزن الذي سيلعب على ارضه احد اندية دوري الدرجة الثانية الالمانى في حين ان بايرن ميونخ يلعب بدوري الدرجة الاولى. وفي مباراة الدور قبل النهائي الثانية سيقابل فيرر برينم فوفلسبورج. وستقام المباراتان في التاسع والعاشر من آذار (مارس) وستقام المباراة النهائية في 12 حزيران (يونيو) في برلين.

وداميان مانسو (44). وخسر يونيون امام جيمنازيا دي خوخوي 3-1. سجل للخاسر داريو كابرول (61) من ركلة جزاء وللغائز دانبال خوايز (6) وماركو ساندي (83) والتاليريس على بيلغرانو بهدف (83) وليفيغو غاري (84) وروزاريو سنترال على هيوركبان بهدفين لمارتشييلو كاراسيدو (15) وفرناندو بيبورتشي ترتيب فرق الصدارة: 1- بوكا جونيورز 42 نقطة 2- جيمنازيا اسغريما 33 3- راسينغ كلوب 30 4- لانوس 30 5- سان لورينزو 25 كولون 25

وفي المباريات الاخرى، فاز ريفر وياي على بلاتنسي بهدف لمارتشييلو اسكوديرو (86)، واستوديانتييس على راسينغ كلوب بهدف لارنستو فارباس (83)، والتاليريس على بيلغرانو بهدف (83) وليفيغو غاري (84) وروزاريو سنترال على هيوركبان بهدفين لمارتشييلو كاراسيدو (15) وفرناندو بيبورتشي ترتيب فرق الصدارة: 1- بوكا جونيورز 42 نقطة 2- جيمنازيا اسغريما 33 3- راسينغ كلوب 30 4- لانوس 30 5- سان لورينزو 25 كولون 25

فوز الملعب التونسي في الدوري التونسي لكرة القدم

■ تونس - رويترز: فاز الملعب التونسي على النجم الساحلي صفر ضمن مباريات المجموعة الأولى في الدوري التونسي لكرة القدم. وفي بقية المباريات تعادل النادي البزرتي والاوليبي للنقل دون اهداف. ويتصدر الترجي الرياضي هذه المجموعة برصيد 25 نقطة من 11 مباراة يليه اتحاد المنستير برصيد 17 نقطة ثم الاولمبي للنقل برصيد 17 نقطة ايضا ولكن من 12 مباراة. وفي المجموعة الثانية تعادل النادي الافريقي مع حمام الانف دون اهداف في حين فاز مستقبل المرسى على الشباب القبروني 1/2 واتحاد جارجيس مع النادي الرياضي الصفاقسي 2/1. ويتصدر النادي الافريقي المجموعة برصيد 29 نقطة من 11 مباراة يليه النادي الرياضي الصفاقسي برصيد 21 نقطة ثم مستقبل المرسى برصيد 20 نقطة من 12 مباراة.

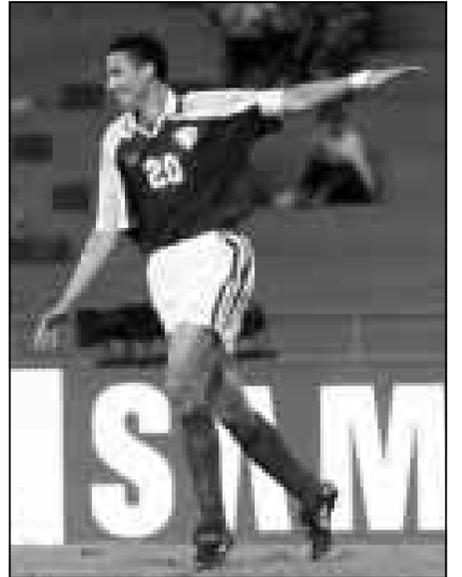
بطولة المغرب: سبورتينغ سلا دائما في الصدارة

■ الرباط - اف ب: احتفظ سبورتينغ سلا بصدارة بطولة المغرب لكرة القدم بعد تعادله مع مضيعة النادي المتكاسي بهدف لسعيد السراوي (7) مقابل هدف لادريس بنفون (28)، وخسارة منافسه المباشر الكوكب المراكشي امام مضيعة شباب المسيرة صفر-1 في الرحلة الحادية عشرة من بطولة المغرب لكرة القدم. ويات رصيد سبورتينغ سلا 23 نقطة، في حين تجمد رصيد الكوكب المراكشي عند 21 نقطة ويقترب من المركز الثاني بفارق الاهداف امام الرجاء البيضاوي الذي فاز على مضيعة الجيش الملكي 1-صفر السبت في افتتاح المرحلة. وخسر المغرب الفاسي امام حسنية اغادير بهدفين سجلهما السنغالي حسن غاي (65) من ركلة جزاء وحمو موحال

(70) مقابل هدف للروماني جورج كورنيا (14)، والدفاع الحسني الجديدي امام الوداد الفاسي بالنتيجة ذاتها. وسجل لاول الملودي، وللتاني دليل كمال ورفيق المحمدي. وقاد شباب المحمدية على اولمبيك خريبكة بثلاثة اهداف ليوسف ناصر (40) ونور الدين خضاي (42) خطا في مرمى فريقه) وهشام العساس (78) خطأ في مرمى فريقه (مقابل هدف ليوشعيب البطاشي (44)، ورجاء بني ملال على الملودية الوحيدة بهدف سجله رشيد الحمصاي (29). وتعادل الوداد البيضاوي مع الفتح الرباطي صفر-صفر. والترتيب: 1- سبورتينغ سلا 23 نقطة من 11



مناشاة قوية على الكرة بين لاعبي الكويت والامارات (ا.ف.ب)



جاسم الحوادي لاعب الكويت سددهدفا في مرمى الامارات (ا.ف.ب)

الرباعة الصينية ليو تنتزع ذهبية النظر بدورة الالعاب الآسيوية

وصلت الاندونيسية سري ايندرياني على الميدالية البرونزية مسجلة 100 كيلو غرام. وكانت ليو قد حطمت الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف في وقت سابق مسجلة 83.5 كيلو غرام بالمقارنة مع الرقم السابق البالغ 83 كيلو غراما لتتوج بذهبية المجموع ايضا مسجلة 187.5 كيلو غرام. وحصلت على فضية المجموع كاي مسجلة 182.5 كيلو غرام وعلى البرونزية ايندرياني مسجلة 180 كيلو غراما.

■ بانكوك - رويترز: نجحت الرباعة الصينية ليو شيهوا في انتزاع ذهبية النظر في وزن 48 كيلو غراما بدورة الالعاب الآسيوية المقامة في بانكوك امس الاثنين لتضمها الى ذهبية الخطف. وسجلت ليو 105 كيلو غراما. وفازت كاي تي وين من ميانمار بالفضية مسجلة 105 كيلو غراما ايضا الا ان ليو اخف منها وزنا ولذلك فازت بالذهبية.

الكويت سحقت الامارات وكوريا الجنوبية هزمت اليابان

■ بانكوك - اف ب: سحق منتخب الكويت نظيره الاماراتي بخمسة اهداف نظيفة مؤكدا تفوقه عليه في الاونة الاخيرة ومناشاة زخفه بقوة نحو المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الاثنين (المجموعة الثانية). وسجل هاني الصقر (9) وفرج لهيب (40) وجاسم الهويدي (70 و82 و86) الاهداف. وسبق للمنتخبين ان التقيا مرتين في الاشهر الثلاثة الاخيرة وقد فازت الكويت 4-1 في بطولة كأس العرب في ايلول (سبتمبر) الماضي، وجددت فوزها بالنتيجة ذاتها في كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين الشهر الماضي. ورفعت الكويت رصيدها من الاهداف في البطولة الى 19 هدفا في ثلاث مباريات اي بمعدل 6ر1 اهداف في المباراة الواحدة، علما بانها سجلت 19 هدفا ايضا في كأس الخليج في 6 مباريات. وفرض النجم الكويتي جاسم الهويدي نفسه مرة جديدة نجما لمباراة منتخب بلاده عندما سجل ثلاثة من اصل الخمسة اهداف في مدى 16 دقيقة في الشوط الثاني ليرفع رصيده في البطولة الى 8 اهداف في 3 مباريات، وهو الذي توج هدفا لكأس الخليج برصيد 9 اهداف. كما رفع رصيده من الاهداف الى 17 هدفا في مبارياته التسع الاخيرة دوليا، علما بأنه شارك في دورة الالعاب الآسيوية الماضية في هيروشيما (اليابان) عام 1994 وساهم باحراز منتخب بلاده المركز الثالث.

وسيطر المنتخب الكويتي كما تبدل النتيجة على مجريات اللعب تماما، وبكر في افتتاح التسجيل عن طريق هاني الصقر في الدقيقة السادسة، ثم اضاف فرج لهيب الثاني قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الاول رافعا رصيده في البطولة الى 7 اهداف بعد رباعيته في مرمى منغوليا وثلاثيته في مرمى اوزبكستان.

وخلت الساحة في الشوط الثاني للهويدي الذي طرقت المرمى الاماراتي 3 مرات. وسجل الهويدي هدفه الاول عندما استغل خطأ من المدافع الاماراتي عادل نصيب وسدد من مسافة قريبة داخل المرمى، ثم سيطر على الكرة بصدره بطريقة رائعة قبل ان يسددها ببراعة الهدف الثاني، ثم استدار على نفسه على باب المرمى ليسدد داخل الشباك هدفه الثالث.

قاد المباراة الحكم اللبناني نبيل عياد. وفي المجموعة ذاتها، انتهت المواجهة المرتقبة بين الجارين اللذين اليابان وكوريا الجنوبية بفوز الاخيرة بهدفين سجلهما شوي يونغ سوو.

وجاء هدف يونغ سوو الاول من ركلة جزاء عندما اعاق الحارس الياباني يوتا مينامي لاعب الوسط الكوري يونج جونج هوان داخل المنطقة.

وعومما سيطر المنتخب الياباني على وسط الملعب من دون خطورة تذكر على المرمى الكوري باستثناء تسديدة شينجي اونو من ركلة حرة مباشرة تصدى لها ببراعة الحارس الكوري الجنوبي.

وفي مطلع الشوط الثاني اضاف يونغ سوو هدفه الثاني بتسديدة من مسافة قريبة اصطلحت بالقائم ودخلت المرمى.

وفي المجموعة الاولى، فازت اوزبكستان حاملة اللقب على كوريا الشمالية باربعة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها شيرسوف (16 و75) وسكفيرين (60) واكوبيانتيس (66). وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها، فازت تركمانستان على الهند 3-2.

درجات: ذهبية الانحدار للتايلاندي كونفساموت

■ بانكوك - اف ب: احرز التايلاندي بانارونغ كونفساموت ذهبية سباق الانحدار في الدرجات مسجلا 34313 دقيقة ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة امس الاثنين في بانكوك. وحل ثانيا الياباني تاكاشي تسوكاموتو وثالثا لام براين كوك من هونغ كونغ.

ولم يكن كونفساموت مرشحا لحرز الذهبية لكنه قلب التوقعات وأسس على عقب مانحا تايلاند الدولة المضيفة اول ذهبية لها.

وعوض كونفساموت بالتالي اخفاق مواطنه جيس واتانا الذي كان مرشحا فوق العادة لحرز ذهبية مسابقة السنوكر لكنه خرج من الدور الاول.

ترتيب المتسابقين:

- 1- التايلاندي بانارونغ كونفساموت 3,43.13 دقائق
- 2- الياباني تاكاشي تسوكاموتو 3,44.79
- 3- لام براين كوك من هونغ كونغ 3,57.65
- 4- التايواني لياو تسونغ شيه 3,59.61
- 5- التايواني لياو وو هسيونغ 4,02.24
- 6- الكوري الجنوبي جونج هيونغ راي 4,10.23
- 7- التايلاندي نيكورن كوابانيا 4,12.64
- 8- الفلبيني جوزف اونسادا 4,28.09
- 9- بيسار الحمداي من بروناي 4,28.09

بطولة السعودية: الطائي يحتفظ بالصدارة

■ الرياض - اف ب: تعادل الطائي المتصدر مع مضيعة الاتفاق 1-1 في المرحلة السادسة من الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) واحتفظ بالمركز الاول برصيد 13 نقطة. وسجل الدولي على الفهد (36) هدف الاتفاق، والسنغالي يحيى جاكو (50) هدف الطائي. واستعاد الهلال حامل اللقب توازنه وفاز على اتحاد جدة بطل كأس الاتحاد بثلاثة اهداف سجلها محمد لطف (31 و85) ونواف النسيم (50) مقابل هدف لخمس الزهراني (26)، وشهدت المباراة طرد لاعبي الاتحاد احمد خريش لحصوله على اذارين. وهو الفوز الرابع للهلال هذا الموسم فصعد الى المركز الثاني برصيد 12، في حين بقي اتحاد بوهيمته الاولى وتجمد رصيده عند نقطة واحدة فترجع الى المركز قبل الاخير وله اربع مباريات متوالية.

وعلى ملعب التعليل في عنيزة، حقق النجمة فوزا ثمينيا على الوحدة بهدفين نظيفين سجلهما اسحاق كواكي (30) ومنصور الموسى (48)، فصعد الى المركز الثامن برصيد ست نقاط من خمس مباريات، في حين تراجع الوحدة من المركز الثاني الى الرابع بفارق الاهداف خلف الاتفاق وله 10 نقاط. وتلخص الاهلي من سلسلة النتائج السلبية، التي حققها في المراحل السابقة (3 هزائم وتعادل واحد)، وحقق فوزه الاول هذا الموسم وكان على حساب هجر، الذي هني بوهيمته الرابعة في اربع مباريات، بهدفين لسوزا مقابل هدف سجله الدولي حسين عبد الغني خطأ في مرمى فريقه.

وصعد الاهلي الى المركز الثامن برصيد اربع نقاط من خمس مباريات، في حين يختم هجر لائحة الترتيب بدون رصيد. وتعادل الشباب مع الانصار صفر-صفر في اول مباراة للاول في الدوري هذا الموسم.



بطلة رفع الاثقال الصينية ليو اكسوهوا ضربت رقما قياسيا برفع وزن 83.5 كيلوغرام (رويترز)

دورة الالعاب الآسيوية: الاردني الطحلات يحرز فضية وزن 83 كلف

■ بانكوك - اف ب: احرز الاردني حسين الطحلات فضية وزن 83 كلف في مسابقة التايكواندو بخسارته في المباراة النهائية امام الكوري الجنوبي دونغ كوك كانغ بصعوبة 2-3 ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الاثنين.

وسبق للطحلات ان احرز ذهبية دورة الالعاب العربية في لبنان في تموز (يوليو) 1997. وهي اول ميدالية عربية في هذه الالعاب، فرقع الاردن رصيده الى اربع فضيات وخمس برونزيات جميعها في التايكواندو في دورات الالعاب الآسيوية.

وكان الطحلات تغلب على القطري عبد القادر العجمي في ربع النهائي، وعلى التايلاندي براون ساتاكروم في نصف النهائي.

وخرج الاردني الاخر محمد الحمد من الدور ربع النهائي بخسارته امام الكوري الجنوبي في كانغ بارك 1-2، وكذلك الكويتي خالد العميري امام الاوزبكستاني يفيغيني اوغاي بالانسحاب، واللبناني ادمون يونس بالانسحاب ايضا.

من جهة اخرى، خسرت الاردنية زهي الطهوني بطلة العرب امام الكورية الجنوبية يونغ اون يانغ صفر-1.

وفي ما يلي ترتيب السباحات الثماني الاوليات في سياق 100 م حرة ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك الاثنين:

- 1- الصينية شان بينغ 56,20 ث
 - 2- الصينية شاو تا 56,39
 - 3- اليابانية سوميكا ميناموتو 56,39
 - 4- التايوانية تساي شومين 56,67
 - 5- اليابانية جونكو تاكاتاني 57,01
 - 6- الكورية الجنوبية هونغ شان ليم 58,12
 - 7- الكورية الجنوبية لي بويون 58,12
 - 8- التايوانية لين مينغ شيه 58,50
- وفي ما يلي ترتيب السباحين الثماني الاوليات في سياق 100 م صدرا ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك الاثنين:
- 1- الصيني زنج كي ليانغ 1,02,32 د
 - 2- الياباني اكيرا هياشي 1,02,55

فوز السويدي بكأس ديفيز للنتنس

■ ميلانو - رويترز: فازت السويد ببطولة كأس ديفيز للنتنس بعد تغلبها على إيطاليا 4/1 في الدور النهائي. وانتقد ديفيز تارجيسو ايطاليا من الهزيمة صفر 5/ امام السويد بالفوز على ماجنوس نورمان 6/2 و6/3 في مباراة من مباريات الفردى الاخيرتين. وفي المباراة الثانية فاز السويدي ماجنوس جوستافسون على الايطالي جيانلوكا بوتزي 6/4 و6/2 في مباراة دامت ساعة وثمانين دقيقة.

بطولة الماسترز الاسبانية: كوريتخا يجرد فوزه على موييا

■ كورونا (اسبانيا) - اف ب: جدد الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثالثا عالميا فوزه على مواطنه وصديقه ومنافسه القوي كارلوس موييا الخامس 6-6 (7-4) و5-7 في المباراة النهائية لبطولة الماسترز الاسبانية لكرة المضرب. ويأتي فوز كوريتخا على موييا بعد اسبوع واحد من تغلبه عليه في المباراة النهائية لبطولة الماسترز (بطولة العالم حسب التسمية الجديدة) التي اقيمت في هاتونر (ألمانيا). وهي المباراة النهائية الثانية التي يخسرها موييا امام كوريتخا هذا الموسم، وهو الذي كان تغلب عليه في المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس.



ابراهيم اللاعب الاماراتي في الوسط يحاول تجاوز اثنين من لاعبي الكويت (رويترز)

وفاة النحات الفرنسي الكبير سيزار

باريس-اف ب: توفي النحات الفرنسي الكبير سيزار الاحد في باريس عن عمر يناهز الـ77 عاما بعد مرض عضال حسب ما افاد اقرباؤه. و اضاف المصدر ان سيزار بليتشيوني المدعو سيزار توفي في منزله الباريسي عند الساعة السابعة (السادسة نغ) من مساء الاحد. وقد ولد سيزار في اول كانون الثاني (يناير) سنة 1921 في مرسيليا من اب توسكاني (متحدر من احد اقالييم ايطاليا الشمالية) وترك المدرسة وعمره لا يتجاوز الـ12 سنة ليشتغل مع والده. وفي الـ16 من عمره عاد الى الدراسة في مدرسة مسائية للفنون الجميلة في مدينته، وتردد على محترفات عدة قبل ان يلتحق بالدراسة الوطنية للفنون الجميلة في باريس حيث اصبح اكبر النحاتين. وكان مشهورا بعمله المسماة «صغوطات» و«توسيعات» و«بصمات» التي تمثل ابهاما.

ادانة امريكي بحقن ابنه بدم ملوث بالايذر كيلا يدفع نفقة

سانت تشارلز-مونتانا-رويترز: قال مدعون ان احد العاملين في مجال الخدمات الطبية ادين بحقن ابنه البالغ من العمر 11 شهرا بدم ملوث بفيروس الايذر (مرض اعراض نقص المناعة المكتسب) وانه قد يواجه عقوبة السجن 15 سنة. وقال جوزيف ميرفي محامي الاب الدان للصحافيين ان موكله ويديع برايسان ستوارت ويبلغ من العمر 32 عاما اتهم بالشروع في قسطن ابنه غير الشرعي كيلا يدفع نفقة. وقال المحامي ان موكله يمسئتم بان الطفل غير سليم ولم يعد يستحق الاحتفاظ به. و اضافت الام ان الاب قال لها بعد ستة اشهر من واقعة الحقن انه ليس هناك ما يدعوه لدفع نفقة لثربية الطفل «لانني اعلم انه لن يعيش حتى يبلغ الخامسة». ولم يتم اكتشاف اصابة الطفل بالايذر الا بعد اربع سنوات. وشهدت ام الطفل بان ستوارت هددها ذات مرة بحقنقه بقوله «انه قادر على اصابة الناس به (الايذر) وانهم لن يعرفوا مطلقا ما الذي لديهم او من اين جاءهم».

الألف والنون

الياس خوري



اذا كنت اخر ما قاله الله لي، فليكن ذلك نون الـ «أنا» في المثني. وطوبى لنا وقد نور اللوز بغد خطى العرابين، هنا على ضفتيك، ورف عليك القطا واليامام»

عندما حذف الشاعر القديم النون واحتفظ بالالف، لم يكن يدرى ان شاعرا سوف يأتي بعد اكثر من ألفي سنة، ليعيد النون الى الالف، محولا المثني من مجرد لحظة تنكئ فيها الانا على الآخر، الى علاقة حميمة بين الانا والآخر، عبر نون واحدة تجمعهما اسمها الحب.

امرؤ القيس كان اول المثني. وقف واستوقف، وبكى واستبكى، كما قالت العرب. حذف النون بالامر حين دعا الى البكاء.

«فقا نيك من ذكرى حبيب ومنزل» ثم عاد الى النون حين تأكد اخضاع المثني للامر: «بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا».

وبين حذف النون في «فقا»، واستعادتها في «لاحقان»، رسم امرؤ القيس الحب على شكل الذكورة، فالحب اقتحام وجنس وطعام، والمرأة مجرد مرآة لوجه الرجل الذي يلهو ويمارس الجنس والسلمطا.

كان حب الشاعر الاول حبا للآلف في الـ «أنا»، والالف ذكورة مملطة. إنه الحرف الاول في اسم آدم، والحرف الاول في الابجدية، والحرف الاول في اسم الشاعر. وارسى امرؤ القيس بـ الفة تقليدا ثابتا في الغزل العربي، يمتد من عمر بن ابي ربيعة، ولا ينتهي عند نزار قباني.

اما الخط الآخر الذي مثله العذريون، وامتد الى «مصارع العشاق»، فلقد اخطط طريقا مختلفا، لكنه لم يصل الى علاقة الذات بالآخر، فالآخر المشوق غائب أو ممنوع أو شبه متخيل. ولعل المحاولة الوحيدة لاختراق الغياب كانت مع ابن حزم، حين وصف علاقة العاشق بالمعشوق في بعض فصول كتابه «طوق الحمامة».

لكن محمود درويش في ديوانه الجديد «سرير الغربية»، استعاد العلاقة بين النون والالف، كسر الالف في النون، واقام مصالحة بين الحياة اليومية الحديثة، وبين الشعر، فاستعاد المثني.

وحكاية الكتابة العربية الحديثة مع المثني طويلة. فصيغة المثني لا وجود لها في العامية العربية كلها، ما عدا صيغة «الزوج» (زوج او زوز) في بلدان المغرب العربي. ولقد اقترح العديد من المحدثين استخدام الصيغة اللاتينية، حيث يتم الانتقال من المفرد الى الجمع دون المرور بالمثني، وهو اقتراح عملي يقوم بتبسيط الكتابة العربية وقربها من المحكي.

لكن احدا لم يجربوا على حذف المثني، اكراما لأمريء القيس.

وبعد زمن طويل، جاء محمود درويش من اطلال فلسطين، ليقدّم معنى آخر للمثني. فحرهه من كونه علاقة بين الشعاع وظله، وجعله علاقة بين الرجل والمرأة.

في نون المثني يبدأ الحب.

والحب في «سرير الغربية»، يتخذ اشكالا مختلفة: فراق ولقاء، تقدم وتراجع، صفات وتلاوين، ولغة. لغة كأنها وسائد اندلسية مصنوعة من الكلمات.

اشعر ان الكتابة عن ديوان حب مستحيلة. فالكتابة عن الحب صعبة، لانها تطل الاعماق التي لا كلمات لها. وحين ينتج الشاعر في استدرج الاعماق، ويصوغ لها كلمات تشبهها، يكون قد وضع حدا لا يمكن اختراقه بين قصيدته وامكانيته نثرها.

وحيلة درويش كانت مزدوجة، لجأ الى نثر الحياة كي يجد كلمات، ثم ربط هذه الكلمات بايقاع ساحر طويل، كي يحولها شعرا، فقدم مركبا لا مثيل له في شعرنا العربي لعلاقة الحياة بصورتها، فالصورة لا تتقلل الحياة الكمقدمة كي تتبنى الحياة صورتها كما صاغها الفن.

الى اين سيقود حوار المثني بين امرىء القيس ودرويش؟ لا اعرف، لكن ما اعرفه هو ان الادب في اعماقه، حوار بين الاحياء والموتى، ولقد صنع درويش من الحب مادة حواره الاولى.

8 قتل في حريقين في باريس وضاحتها

باريس-اف ب: علم لدى اجهزة الدفاع في باريس ان ثمانية اشخاص قتلوا ليل الاحد الاثنين في حريقين اندلعا في دار للمسنين في ليفري-غارغان (ضاحية باريس) وفي احدى شقق ميني يقع في الدائرة التاسعة من باريس. وأوضح المصدر ذاته ان الحريق اندلع في احدى غرف دار المسنين لسباب لم تتوضح بعد وما لبث ان امتد الى كامل البني. و اضافت الى القتل الخمسة تسبب الحريق في اصابة 36 شخصا بجروح، اصابة عشرة من بينهم بالغة. وقد تم اجلاء كل المقيمين في الدار. وفي غضون ذلك اندلعت حريق اندلع في شقة واقعة في الدائرة التاسعة من باريس ادى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة 21 آخرين بجروح. واعلنت مديرية الشرطة في باريس انه تم اجلاء قرابة مئة شخص يستوطن في البني.

مركز الدراسات العربية في بريطانيا برئاسة عبد المجيد فريد يعيد حلقة نقاشية حول «اتفاق واي بلانتينش، خطوة الى الامام في الخلف، يشترك فيها جيمس باسكاتوري الاستاذ في اكسفورد. ايان بلاك الكاتب بجريدة «الغارديان» البريطانية وسليم نصار الكاتب بجريدة «الحياة» والدكتور غادة الكرمي الباحثة الفلسطينية. وذلك بعقر الجالية المصرية في لندن.

في ظل حمى الحديث المتزايد على منظمات ومراكز حقوق الانسان في مصر، يعقد مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة ندوة مساء اليوم الثلاثاء عن «حقوق الانسان في مصر: نظرة مستقبلية»، يشارك في الحوار د. محمد سليم العوا وتييل الهلاي ود. يحيى الجمل.

تقيم لجنة النشاط النسائي بجمعية الجالية المصرية في بريطانيا حفل غداء خيريا يوم الاحد الموافق 13 من الشهر الحالي في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهور بعقر الجالية في لندن.

المخرج الجزائري كريم ترويدي يعتزم البدء في تصوير فيلمه الجديد «اريا» الذي يعنى بالهولندية-ممن دون روح» خلال ايار (مايو) المقبل. والفيلم يتناول في اطار سريري رسمزي مقتل الصحافي الجزائري سعيد مقليل الصديق الشخصي للمخرج.

ويصور سعيد وهو يطلب اللجوء السياسي الى هولندا



فتاة عراقية تشارك في «بروفة» لأول مسابقة لاختبار ملكة جمال العراق ستقام في العاشر من الشهر الحالي في بغداد

القدس



الفاخرات بمسابقة ملكة جمال «وجه افريقيا» التي عقدت في القاهرة وتنظمتها الفضائية المصرية من البعثة الى اليسار: نيرة الشخيم من مصر واكرم بن داود من المغرب وبهيب الياس من اريتريا

د. عاطف العراقي استاذ الفلسفة الاسلامية المتفرغ بجامعة القاهرة، يشترك في المؤتمر الموسع الذي سيعقد عن ابن رشد بالمغرب في الفترة من 12 - 15 من الشهر الحالي، وذلك بمناسبة مرور ثمانية قرون على وفاة الفيلسوف العربي الكبير. يشارك د. العراقي يبحث عن ابن رشد من منظور الفلسفة العربية.

اصدر الدكتور سليمان بن جازع الشمرى الاستاذ في قسم الاعلام بجامعة الملك سعود في الرياض بالملكة العربية السعودية اعلاما جديدا تحت عنوان «برنامج الاتجاه العاكس: دراسة علمية اكااديمية»، وضع مقدمة الكتاب الدكتور فهد العرابي الحارثي عضو مجلس الشورى السعودي. وعلى الرغم من ان البرنامج كان موضوع الكثير من الدراسات، الا ان هذه تعتبر اول دراسة علمية اعلامية للبرنامج.

وقالت ان مقدم البرنامج الدكتور فيصل القاسم كان محايذا اكثر من 90% في حلقاته.

ستؤدي الممثل في لندن يستضيف الممثل المسرحي السينمائي خالد الصاوي ليبحث حول تجربته المسرحية والسينمائية مع عرض شريط فيسديو لبعض من اعماله، وذلك يوم الخميس المصادف 10 كانون الاول (ديسمبر) في «غاليري ارك» على العنوان التالي:

197 A SOUTH EALING ROAD W 5
قرب محطة مترو SOUTH EALING / PICADILLY LINE

احوال الناس



بعد موته. ويريد المخرج من ذلك ان يتساءل عن سبب مقتل صديق وعن ذنب الابرياء مركزا على قضية التطلع الى الهجرة من اجل المادة. وقد حصل الدولار من هولندا منذ العام 1995 ويتعين عليه تأمين القسم الباقي منه خلال الاشهر المقبلة.

دار الاهرام بلندن تقدم «في نور رمضان: مداخل واذكار نبوية» للمطرب اللبناني عبد السلام ابو الخير بمصاحبة عازف الايقاع جوزيف عازز وذلك بالقاعة الثقافية في تمام الساعة السابعة من مساء الخميس الموافق 17 من الشهر الحالي.

حالة من الذعر بسبب مشكلة الفية الكمبيوتر

لندن- من نيل ونيتون:

مشكلة قد حلول القرن الجديد حين تفشل اجهزة الكمبيوتر في التعرف على المعنى المطلوب حين يشار الى 00 «بيلا من عام 2000 وان ذلك سيشيئ لها عطلا وانها ستبدأ في التفتيش عن معلومات وبيانات غير ذات صلة» لكنهم افسررسوا في حينه ان تكنولوجيا الكمبيوتر تتطور بسرعة مذهلة وان مثل هذه المشكلات سيكون قد عفا عليها الزمن بحلول القرن القادم.

لكن الخطأ البرمجون. ويتلخص الذعر الحالي في ان الانظمة القديمة التي تحمل «قنبلة الالفية» يمكن ان تتسبب في حدوث كوارث في شتى انحاء العالم سواء في مجال الدفاع او النقل او الاتصالات او الطاقة او الخدمات المالية.

ومع اقتراب عام 1999 يتصور بعض الخبراء الارتباك الذي يمكن ان يحدث حين يكون الامر متعلقا بيوم التاسع من نيسان (ابريل) عام 1999 الى اليوم التاسع والتسعين من العام الجديد او يوم التاسع من ايلول (سبتمبر) عام 1999 الذي يشيئ اليه كالاتي 99/9/9. فيفض المبرمجين القادما استخدموا الرقم 9 لانها 9 اياتها 9 البرنامج. فعلى سبيل المثال اذا ظهر على شاشة الكمبيوتر طابور من رقم تسعة فهذا يعني بلغة الكمبيوتر «لا تفعل هذا مرة اخرى» والا توقف البرنامج.

ومع اقتراب موعد حلول هذه المشكلة

تاهبت الدول لواجهتها واحتلت الولايات المتحدة الصدارة. وتقول مؤسسة غارترلر الاستشارية للتكنولوجيا والمعلومات ان الولايات المتحدة هي اكثر الدول الان استعدادا لمواجهة مشكلة الالفية تعقبها كندا واستراليا وجنوب افريقيا ثم اسرائيل وبريطانيا.

وتجني في اخر الصف البرازيل ثامن اكبر اقتصاديات العالم. كما تدخ اليابان ايضا داخل دائرة اللقك هذه. وقالت الحكومة اليابانية الشهر الماضي ان صناعات رئيسية مثل المالية والنقل والطاقة والاتصالات والطب لم تستعد بالقدر الكافي لشبكة الالفية.

اما الهند فهي غير معرضة لاضرار كبيرة نظرا لتدني اعداد الكمبيوتر المستخدمة فيها وتقدر بنحو 2.3 مليون في دولة يزيد تعداد سكانها على 950 مليون نسمة. وفي الصين يادرت السلطة المركزية الى اصدار الرسوم لمواجهة المشكلة وامرت الاف شخص في ميني ووتاند ويغان في وسط واشنطن، واستقبل المجتمعون بحفاوة بعض القناطين الذين كانوا في السجن او متغيبين لعقداتهم السياسية.

ومن بين هؤلاء المطرب محمد عواردي الذي سحن في السودان لانتمائه الحكومة السودانية حول حقوق الانسان والتسارع سعدي يوسف الذي نُفي من العراق بسبب مطالبته بالديمقراطية.

واهلب الطرب اللبناني مرسل خليفة ححاس الحاضرين بتخصيصه اغنيات للسجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية والعربية.

كما صق المشركون في هذا المهرجان لمصطفى العبداء السينمائي الذي انتج سلسلة افلام «هالوين» الثلاثة وفيلم «الرسالة» الذي يروي ولادة الاسلام. وقال الفلسطيني اسامة شبعان الذي هاجر الى الولايات المتحدة منذ عشر سنوات «من الصعب ان نضع السياسة جانباً في نظارته ثقافية عربية».

يشار الى ان موجة الهجرة الاولى للمهاجرين الذين يتحدر معظمهم من لبنان وصلت الى امريك. ومنذ ذلك الحين هاجر الى الولايات المتحدة فلسطينيون وسوريون ومصربون ويمنون. وقال مجدي محمد ان جاء للمشاركة في المهرجان برفقة اولاد الطلثة الذين ولدوا في الولايات المتحدة التي يظهر لهم انهم من حيث اتوا كان لهم تقاليد وارث يمكن ان يفخروا بها.

الكايلات الكهربائية وانايبب الغاز والسوائل بين يونيتي وازيا.

وتأخذ عقدة الاتصال «يونيتي» من الخارج شكل اسطوانة قطرها خمسة امتار وطولها ستة امتار. وتتضمن ست نقاط ربط مستعلق بها لاحقا اجزاء اخرى من المحطة ومنها مختبر امريكي وقبة مع فتحات زجاجية.

وفي الداخل تتضمن «يونيتي» ستة جوانب يمتد عليها 121 انبوبة لنقل الغاز والسوائل. من جهة اخرى يمر 121 كابل كهربائيا داخل «يونيتي» وخارجها.

وجهت «يونيتي» بجهاز تناسق لتتمكن من الالتحام بالكوكب امريكي وازيا معا مما رفع طول المجموعة الاجمالي الى 12 مترا ووزنها الى 11.5 طن. اما زاريا (فجر في اللغة الروسية) فهي اسطوانة طولها 12 مترا وقطرها اربعة امتار ووزن 19 طن. وفي مرحلة اولي ستؤمن زاريا بفضل لوحاتها الشمسية، بقاء نواة المحطة الفضائية الدولية في

على ارتفاع 340 كيلومترا. وجرت عملية الالتحام عندما كان الكوكب امريكي والمركبة فوق روسيا.

ويقتع التحام زاريا بيونيتي الباب امام مواصلة بناء المحطة الفضائية الدولية وهي مجموعة ضخمة تضم اكثر من 100 جزء يبلغ وزنها الاجمالي 460 طنا وتشارك في بنائها 15 دولة. ويفترض ان ينتهي بناء هذه المحطة العام 2004 ويستلزم تجميع قطعها المختلفة 46 رحلة بواسطة صاروخ او مكوك.

وشارت ثلاث دول في وضع نواة المحطة الدولية: الولايات المتحدة مع المكوك «انديفور» وخمسة واد فضاء «يونيتي»، وروسيا مع «زاريا» ورائد الفضاء سيرغي كريكاليف. وكندا مع الذراع الاليسية التي استخدمت لتحريك «يونيتي» و«زاريا». واعتبارا من اسم يقوم رائد الفضاء جيري روس وجيمس نيومان بخروج اول الفضلاء من اصل ثلاثة يستمر كل واحد منها ست ساعات، لتوصيل

هيوستن- من غي كافييل:

التحمت المركبة الروسية «زاريا» وعقدة الاتصال الامريكية «يونيتي» الاحد في الفضاء الامر الذي شكل ولادة المحطة الفضائية الدولية على ما افادت وكالة الفضاء الامريكية في مركز جونسون في هيوستن (تكساس).

واعلن قائد المكوك امريكي «انديفور» وروبرت كايانا «هيوستن» لقد اتصلنا بزاريا» وكانت رائدة الفضاء تانسي كاري امسكت بزاريا بواسطة الذراع الاليسية الكندية في مكوك «انديفور» وقربتها ببطء من عقدة الاتصال الامريكية «يونيتي» لتشكل بذلك نواة المحطة الفضائية الدولية.

ونمت عملية التحام «يونيتي» بـ«زاريا» الموجودة في المدار منذ 20 ثنوين الثاني (نوفمبر) الماضي عند الساعة 19:07 بتوقيت هيوستن (01:07 نغ من امس)

المياه المحمّدة في المريخ اقل مما كان متوقعا

واشنطن-اف ب: اعلان علماء امريكيون الاحد ان مركبة الاستكشاف «مارس غلوب سويرفير» اعطت صورة مفصلة جدا عن القطب الشمالي في المريخ تؤدّد ان كميات المياه المحمّدة في «الكوكب الاحمر» اقل بكثير مما كان متوقعا. وقالت ماريا زوبر اختصاصية العلوم الجيوفيزيائية في معهد ماساتشوست للتكنولوجيا لدى تقديمها النتائج امام المؤتمر السنوي للاتحاد الامريكي للجيوفيزيائيين المنعقد في سان فرانسيسكو «وجدنا على سطح المريخ كميات من المياه المحمّدة اقل بكثير مما كنا نعتقد». وتوصلت مركبة الاستكشاف التي تدور في فلك المريخ منذ ايلول (سبتمبر) 1997، بغضل جهاز قياس الارتفاع الذي يعمل بالليزر الى اعادة مسح القطب الشمالي واحتساب بدقة مساحة حجم مساحة من الكوكب موزاية للقطب الجليدي في القطب الشمالي من الكرة الارضية. واظهرت نتائج مركبة الاستكشاف ان القطب الشمالي في المريخ يحتوي على كتلة جليدية يتراوح حجمها بين 1.2 و1.7 مليون كلم مكعب اي اقل من نصف حجم الجليد في غرونلاندا. و اضافت زوبر «اذا قمنا بتضويب هذه الكتلة الجليدية سيكتون لدينا بحر يشغل 70 في المئة من مساحة الولايات المحمّدة ويعمق 300 متر».

ويبدو المريخ في هذه الايام قاحلا اقرب الى الصحراء وا لمياه فيه سوى على شكل كتل جليدية او بخار الماء نظرا للحرارة السائدة فيه.

واوضحت زوبر ان السؤال الكبير عن المريخ يدور حول كمية المياه التي لا يزال تحتفظها او اين هي وكيف اختلفت خلال التاريخ». وقالت «يبدو بغاية الوضوح، ونحن اول من قام بذلك بدقة متناهية، وكان كمية من المياه حاليا اقل بكثير مما كان في السابق».

اعشاب افريقية

اقوى من الفياغرا

كعبالا- خاص بـ«القدس العربي»: قال المنوب المقيم لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة في اوغندا البروفيسور بابوتوندي توماس ان اوغندا تملك اشجارا طبيعية واعشابا افضل واغوى مفعول من عقار الفياغرا الذي يوصف لمعالجة العنة «العجز الجنسي».

واوضح توماس- في تصريحات نشرتها صحيفة «نيوفوجون» الحكومية ال اوغندية ان المواطنين اعجبوا بالتأثير السحري لعقار الفياغرا، لكن توجد مثلا مجموعة من الاشجار في دولة الكاميرون تستخدم في معالجة العجز الجنسي وتعطي نتائج افضل كثيرا من الفياغرا». و اوضح ان اوغندا لديها مجموعة من الاعشاب التي تنمو في الريف وتحت سفوح الجبال تقوم جهات علمية باجراء تجارب لدراسة آثارها الجاندية.

ومن ناحية اخرى وفي كتنشاسا اتهم البروفيسور بروسبار كيبوية وزير المؤسسات العامة في جمهورية الكونغو «زائير سابقا» في بيان مكتوب سلمه الى وكالة الانباء الحكومية الكونغولية- السوويان الاوغنديين والروانديين بانجز بنحو 2500 جندي مصابين بمرض نقص جهاز المناعة المكتسب «الايذر» واعطائهم تعليمات باقتصاب الفساء واي فناء كونغولية يتراوح عمرها بين العاشرة والثانية عشرة.

الجالية العربية

الامريكية تجي مهرجانها السنوي في واشنطن

واشنطن-اف ب: تجمع آلاف من الامريكيين المحترفين في اصل عربي في واشنطن للمشاركة في «الويك اند» السنوي للمصنف الثقافي العربية. وشارك موسيقيون وشعراء وفنانون من العالم العربي ومن الولايات المتحدة في هذا المهرجان الذي جمع حوالي عشرة الاف شخص في ميني ووتاند ويغان في وسط واشنطن، واستقبل المجتمعون بحفاوة بعض القناطين الذين كانوا في السجن او متغيبين لعقداتهم السياسية.

ومن بين هؤلاء المطرب محمد عواردي الذي سحن في السودان لانتمائه الحكومة السودانية حول حقوق الانسان والتسارع سعدي يوسف الذي نُفي من العراق بسبب مطالبته بالديمقراطية. واهلب الطرب اللبناني مرسل خليفة ححاس الحاضرين بتخصيصه اغنيات للسجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية والعربية.

كما صق المشركون في هذا المهرجان لمصطفى العبداء السينمائي الذي انتج سلسلة افلام «هالوين» الثلاثة وفيلم «الرسالة» الذي يروي ولادة الاسلام. وقال الفلسطيني اسامة شبعان الذي هاجر الى الولايات المتحدة منذ عشر سنوات «من الصعب ان نضع السياسة جانباً في نظارته ثقافية عربية».

يشار الى ان موجة الهجرة الاولى للمهاجرين الذين يتحدر معظمهم من لبنان وصلت الى امريك. ومنذ ذلك الحين هاجر الى الولايات المتحدة فلسطينيون وسوريون ومصربون ويمنون. وقال مجدي محمد ان جاء للمشاركة في المهرجان برفقة اولاد الطلثة الذين ولدوا في الولايات المتحدة التي يظهر لهم انهم من حيث اتوا كان لهم تقاليد وارث يمكن ان يفخروا بها.

كلام النجوم



مخالاتك في العمل تؤثر على صحتك. عليك بقسط من الراحة والرياضة والغذاء المتوازن.	العمل 11 ايلول - 13 ايلول	تغيير جزئي في حياتك. سواء كنت عازبا او متزوجا ستحدد خياراتك العاطفية.	العمل 13 ايلول - 14 ايلول	حاول ان تقاوم التهور واستمر في النضال لانجاح مغامراتك.	العمل 14 ايلول - 15 ايلول
اجواء المنزل والعمل تكون أكثر راحة مما كانت عليه بالاسس، وتكون مرتاحا.	العمل 14 ايلول - 15 ايلول	تشكو من ارهاق وطبيعي لن يتقاني في العمل، وستستمر في المسيرة التي بدأت.	الأسد، 15 ايلول - 16 ايلول	ليس النجاح وضعا دائما مستقرا ان لم يرافقه السعي الحثيث للمحافظة عليه والارتفاع به.	العمل 16 ايلول - 17 ايلول
سوء حالك النفسية يؤثر احيانا على صحتك وتستطيع تجاوز العقبات بالحكمة.	العمل 17 ايلول - 18 ايلول	حب كبير يبصر النور قريبا. ستعال حلقك من النجاح.	العنبر، 18 ايلول - 19 ايلول	تنفق بلا حساب واحيانا بمصاريف ترمق موازنتك ابدل جهدا مراقبة اكثر جدية.	العنبر 19 ايلول - 20 ايلول